غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

مخزومي يطالب بإعادة هيكلة المحكمة العسكرية

ص٢

إطلاق خدمة الباصات الكهربائية

ص٥

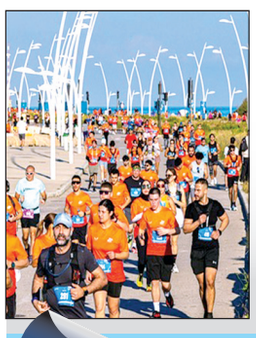

«بيروت ماراتون» نظمت سباق «وان غلوبال ران»

ص٨

الاثنين ٢٥ ايار ٢٠٢٦م □ ٨ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٣٣

AL-LIWAA 25 Mai 2026 - 62éme Année - No.17533

100000 L.L.

ترقُّب لبناني لإنعكاسات «مذكَّرة التفاهم»..ونتنياهو يتملَّص من «تأثير ترامب»

روبيو يصف دعوة قاسم للإطاحة بالحكومة بالمتهوِّرة: مرحلة أخذ لبنان رهينة انتهت

الإنتظار مجدَّداً سيّد الموقف في العطلة الطويلة الممتدة من اليوم الإثنين، عيد «المقاومة والتحرير» حيث تُعطل الدوائر الرسمية، تضامناً مع الشهداء والمهجرين والنازحين، والذين يتعرضون للقصف والقتل والتهجير، إلى أيام عيد الأضحى المبارك بدءاً من الأربعاء حتى الجمعة امتداداً الى السبت والأحد، حيث يكون شهر أيار الحالي قد وصل الى يومه الأخير، ليدخل لبنان في مستهل حزيران، شهر بداية الصيف ومجيء المصطافين من لبنانيين وأجانب وكل ذلك على همة الإنفراج على جبهة الجنوب وفي الداخل..

وسط ذلك، ردّ وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو على دعوة الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بالدعوة لإسقاط الحكومة، ووصف الدعوة بالمتهورة، مؤكداً لن نسمح بنجاح مساعي حزب الله للإطاحة بالحكومة المنتخبة ديمقراطياً، وأكد: ان مرحلة اتخاذ حزب الله لبنان كرهينة أوشكت على النهاية.

وقالت الخارجية الأميركية أنها تقف بثبات الى جانب الحكومة اللبنانية الشرعية في جهودها لاستعادة سلطتها وبناء مستقبل أفضل لجميع اللبنانيين، ولن نسمح لتهديدات حزب الله بالعنف، والإطاحة بالحكومة لن تنجح.

وقالت الخارجية الأميركية: تعمل الحكومة اللبنانية على تحقيق التعافي، وإعادة الإعمار وتأمين المساعدات الدولية، وبناء مستقبل مستقر لمواطنيها بدعم كامل من الولايات المتحدة، وفي المقابل يسعى حزب الله بشكل مغالٍ الى جرّ لبنان مجدداً نحو الفوضى والدمار.

وأضافت الخارجية: لقد تجاهل حزب الله النداءات المتكررة الصادرة عن الحكومة اللبنانية الشرعية لوقف هجماته، واحترام وقف النار، وبدلاً من ذلك واصل اطلاق النار على مواقع اسرائيلية ونقل المقاتلين والأسلحة الى جنوب لبنان، وبعد ذلك حملة متهورة

٦

«اللواء» صباح الأربعاء

تحتجب «اللواء» غداً لمناسبة عيد المقاومة والتحرير على أن تعود إلى قرائها صباح الاربعاء أول أيام عيد الأضحى المبارك، ويمكن متابعة التطورات على موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

كل اثنين

تعب الناس ..

خلود وتار قاسم

ص ٨

جرحى بقصف مبنى في الدوير (قضاء النبطية)

مذكرة تفاهم بلا تفاهمات على الملفات الإستراتيجية !!

أثار مشروع مذكرة التفاهم المتداول بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران موجة واسعة من النقاش داخل الأوساط السياسية والإعلامية الأميركية، ليس فقط بسبب توقيته الإقليمي والدولي الحساس، بل لأنّ البنود المسرّبة منه بدت بعيدة إلى حدّ كبير عن الأهداف التي رفعتها واشنطن وحلفاؤها طوال سنوات المواجهة المفتوحة مع طهران. فبدلاً من الحديث عن تفكيك البرنامج النووي الإيراني، أو ضبط الصواريخ الباليستية، أو كبح نفوذ إيران الإقليمي، بدا أنّ المشروع يركّز على إدارة الأزمة ومنع الانفجار، أكثر مما يسعى إلى معالجة جذور الصراع.

وهنا تكمن المفارقة الأساسية: الإدارة الأميركية التي شنت حربين ضد طهران خلال أقل من سنة، وخاضت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مواجهات عسكرية وأمنية مكلفة ضد النفوذ الإيراني في المنطقة، تبدو اليوم مستعدة للقبول بتفاهم لا يتضمن حلولاً حاسمة للملفات التي اعتُبرت طوال السنوات الماضية تهديداً للمصالح الأميركية وللأمن الإقليمي والدولي.

القراءة الأولية للمذكرة توحي بأنها أقرب إلى «اتفاق تهدئة» مؤقت منه إلى تسوية استراتيجية شاملة. فهي لا تتحدث عن تفكيك البنية النووية الإيرانية وإخراج اليورانيوم المخصب، بل عن تجميد جزئي أو ضبط محدود لبعض الأنشطة الحساسة، مقابل تخفيف العقوبات والإفراج عن أموال إيرانية مجمدة. كذلك، تغيب عنها أي آليات صارمة لمعالجة برنامج الصواريخ الباليستية، الذي كانت تعتبره واشنطن وحلفاؤها الخطر الأكثر إلحاحاً، نظراً لارتباطه المباشر بالقدرات العسكرية الإيرانية العابرة للحدود.

أما المسألة الأكثر حساسية، أي النفوذ الإيراني في المنطقة عبر الحلفاء والتنظيمات المسلحة، لم يظهر لها أثر في النص المسرّب، رغم أنّ هذا الملف كان في صلب الخطاب الأميركي منذ سنوات، وخصوصاً بعد تصاعد دور إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن. وهذا ما يطرح تساؤلات جدّية حول ما إذا كانت واشنطن قد انتقلت فعلاً من استراتيجية «تغيير السلوك الإيراني» إلى سياسة «تنظيم الاشتباك» مع إيران، حفاظاً على الحد الأدنى من «ماء الوجه»، وتجنب الانزلاق إلى حرب واسعة.

المقارنة مع الاتفاق النووي الذي أبرمته إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عام ٢٠١٥ تبدو ضرورية لفهم التحول الحاصل اليوم. يومها، شنّ ترامب حملة سياسية عنيفة ضد الاتفاق، معتبراً أنه منح إيران مكاسب مالية هائلة من دون أن يمنعها من تطوير نفوذها الإقليمي، أو امتلاك قدرات نووية مستقبلية. كما انتقد بشدة تجاهل ذلك الاتفاق لبرنامج الصواريخ الباليستية ولدور إيران في المنطقة، قبل أن يقرر الانسحاب منه عام ٢٠١٨ وإعادة فرض سياسة «الضغوط القصوى».

لكنّ المفارقة اللافتة اليوم أنّ مشروع مذكرة التفاهم الجديدة يبدو، في بعض جوانبه، أقل تشدداً من اتفاق أوباما نفسه. فالاتفاق السابق تضمّن نظام رقابة دولية واضحاً عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وحدد سقوفاً تقنية صارمة لنسب التخصيب وحجم المخزون النووي، بينما تبدو المذكرة الحالية أكثر غموضاً ومرونة، وأقرب إلى تفاهم سياسي قابل للتبدل وفق ميزان القوى والتطورات الميدانية.

هذا التحول يعكس، على الأرجح، تبدلاً في الأولويات الأميركية. فواشنطن المنخرطة في منافسة استراتيجية مع الصين، والمثقلة بتداعيات الحرب في أوكرانيا، والتوترات الاقتصادية العالمية، لم تعد تبدو راغبة في خوض مواجهة مفتوحة مع إيران. لذلك، فإنّ هدفها الأساسي قد يكون الخروج من المراوحة الصعبة الراهنة، وفتح مضيق هرمز، وليس إعادة رسم التوازنات الإقليمية بصورة جذرية. ولعل هذه الإعتبارات كانت في مقدمة دوافع الإتصالات الهاتفية التي أعلن ترامب مع قادة دول عربية وإسلامية معنية بالوضع الإيراني، ووضعهم في أجواء التفاهم المطروحة.

غير أنّ هذا النوع من التسويات المرحلية يحمل في طياته مخاطر عديدة بالنسبة لدول المنطقة. أما لبنان وساحات الاشتباك الأخرى، فقد يجدان نفسيهما أمام مرحلة جديدة من «التهدئة المضبوطة» لا تلغي الصراع، بل تؤجله وتعيد تنظيمه. فالتفاهمات الأميركية - الإيرانية، سواء في عهد أوباما أو اليوم، لم تؤدِّ يوماً إلى إنهاء النزاعات الإقليمية، بل غالباً ما أدت إلى إدارتها ضمن سقوف معينة لغايات في «نفس يعقوب»، من دون معالجة الأسباب العميقة للأزمات.

من هنا، تبدو مذكرة التفاهم المطروحة بلا تفاهمات على الملفات الاستراتيجية، محاولة أميركية لشراء الوقت وتخفيف الضغوط الداخلية، أكثر مما هي مشروع سلام دائم أو تسوية شبه نهائية. وتبقى كل الهواجس متأججة بإنتظار الإعلان الرسمي عن المذكرة المتداولة بصيغتها النهائية من جهة، التي ستحدد إتجاهات المفاوضات المتشعبة بين الطرفين الأميركي والإيراني خلال الشهرين المقبلين، من جهة أخرى، وما يمكن أن تسفر عنها من نتائج ترسم الخريطة الجديدة لموازين القوى في المنطقة.

صلاح سلام

بدء مناسك الحج بتوافد الحجاج إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية

بدأت قوافل حجاج بيت الله الحرام، مساء امس ليلة الثامن من شهر ذي الحجة، التوجه إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية، أولى محطات مناسك الحج، وتتحرك أكثر من ٢٤ ألف حافلة ضمن عمليات تفويج منظمة لحجاج الداخل والخارج من العاصمة المقدسة إلى المشعر، وسط خطط تنفيذية وتكاملية تشارك فيها مختلف الجهات الحكومية والخدمية، بهدف ضمان انسيابية الحركة وتيسير وصول الحجاج بكل يسر وطمأنينة.

وشهد مشعر منى منذ وقت مبكر استعدادات تشغيلية وخدمية واسعة، عبر تكامل مختلف القطاعات الحكومية والخدمية، التي سخّرت إمكاناتها البشرية والتقنية لتوفير أعلى مستويات الراحة والسلامة للحجاج.

وتهدف هذه الجهود إلى تهيئة بيئة آمنة ومتكاملة تُمكّن ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بكل سهولة وطمأنينة.

٦

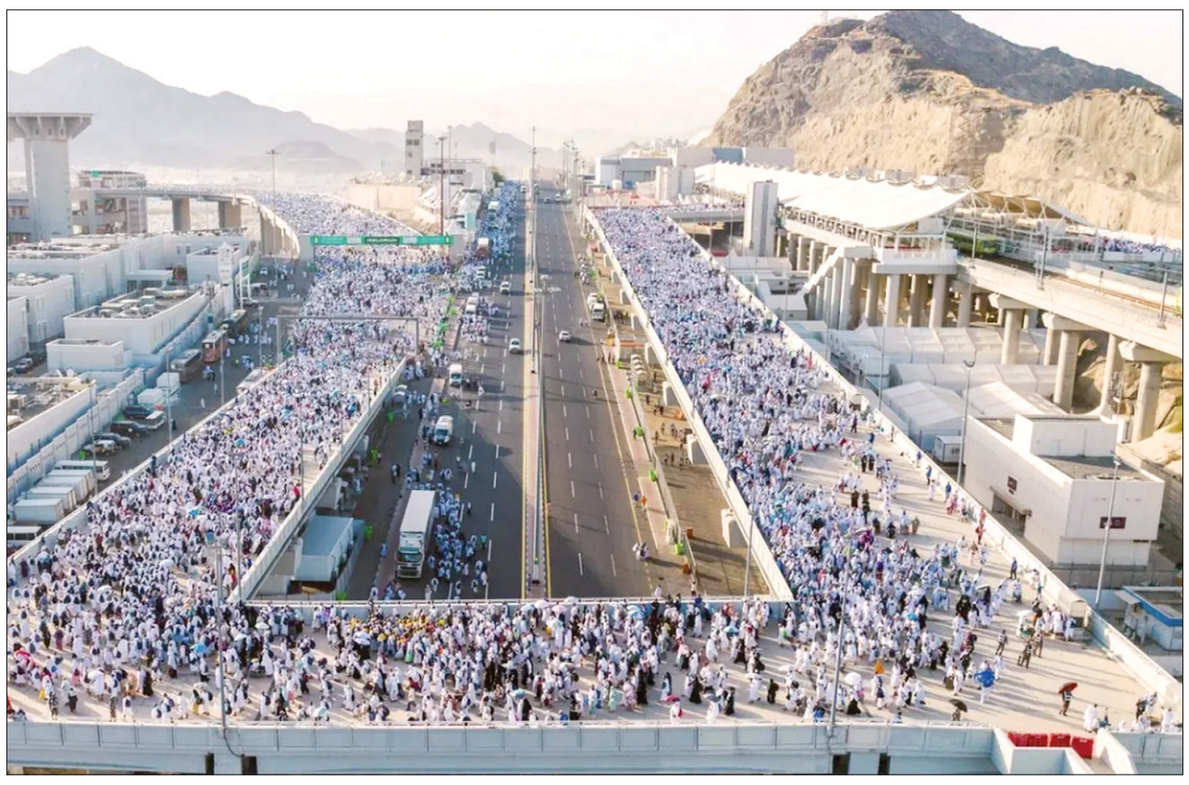

وصول حجاج بيت الله الحرام الى مشعر منى لقضاء يوم التروية

٤ قتلى بهجوم روسي واسع على أوكرانيا

شنت روسيا هجوماً واسعاً بالصواريخ والمسيرات على كييف أوقع أربعة قتلى وأكثر من مئة جريح فجر الأحد، بحسب ما أفادت السلطات، بينما أكدت كييف وموسكو استخدام صاروخ بالستي من طراز "أوريشنيك" القادر على حمل رأس نووية في الضربات.

وأفاد صحافيون من وكالة فرانس برس بأن دوي انفجارات قوية سُمع على دفعات عدة في العاصمة الأوكرانية طوال ساعات الفجر الأولى. وأسفرت الضربات عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل في كييف ومنطقتها، بعد أيام قليلة من هجوم أوكراني دام على كلية مهنية في شرق أوكرانيا الخاضع لسيطرة موسكو توعّد الرئيس فلاديمير بوتين بالرد عليه.

وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو إن شخصين قُتلا في العاصمة وأُصيب العشرات، فيما أفاد حاكم المنطقةعن مقتل شخصين آخرين أيضا.

وأفاد سلاح الجو الأوكراني عبر تلغرام بأنه رصد ما مجموعه "٩٠ صاروخا و٦٠٠ مسيرة مختلفة الأنواع"، وخصوصا "صاروخا بالستيا متوسط المدى"، موضحا أنه "تم اعتراض ٥٥ صاروخا و٥٤٩ مسيرة".

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن الروس أطلقوا خلال الهجوم صاروخ "أوريشنيك" فرط الصوتي القادر على حمل رأس نووية.

وقال زيلينسكي عبر تلغرام "ثلاثة صواريخ روسية استهدفت منشأة لتزويد المياه، وسوق احترق، وعشرات المباني السكنية تضررت، وكذلك عدد من المدارس، وأطلق (فلاديمير بوتين) صاروخه أوريشنيك على بيلا تسيركفا" في وسط أوكرانيا.

وأضاف: "إنهم مختلون فعلا".

٦

ترامب لن يستعجل الاتفاق مع إيران.. وواشنطن تتحدث عن تنازلات إيرانية غير مسبوقة

ترامب ونتنياهو

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس إنه أبلغ ممثليه بعدم التعجل في إبرام أي اتفاق مع إيران مما بدا أنه يضعف الآمال في تحقيق انفراجة وشيكة في الأزمة المستمرة منذ ثلاثة أشهر تقريبا، وهي الآمال التي أحياها كلا الطرفين قبل يوم واحد فقط.

وكتب ترامب على موقع تروث سوشال أن الحصار الأميركي على الموانئ والسفن الإيرانية في مضيق هرمز "سيظل ساري المفعول وبكامل قوته حتى يتم التوصل إلى اتفاق واعتماده رسميا وتوقيعه".

٦

السعودية و١٤ دولة تدين افتتاح إقليم «أرض الصومال» سفارة «مزعومة» في القدس

أدان وزراء خارجية السعودية ومصر وقطر والأردن وتركيا وباكستان وإندونيسيا وجيبوتي والصومال وفلسطين وسلطنة عُمان والسودان واليمن ولبنان وموريتانيا، بأشد العبارات الخطوة «غير القانونية والمرفوضة» المتمثلة في إقدام ما يُسمى إقليم «أرض الصومال» على افتتاح «سفارة» مزعومة له في مدينة القدس المحتلة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وبما يمثل مساساً مباشراً بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة، وفقاً لبيان نشرته وزارة الخارجية السعودية.

وأكدوا رفضهم الكامل لأي إجراءات أحادية تستهدف تكريس واقع غير قانوني في القدس المحتلة أو منح شرعية لأي كيانات أو ترتيبات تخالف قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مجددين التأكيد على أن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧، مشيرين إلى أن أي خطوات تهدف إلى تغيير وضعها القانوني والتاريخي تُعد باطلة ولاغية ولا يترتب عليها أي أثر قانوني.

إلى ذلك، شدد الوزراء على دعمهم الكامل لوحدة وسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية وسلامة أراضيها، والرفض الكامل لأي إجراءات أحادية تمس وحدة الأراضي الصومالية أو تنتقص من سيادتها.

تقرير إخباري

فرصة عودة الجنوب إلى دولته

«مفاوضات صادمة أو التوافق على «المسيرة الكبرى قبل فوات الأوان»

ترك الجنوب، ليس فقط جنوب الجنوب لقدره، أو لمصيره، فالحرب الإسرائيلية عليه، بأثمن أنواع الطائرات ذات التصنيع الأميركي، والمدافع والدبابات والمسيَّرات والمحلّقات والقنابل الفوسوفورية وحتى العنقودية، لم توفر مكاناً آمناً وباتت المنازل العادية والقصور والطرقات والمستشفيات وسيارات الإسعاف أو النجدة الصحية من لبنانية إلى الصليب الأحمر الدولي أهدافاً للحرب، من زاوية أنها «بنى تحتية» لحزب الله، وفقاً للناطق، الضفدع، صاحب الأعاجب والأكاذيب والنقيق..

ولعل ملامسة الحقيقة، على هذه النسبة أو تلك، لا تعني تقليلاً من جهد التفاوض، بقطع النظر ما إذا كان مباشراً أو غير مباشر، فالأمر سيَّان، ولا تعني عدم تقدير الجهد العسكري على أرض الميدان، الذي يقوم به المقاتلون، سواءً انتموا الى حزب الله، والمقاومة الإسلامية، أو كانوا من مشارب أخرى.

وقد تكون الوقائع، بنتائجها المحققة، تشتمل على الحقائق القوية، ومنها:

١ - لا التفاوض على وقف النار، بالطريقة المطروحة، فيه تعامل مع النتائج، وليس مع الأسباب، المنطلق اللبناني كان يتعين أن ينطلق من المسألة الأساس ، يتحدث عن «أمن اسرائيل» ويعزو كل اعتداءاته لما يسمِّيه أمن المستعمرات الشمالية، وعلى هذا الأساس خاض كل حروبه منذ نشأة اسرائيل في العام ١٩٤٨ عام النكبة، الذي تسبب بنكبات لم تتوقف على مدى العقودالماضية، ومنها نكبة الشعب اللبناني الجارية الآن من الجنوب الى كل لبنان..

تدمر اسرائيل، وتقتل المدنيين والعُزَّل والمسعفين، وتحتل الأرض، كل ذلك لأسباب أمنية، والسؤال لماذا لا يبدأ المفاوض اللبناني من المسألة الأمنية في الجنوب، من العدوان.. وليتمتع الوفد بالجرأة، ويطالب المفاوض الاسرائيلي، وعلى مسمع ومرأى الوسيط أو الشريك الأميركي، بوقف العدوان، وليرتفع الصوت عالياً، بأن تعريض مدن الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت وبعلبك وبلدات البقاع الغربي للقصف والقتل والتهجير، هو عدوان، ليس من السهل ايجاد الكلمات المناسبة لوصفه من الهمجية الى التوحش الى الإبادة الجماعية، والنازية وكل الأوصاف التي أطلقت على «الفاشيست» والنازيين إبان الحرب الكونية الثانية.

إذاً، على الجانب اللبناني أن يعدّل لهجته، ويطالب بوقف العدوان وتراجع قوات الاحتلال عن أرضه.. وسواءً انطلق أو تمسك بالقاعدة التي تعطي الحق بمقاومة الاحتلال، والغزو، فإن مجرى التفاوض، يتعين أن يتجه نحو الوجهة المتعادلة، ولو على طاولة المفاوضات، وعندها لا همّ شكل التفاوض أو الملابسات المرتبطة بها..

٢ - في مقاومة حزب الله لتقدُّم الاحتلال وقصف مواقعه، واستهداف منشآته فإن الحقيقة، لا تتعلق بالبسالة والشجاعة، إنما تتعلق من أساس، أن ضعف جهود المقاومة كان مردّه للدخول في حرب إسناد ايران، بعد اغتيال المرشد الخامنئي بالضربات الأميركية والاسرائيلية، ومع ذلك، المسألة الآن تتعلق بمدى القدرة على إلحاق الأذى بجنود الاحتلال وضباطه، وليس من الصواب أو العدل إنقاص دور المقاومة، في انهاك الاحتلال، وإعاقة تقدمه، أو جعله «مرتاحاً على وضعه» كما يقال ..

لا يتعين على المفاوض الوطني التعرُّض لهذه الورقة، وإن رأى أنه من غير الممكن الاستفادة منها، مباشرة، لكن الاستفادة محققة عبر تثبيت المفاوض اللبناني على مطالبه، والتمسك بالحاجة الملحَّة لوقف الحرب على بلده، ما دامت الغاية من التفاوض إنهاء العمليات العدائية، واحترام الحقوق الوطنية للدولتين المتفاوضتين..

٣ - ولعلّ على المفاوض اللبناني أن يستفيد من معطيات المفاوضات الأميركية - الإيرانية التي اقتربت من وضع حدٍّ لمسار التحريض على مواصلة الحرب، والجنوح إلى السلام..

وفي المعلومات المتاحة، حسب الخارجية الباكستانية، فإن المقترح الباكستاني، الذي حظي بموافقة المفاوضين الأميركيين والايرانيين يتضمن أن يكون وقف النار في لبنان ضمن الاتفاقية (بين واشنطن وطهران) مع دعم الحوار بين لبنان واسرائيل..

وهذه نقطة على درجة من الأهمية من جهة شمول إنهاء الحروب في المنطقة (لبنان)، نظراً للتأثيرات والتداخلات والتشابكات مع الحروب التي أعادته الى دوامتها، مع دفع ثمن بليغ، أخطر ما فيه أنه يعرض أمنه (أي أمن لبنان) واستقراره وسيادته (إذا كان ثمة من سيادة باقية) لأسوأ أنواع المخاطر والإذلال والشفقة وغير الشفقة، سواءً بالتشاورات أو في ما خص المساعدات في عمليات احتواء النزوح والإيواء.

على لبنان أن يتمتع بالشجاعة، على طاولة المفاوضات وعلى اللبنانيين الإتجاه نحو معادلة جديدة: ميثاق داخلي حول سُبل درء العدوان، وتسوية كبرى على هذا الصعيد، تمهيداً لتسوية كبرى مع اسرائيل، والتحضير لمسيرة زحف العودة قبل فوات الأوان.

همس

فوجئ الرئيس نبيه برّي بالعقوبات الأميركية التي طالت بعض المقرَّبين منه، في الوقت الذي يسمع فيه تقدير ديبلوماسي متكرر للدور الذي يقوم به، سواءً على مستوى التصدي لمحاولات الفتنة، أم بالنسبة لتدوير الزوايا في مواقف الثنائي الشيعي!

غمز

تحاول أطراف لبنانية الزج بالنظام السوري في الخلافات حول مشروع قانون العفو المتعثر بحجة الدفاع عن قضية الشيخ أحمد الأسير، في حين أن دمشق أكدت للجميع حرصها على عدم التدخل بالشأن اللبناني الداخلي!

لغز

تُروِّج بعض الأوساط أن وزير الداخلية أصدر قراراً بإعفاء أصحاب السيارات المتضرِّرة في الغارات الإسرائيلية من تحمُّل رسوم جمارك سياراتهم البديلة، سواءً كانت جديدة أم مستعملة!

السياسة اليوم

عندما حوَّل الحزب يوم التحرير إلى احتلال كارثي

لم يجرؤ الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم على الاعتراف امام جمهوره، بمسؤولية الحزب المباشرة عن التسبب باعادة الاحتلال الإسرائيلي للجنوب هذه المرة، من خلال مبادرته باشعال حرب المشاغلة اوالمساندة، ضد إسرائيل، مناصرة لحركة «حماس» بأوامر ايران في خريف عام٢٠٢٣، وما جرَّته من خسارة مدوية،ادت الى اغتيال الأمين العام للحزب حسن نصرالله وكبار قادته، وضرب بنيته العسكرية، وتدمير واسع النطاق في العديد من المدن والقرى اللبنانية ، وأتبعها بحرب «إسناد» إيران مطلع شهر اذار الماضي، وما جرته من ردات فعل عسكرية إسرائيلية، واحتلال المزيد من الاراضي اللبنانية الجنوبية، وحملات تهجير للسكان وتدمير منظم للمنازل والابنية السكنية، لم يسبق لها مثيل طوال الحروب التي تعرض لها الجنوب منذ بداية سبعينات القرن الماضي .

يحاول قاسم الهروب مما تسبب به الحزب، وما اوصل لبنان اليه،بتكرار اساليب معارضة ورفض كل قرارات الحكومة، بدءاً من العودة عن قرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وملاحقة كل من يخالف هذا القرار ،وتجديد رفضه لخيار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، ورفض التعاون مع الولايات المتحدة الأميركية والانصياع لسياساتها،ودعوته للالتحاق بالحزب في «مقاومة» الاحتلال الإسرائيلي، واعداً باعادة اعمار ما هدمته الحرب التي اشعلها الحزب اكراما لايران ولم يحقق أياً من وعوده وشعاراته، التي ارتدت وبالاً وخراباً على لبنان واللبنانيين. تجاهل قاسم في خطابه ان ذهاب الدولة لخيار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، لم يكن ليحصل، لولا مغامرات الحزب بحرب الاسناد الاولى والثانية، وهي التي دفعت الدولة، لانتهاج هذا الخيار مجبرة، لانقاذ لبنان من كارثة الحرب التدميرية، بعد الهزيمة النكراء التي حلت بالحزب ،وفشل كل محاولات إجبار إسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية الجنوبية المحتلة،في حين أن دعوته الحكومة لاستعادة السيادة المفقودة حسب مفهومه،لاتتعارض مع التدخل الايراني الفاضح في الشؤون الداخلية اللبنانية، من خلال الحزب او مباشرة كما اظهرت وقائع وممارسات وجود ضباط ومستشاري الحرس الثوري الايراني بشكل غير شرعي في لبنان ومشاركتهم عن كثب بادارة وتوجيه استباحة السيادة الوطنية بتوجيه عمليات اطلاق الصواريخ من الاراضي اللبنانية ضد إسرائيل.

خطاب نعيم قاسم مفعم بالشعارات الجوفاء والوعود التخديرية،واطلاق التهديدات ضد الدولة وسياساتها ،لتغطية الفشل الذريع للحزب في حربي «الاسناد»،ومسؤوليته التسبب بكارثة اعادة الاحتلال الإسرائيلي والتدمير الممنهج للقرى والبلدات الجنوبية،لم تغطيه التهديدات باسقاط الحكومة والانقلاب على الدولة، ولا تطمس عبارات الإنكار والتعالي، وقائع اختباء الأمين العام تحت سابع ارض ،ولا التلطي بتحرير الارض للاحتفاظ بالسلاح الايراني على حساب سلطة الدولة اللبنانية،وقوانينها وأمن واستقرار لبنان، وانما يعبر عن انفصام وتخبط بما اصبح عليه واقع الحزب اليوم، من تراجع نفوذه وامساكه بالقرار السياسي والسلطوي للدولة، وعجزه الفاضح عن إسترجاع قوته السابقة،بعد تغيُّر موازين القوى بالداخل اللبناني والمنطقة لغير صالحه ،وهو يجسد عملياً كيف حوَّل الحزب عيد المقاومة والتحرير، الى يوم احتلال إسرائيل للجنوب وتهجير سكانه بالانتصارات الوهمية الزائفة.

معروف الداعوق

عون التقى سعيد وهنّأ اللبنانيين بمئوية الدستور

الرئيس عون مجتمعاً مع سعيد

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في قصر بعبدا، أمس الأول حاكمَ مصرف لبنان الدكتور كريم سعيد، واطّلع منه على أجواء ومداولات اجتماع مجلس محافظي صندوق النقد العربي وعلى انتخابه رئيساً لهذا المجلس. وهنّأ الرئيس عون الحاكم سعيد على انتخابه، معربا عن تقديره لهذا الإنجاز «الذي يحمل دلالةً بالغة الأهمية، لا سيما في المرحلة الدقيقة التي يجتازها لبنان على طريق نهوضه الاقتصادي وإصلاح منظومته المالية»، مشيرا إلى أن «هذا الانتخاب يُجسّد ثقةً عربية راسخة بالكفاءة اللبنانية، ويُرسّخ حضور لبنان الفاعل في المؤسسات المالية الإقليمية».

وشدّد الرئيس عون على أن الثقة التي مُنحت لحاكم مصرف لبنان على هذا المستوى العربي الرفيع تعكس الاعتراف بالدور المحوري الذي يضطلع به في مسيرة الإصلاح، وتُشكّل دعماً معنوياً يُعزّز مسار التعافي الاقتصادي الذي تسعى إليه الدولة اللبنانية.

من جهته، أعرب الدكتور سعيد عن شكره وتقديره لموقف رئيس الجمهورية مؤكداً أنه سيحمل في هذه المسؤولية الجديدة صورة لبنان ومصلحته، وسيعمل على توطيد العلاقات مع المؤسسات المالية العربية بما يخدم مسيرة الانتعاش الاقتصادي ويُسهم في استعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني الذي يعاني من تداعيات الحرب الراهنة.

وفي المئوية الأولى لإعلان الدستور والجمهورية اللبنانية (٢٣ أيار ١٩٢٦) التي صودفت أمس الأول، هنّأ رئيس الجمهورية اللبنانيين مقيمين ومنتشرين، وقال «نستعيد في هذا العام الذي أعلناه عاماً للدستور، معاني لبنان الرسالة والهوية، وخصائص الديمقراطية وحقوق الإنسان في وطن سمته التنوّع والإبداع. ونؤكد على دعوتنا إلى تنظيم نشاطات فكرية لنجدّد الروح الدستورية ونعمّق الحسّ الوطني ونكرّس الحداثة نهجاً في القوانين والسياسات العامة».

الراعي: إنقاذ بيروت يكون بتوحيد الجهود لا بالخطابات

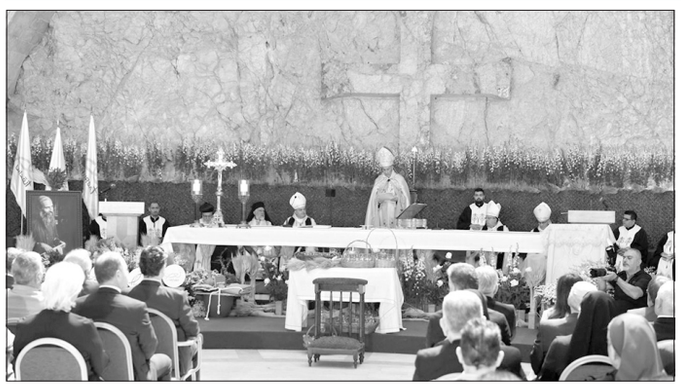

البطريك الراعي خلال قداس الأحد

أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي أن «لبنان يحتاج إلى نور الحكمة والفهم ومخافة الله وينتظر مسؤولين ورجال دولة يصونون رسالة لبنان ودوره».

وقال في عظة له بعد قداس الأحد من بكركي: «ما نراه من فوضى وخوف على بيروت يدعونا إلى وقفة مسؤولة لأنها بُنيت على العيش المشترك ولا يجوز أن تترك لوحدها من دون خطة ودولة حاضرة».

أضاف: ننظر اليوم إلى واقع وطننا، لأن لبنان يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى روح الحكمة والفهم والمشورة والقوة والمعرفة والتقوى ومخافة الله. فهذه مواهب ليست فقط للتأمل الروحي، بل حاجة فعلية لكل مسؤول، ولكل صاحب قرار، ولكل من يحمل مسؤولية في الكنيسة أو في الدولة أو في المجتمع أو في العائلة. لبنان ينتظر مسؤولين و رجال دولة يبنون مستقبلاً ثابتاً لوطنهم، ويحفظون كرامة الإنسان، ويصونون رسالة لبنان ودوره وتاريخه.

وقال: نصلي لكي تنجح المفاوضات والمباحثات الجارية، ولكي يستلهم كل من له دور في الشأن اللبناني، في الداخل والخارج، روح الحكمة والتمييز والمسؤولية. فكل من يصنع خيراً للبنان، يكون شريكاً في خيراته واستقراره وازدهاره، لأن استقرار لبنان خير لكل من يرتبط به ويؤمن برسالته ودوره.

أضاف: زارنا بالأمس وفد من «هيئة فعاليات بيروت» عرضوا علينا سلسلة من الهواجس والمشكلات التي تعيشها العاصمة على المستويات الإنمائية والاجتماعية والبيئية والديموغرافية، بالإضافة إلى ملفات النزوح والفوضى والفساد وتضارب الصلاحيات داخل المجلس البلدي. فكانت الصرخة التالية: بيروت العاصمة هي وجه لبنان وذاكرته ورسالته. فحين تتألم بيروت، يتألم الوطن كله، وحين تتعب العاصمة يتعب القلب اللبناني. إن ما نراه اليوم من فوضى وفقر وإهمال وخوف على هوية هذه المدينة، يدعونا جميعًا إلى وقفة ضمير ومسؤولية.

بيروت لم تُبنَ على الكراهية ولا على الإقصاء، بل بُنيت على العيش المشترك والثقافة والانفتاح واحترام الإنسان. هي المدينة التي احتضنت الجميع، وفتحت ذراعيها لكل محتاج ومتألم، لكن لا يجوز أن تترك وحدها تحمل أعباء الجميع من دون خطة ولا رؤية ولا دولة حاضرة. إن إنقاذ بيروت لا يكون بالخطابات، بل بتوحيد الجهود ووقف الفوضى وإعادة الاعتبار للقانون والمؤسسات، وبحماية الإنسان وكرامته وحفظ هوية العاصمة ووجهها الحضاري. نريد بيروت مدينة الحياة لا مدينة الخوف، مدينة الثقافة لا مدينة الفوضى، مدينة اللقاء لا مدينة الانقسام. وهذه مسؤولية الجميع: الدولة والمسؤولين والمجتمع المدني وكل مواطن يحب لبنان.

نصلي اليوم من أجل بيروت، لتبقى وردة الشرق، ومساحة الحرية والعيش المشترك، وشاهدة على أن لبنان، رغم جراحه، ما زال قادراً أن ينهض من جديد.

عودة: الإيمان القوّيم ليس تراثاً ثقافيًا بل حياة نعيشها يوميًا

أعلن متروبوليت بيروت وتوابعها للرّوم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، خلال ترؤّسه قداس الأحد في كاتدرائيّة جاورجيوس في وسط بيروت، أنّ «الإيمان القويم ليس تراثاً ثقافيًا نعتزّ به فقط، بل حياة نعيشها يوميًا، وشهادة رغم كلّ المصاعب والضيقات»، لافتاً إلى «أنّنا مدعوّون أن نعرف إيماننا، وأن نتغذّى من تعليم الكنيسة لكي نحفظ علاقتنا الحقيقيّة بالمسيح، ونشهد لإيماننا به في كلّ الأوقات».

أسئلة الى الإدارة الأميركية عن أسباب هذا الضغط ونتائجه المتوقّعة؟ حسب التجارب... أساليب اعتباطية لم ولن تؤدّي إلى نتيجة في لبنان

غاصب المختار

لا بد من طرح أسئلة بشكل واضح وصريح على الإدارة الأميركية ومراجعة سفيرها المعتمد في بيروت ميشال عيسى، عن سبب هذا الضغط السياسي غير المبرر على لبنان، وعن أهدافه الظاهرة والخفية، والذي بلغ حدّاً لم يعد مسموحاً السكوت عنه بعد فرض وزارتي الخزانة والخارجية عقوبات على ضابطين في الجيش والأمن العام عدا نواب وأحزاب وشخصيات من طائفة معينة، في سابقة لم تحصل لا دبلوماسياً ولا سياسياً تجاه مؤسستين مهمتين في مواكبة وإسناد عمل الحكم والحكومة على كل الأصعدة.

من أبرز الأسئلة: هل تريد الإدارة الأميركية إحراج الرئيس جوزاف عون لإضعافه وإخراجه من معادلة التأثير في القرار السياسي والسيادي والتزام كل التعليمات والاملاءات الأميركية من دون نقاش؟ وهل تريد إحراج الرئيس نواف سلام وبعض الوزراء السائرين في نهجه ودفعهم الى خطوات ومواقف أكثر تشدداً تجاه حزب الله، بينما لم تؤدِّ سياساتهم الى أي نتيجة سياسية تذكر في موضوع تجريد حزب الله من سلاحه؟ والأهم هل تريد الإدارة الأميركية زجّ الجيش في آتون الصراع السياسي الداخلي وتحويل مهامه الأمنية النظيفة في ضبط الأمن وتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بدراية وحكمة، الى مهمة وحيدة هي الاشتباك مع حزب الله وجمهوره وتحقيق المطالب الإسرائيلية على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية العامة؟

أيضاً، هل تعتقد الإدارة الأميركية انها بمثل هذه العقوبات على ضباط لبنانيين تستطيع أن تغيّر طبيعة التركيبة اللبنانية، عبر محاولة تغيير طبيعة تركيبة المؤسسات العسكرية والأمنية اللبنانية، بعد محاولات فاشلة لتغيير طبيعة التركيبة والتوازنات السياسية منذ انتخابات العام ٢٠٢٢ النيابية عبر ما سُمّي «ثورة ١٩ تشرين ٢٠١٩»؟

وهل تريد الإدارة الأميركية إيجاد أسباب أخرى لمزيد من الخلافات والانقسامات الداخلية في لبنان، بمزيد من الاجراءات التي تهدف - حسب تفكير واشنطن - إلى تغيير المعادلة الداخلية القائمة على التفاهم والتوافق، وتخريب المساعي الجارية من قبل الحكم لتحقيق أكبر قدر من الوحدة الوطنية والتماسك الوطني لمواجهة الأزمة الخطيرة الراهنة التي تعصف بلبنان؟

وأيضاً، هل تعتقد الإدارة الأميركية انها بمثل هذه التصرفات وفرض العقوبات عبر الضغط على رموز معينة عسكرية وسياسية ونيابية، تستطيع أن تضع طائفة كبرى مكوّنة للكيان اللبناني وتحظى بجمهور واسع يدعمها ويدعم رموزها وأحزابها، خارج نطاق التأثير السياسي والمجتمعي والاقتصادي؟

وهل تريد الإدارة الأميركية العبث بإتفاق الطائف ودستوره اللذين أجمعت عليهما كل القوى السياسية، وتحويل النظام اللبناني المعقّد التركيب الى نظام أكثر هشاشة وضعفاً، مستسلماً لرغبات الخارج بالكامل، أم انه من الأفضل تثبيت النظام القائم وتقويته ليستطيع تنفيذ الاصلاحات الواردة في اتفاق الطائف بالكامل بما يؤمّن قيام نظام غير طائفي وغير منقسم قادر على إدارة البلاد بسلاسة وحزم في آن معاً ويوفر الاستقرار والازدهار المطلوبين؟

أي عقل غبي هذا الذي يقترح إجراءات وأساليب اعتباطية، سبق أن ثبت فشلها منذ الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وما تلاه من حروب وخراب وانهيارات وفشل ومتغيّرات نتيجة السياسات الأميركية المتهورة والمعتمدة على القوة العسكرية الغاشمة، لفرض سياسات على دول العالم لا تؤمّن مصالحها بل توفر مصالح أميركا وحليفتها إسرائيل فقط؟

ألم تقتنع الإدارة الأميركية ان هذه الأساليب تزيد من بشاعة ما كان يُسمّى «صورة الأميركي البشع»، و«أميركا المكروهة»، و«أميركا رأس الأفعى» وغيرها من تعابير أطلقت على الإدارت الأميركية السابقة منذ الستينيات من القرن الماضي نتيجة سياساتها في الكثير من دول العالم؟ ألا يجدر بالإدارات الأميركية أن تتعظ من تجارب الشعوب عبر التاريخ من فيتنام الى لبنان وغيرهما، بأن الطغيان غير مقبول ولا تحتمله الشعوب الحرّة الراغبة بالعيش في أمان واستقرار وحرية حقيقية غير مقيّدة تحفظ سيادتها وكرامتها الوطنية؟

مخزومي يطالب بإعادة هيكلة المحكمة العسكرية وتطبيق قانون العفو العام بشكل عادل ومتساوٍ

النائب مخزومي خلال فطور في مقهى الروضة مع أهل بيروت

رأى النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس أن «حزب الله ومن قبله النظام السوري، استخدم المحكمة العسكرية ضد الموقوفين الإسلاميين، وذلك بهدف إصدار قوانين من ضباط أصدروا أحكاما واتخذوا قرارات خاطئة بحق الموقوفين الإسلاميين».

وقال: ان المضي قُدماً بقانون العفو العام يتطلب تطبيق القانون بشكل عادل ومتساو على الجميع دون استنسابية أو اجتزاء، فقانون العفو المزمع إقراره يطال عددا كبيرا من الأشخاص المحكومين في المحاكم المدنية على عكس الموقوفين الإسلاميين الذين صدرت الأحكام بحقهم من المحكمة العسكرية.

وأكد انه من الضروري اتخاذ قرار بإعادة هيكلة المحكمة العسكرية ليصبح إطار عملها عسكريا فقط وعدم التعاطي بالشؤون المدنية، لأن معظم القرارات التي اتخذتها هذه المحكمة كانت قرارات سياسية ضد الموقوفين الإسلاميين، ما نتج عنه تحركات في الشارع واعتراضات في مختلف المناطق اللبنانية.

أضاف: اجتمعنا كنواب سنّة وكان عددنا ٢١ واتخذنا قرارا بأن نطالب بتحقيق العدالة بعيداً من أي مصلحة لأحد، لكن التدخّلات السياسية في ما يتعلق بمسألة الإدغام ومن صدر بحقه أحكام مسبقة، عرقلت الأمر وأصبح كل طرف يطالب بحصة، خصوصاً أن معظم الذين يطالهم قانون العفو صدرت بحقهم أحكام مدنية وليست عسكرية.

وطالب باتخاذ قرار نهائي مفاده أن يشمل قانون العفو الجميع لإغلاق هذا الملف والمضي قدماً، علماً أن القضاء يجب أن يكون عادلاً وليس انتقائياً أو استنسابياً.

وفي تصريح آخر قال النائب مخزومي: على فطور في مقهى الروضة، اجتمعت مع أهل بيروت في لقاء ودّي، حيث تناول النقاش قضايا معيشية واقتصادية تمسّ حياة المواطنين اليومية، إضافة إلى التحديات التي تواجه العاصمة على مختلف الصعد.

هذا اللقاء شكّل مساحة للتواصل المباشر، والاستماع إلى آراء أبناء بيروت، وتأكيد أهمية الشراكة بين المواطن وممثليه في صياغة الحلول. فالحوار البنّاء هو السبيل لتعزيز الثقة والعمل المشترك لما فيه خير بيروت وأهلها.

من جهة ثانية وفي مقابلة ضمن برنامج «جدل» أكد مخزومي «أننا أمام فرصة بوجود شخصية استثنائية كالرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يؤكد أنه حريص على لبنان وعلى مستقبله، وقد عقد الجولة الثانية من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل في البيت الأبيض. أثق بكلام الرئيس ترامب ومتأكد من أنه سيفي بوعوده، ولدينا إمكانية للوصول إلى سلام وحماية بلدنا وإعادة الاستثمارات إليه، وأعتقد أنه يمكننا المضي في هذا الإطار، خصوصاً أن الشراكة السعودية - الأميركية في هذه المرحلة مهمة جداً لأن الطرفين تهمهما مصلحة لبنان. نتمنى كل التوفيق للوفد اللبناني المفاوض في واشنطن، ونؤكد أن الهدف الأساسي هو التفاوض، ونطلب منهم أن يكونوا منفتحين خلال التفاوض، كما أننا نشدّ على أيديهم ونؤكد أننا سنساعدهم لأن همّنا الأساسي في هذه المرحلة الوصول إلى بر الأمان. إسرائيل لن تلتزم بوقف إطلاق النار طالما أن حزب الله لم يلتزم به، خصوصاً في ظل وجود طرف غير لبناني، أي إيران، التي تقود الحرس الثوري الذي يطلق الصواريخ على إسرائيل. المطلوب أن يلتزم الطرفين بوقف إطلاق النار حتى تتمكن الدولة اللبنانية من التفاوض، لكن اللافت وجود معلومات مؤكدة عن دخول الحرس الثوري الإيراني من سوريا إلى لبنان بشكل رسمي، وهذا ما يتطلب وضع حد لهذا الأمر وضبطه بشكل نهائي».

جنبلاط: نتنياهو لن يتوقف في لبنان كما غزة

اعتبر الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «لن يتوقف في لبنان كما لم يتوقف في غزة».

وقال في مقابلة خاصة أجرتها صحيفة «لاكروا» الفرنسية مع جنبلاط: في عام ٢٠٢٤ أيضاً كان هناك وقف لإطلاق النار، لكن إسرائيل لم تتوقف عن القصف. يومها كان الالتزام بالهدنة من طرف واحد فقط، أي من جانب حزب الله. أما اليوم، فلا أحد يلتزم بها، كما نشهد توسعاً في منطقة الاحتلال الإسرائيلي.

أضاف: وحده دونالد ترامب قادر ربما على ذلك، وحتى هذا غير مؤكد. وإذا أجرينا مقارنة مع غزة، فبدلاً من إعادة الإعمار والانسحاب الإسرائيلي من القطاع، ظهرت «الخطوط الصفراء». الدمار والقتل والحصار مستمر. ونتنياهو لم يتوقف في غزة، ولن يتوقف في لبنان أيضاً.

لبنان يشبه إلى حد ما تكراراً لغزة، لكن هناك في غزة، الخط الأصفر يقسم القطاع فيما يمتد الاحتلال الإسرائيلي على ٤٠٪ من أراضيه. أما عندنا، فالخط الأصفر يبدأ من لبنان ويمر عبر جبل الشيخ في سوريا وصولاً إلى بعض قرى محافظة درعا، ما يخلق منطقة أمنية لبنانية – سورية ستكون تحت السيطرة الإسرائيلية.

ورأى انه يجب فصل لبنان وإسرائيل عن إيران، رغم أن ذلك عملياً شبه مستحيل. استعادة السيادة تمرّ عبر الأرض، أي بافتراض انسحاب إسرائيل من الخط الأصفر، وأن تكون هناك دولة واحدة فقط تحتكر السلاح، بما في ذلك سلاح حزب الله. لكن إيران تستخدم جنوب لبنان كنقطة ارتكاز لإضعاف إسرائيل، وهي جبهة لا تؤدي إلا إلى تدمير هذه المنطقة ذات الغالبية الشيعية.

وردّاً على سؤال قال: أستطيع أن أتفهّم المقاومة، لأنهم أبناء البلد. بعض اللبنانيين أو المراقبين يقولون: يجب إيقاف حزب الله، فهم ليسوا لبنانيين. لكنهم لبنانيون، رغم التعبئة العقائدية وارتباطهم الروحي بإيران.

وقال: إذا انسحب الإسرائيليون، فنحن بحاجة إلى الجيش اللبناني مدعوماً بقوة متعددة الجنسيات. لكن هل يمكن تشكيل هذه القوة بقرار من مجلس الأمن؟ لا أستطيع الإجابة، لأن المجلس يخضع للوصاية الأميركية، وقد لا توافق دول أخرى على ذلك. المطلوب قوة متعددة الجنسيات فرنسية وإسبانية ومن الدول الصديقة للبنان، لفرض وقف إطلاق النار على إسرائيل ولعب دور المراقبين الدوليين.

واستقبل جنبلاط، في دارته في كليمنصو، نائب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا كلاوديو كوردوني، حيث جرى البحث في الجهود الرامية إلى دعم الاستقرار في سوريا.

قاسم يُهدد بالشارع لإسقاط الحكومة!

رأى الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم انه توالت التنازلات من قبل الدولة لبنانية، حتى وصلت في ٢ آذار ٢٠٢٦ إلى تجريم المقاومة.

وشدد على اننا لا نطالب الدولة لبنانية بمواجهة المشروع الأميركي الإسرائيلي، لكن يجب ألّا تقف الدولة اللبنانية ضد شعبها.

ولفت الشيخ قاسم في كلمة له ذكرى عيد المقاومة والتحرير في ٢٥ ايار، الى ان «مشروع إسرائيل يقوم على إبادة المقاومة واحتلال لبنان تدريجيًا ضمن مخططها». ودعا الحكومة اللبنانية إلى التراجع عن قرار حصر السلاح بيد الدولة، لكي تكون إلى جانب شعبها.

وشدد على ان العقوبات الأميركية لن تضعفنا، وإذا توحشت أميركا أكثر فلن يعود لها شيء في لبنان لأنها ستخربه على رؤوس أبنائه وعليها.

واكد بأن نزع السلاح هو نزع لقدرة لبنان الدفاعية تمهيدا للإبادة وهذا لا يمكن أن نقبل به، وإسرائيل عدو توسعي وهو يعتدي ويريد أن يتوسع في المنطقة.

واوضح بأن السلطة اللبنانية تقول لنا ساعدونا لنجردكم من السلاح لتدخل إسرائيل بعدها وتقتلكم وتهجر شعبكم، واوضح بان السلطة اللبنانية مسؤولة عن السيادة والحماية فهل تلتزم بما ينص عليه الدستور بشأنها؟

ودعا إلى وقف العدوان، وانسحاب إسرائيل بالكامل، وتحرير الأسرى، وعودة الأهالي، وبعدها نناقش الاستراتيجية الدفاعية.

ولفت الشيخ قاسم الى انه ستدافع المقاومة عن الأرض والشرف، وكل من يواجهنا سنواجهه كما نواجه إسرائيل، والسلاح سيبقى في أيدينا إلى أن تتمكن الدولة لبنانية من القيام بواجبها.

واوضح بان ما يجري اليوم هو تثبيت لبقاء لبنان القوي والمحرَّر، وما يجري في الجنوب هو بداية زوال إسرائيل.

واكد بأن هناك خسائر إسرائيلية حقيقية في جنوب لبنان، وفي المقابل يردّ العدو باستهداف المدنيين والمنازل، ولولا تصوير المسيّرات، لما اعترف الإسرائيلي بهذه الخسائر.

وذكّر بأن السيادة ليست أمنية فقط، بل هي أيضاً اقتصادية وسياسية واجتماعية، وحصرية السلاح في هذه المرحلة هي مشروع إسرائيلي، وينبغي التراجع عنه.

واكد بأن مسيّرات المقاومة ستواصل ملاحقة جنود العدو الإسرائيلي، وإذا كانت الحكومة عاجزة عن تأمين السيادة، فلترحل.

وشدد على انه لا يوجد سيادة سياسية في لبنان بل هو قابع تحت الوصاية الأميركية، والمفاوضات المباشرة مرفوضة وهي كسب خالص لإسرائيل.

وقال: «اتركوا المفاوضات المباشرة ولا تعطوا لأميركا ما تطلبه وعودوا إلى التفاهم الوطني، لأنكم لن تحصلوا على شيء، ونحن في مواجهة تهديد وجودي وكل التضحيات التي تقدم هي لنصنع المستقبل لأننا نريد أن نكون أحرارا لا عبيدا».

لبنان في «إعلان إسلام آباد»: دخول التهدئة حيز التنفيذ.. أم بداية التفويض الإسرائيلي بالاستفراد؟

زياد سامي عيتاني

يتأرجح مصير لبنان في أعقاب «إعلان إسلام آباد» بين انفجار ميداني مفتوح على كافة الاحتمالات، أو خضوعه لترتيبات تسوية دولية كبرى تُصاغ خلف كواليس القرار الدولي. وتشير معطيات مصادر مطّلعة على مسار التفاوض إلى أن مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران عبر القناة الباكستانية تتضمن بنوداً تقضي بإنهاء العمليات العسكرية في لبنان كجزء من سلة تفاهمات إقليمية أوسع لخفض التصعيد.

إدراج الساحة اللبنانية في صلب هذه الاتفاقية فجّر صراع إرادات حاداً يضع المنطقة أمام مشروعين؛ الأول إيراني - عربي بدعم فرنسي يصرّ على ربط تهدئة في المنطقة بوقف حرب لبنان، والثاني إسرائيلي تدعمه أطراف واشنطن يسعى لفصل الساحات.

تنظر إدارة ترامب إلى الاتفاق بوصفه مصلحة حيوية للاقتصاد العالمي، وتسعى لفرض تهدئة إقليمية شاملة تمنع انفجار أسعار النفط، مع الاحتفاظ بحق إسرائيل في الرد إذا خُرق التفاهم. وفي المقابل، نجحت الدبلوماسية الإيرانية بالتكامل مع ضغوط عربية وفرنسية قادها إيمانويل ماكرون، في انتزاع اعتراف أميركي بأن استمرار الحرب في لبنان كفيل بتفجير أي تفاهم. غير أن هذا المسار يصطدم بالرفض الإسرائيلي الحاد؛ إذ يعارض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشدّة شمول لبنان بالاتفاق، محذّراً من أنه يمنح حزب الله فرصة لإعادة التسلح، ومطالباً بفصل الساحة اللبنانية لإنهاء التهديد العسكري الشمالي بشكل منفرد ومستدام.

• أثر التفاهم الإيراني - الأميركي على لبنان

تفرض بوادر التفاهم الأخير بين طهران وواشنطن تساؤلاً محورياً يقلب موازين القوى؛ فبينما اعتبر البعض أن العقوبات الأميركية الأخيرة التي استهدفت البنية الداعمة للحزب قد منحت الدولة اللبنانية أوراق قوة إضافية في المفاوضات، يأتي هذا التقارب الإيراني - الأميركي ليجهض تلك الرهانات بالكامل، ليتضح اختلال التوازن بين التكتيكي والاستراتيجي.

• الحصار المركّب وآليات التجفيف المالي

لم يكن التلويح بفصل المسار اللبناني عن التهدئة الإقليمية خطوة معزولة، بل جرى التمهيد له عبر هندسة ضغوط مركّبة ومتعددة الطبقات ضد البيئة الحاضنة والمؤسساتية في لبنان، بهدف إضعاف الموقف التفاوضي لحزب الله والدولة اللبنانية على حدّ سواء. ولم تعد العقوبات الأميركية مقتصرة على الأجنحة العسكرية والمالية لحزب الله، بل امتدت لتشمل نواباً ومسؤولين تنفيذيين وأمنيين في أجهزة رسمية، فضلاً عن استهداف قنوات الاتصال الدبلوماسية الإيرانية في بيروت.

غير أن المفاجأة الصاعقة كانت شمول العقوبات أقرب شخصين من الدائرة الضيقة للرئيس نبيه بري، الذي يتولى عملياً هندسة عملية التفاوض. الهدف البنيوي من هذه الحزمة العنيفة هو عزل قنوات الاتصال الرسمية، وشلّ قدرة عين التينة على المناورة السياسية، وحرمانها من تقديم تسويغات تسوية للنظام المالي الدولي عبر الضغط المالي المباشر على مفاصل القرار اللبناني.

وبالتوازي مع ذلك، فرضت الخزانة الأميركية قيوداً صارمة على التحويلات المالية الوافدة عبر القطاع المصرفي وشركات تحويل الأموال، وملاحقة شبكات الصيرفة البديلة. أفضى هذا التجفيف إلى اختناق معيشي واقتصادي غير مسبوق داخل البيئات الحاضنة، رافقه تدمير بنيوي هائل طال المدن والقرى وتصاعدت معه أزمة النزوح الداخلي، وتوسّعت الانتقادات الداخلية جراء الانهيار المالي وتراجع المساعدات الحيوية.

• عقيدة «الحرب تحت سقف التفاوض» والأهداف الإسرائيلية

على الأرض، تُترجم إسرائيل معارضتها للتسوية الإقليمية الشاملة عبر إستراتيجية عسكرية هجومية تُعرف بـ«الحرب تحت سقف التفاوض»، إذ تعتبر تل أبيب أن التفاوض الجاري لا يفرض قيوداً على حركتها الميدانية. وتسعى تل أبيب إلى تحقيق ثلاثة أهداف بنيوية مترابطة:

١. إنشاء منطقة أمنية عازلة: تحاكي الشريط الحدودي السابق، لكن عبر الرقابة الجوية والمسيّرات الساكنة والاغتيالات المركّزة وتدمير طرق الإمداد، لا عبر الاحتلال البري التقليدي.

٢. تفكيك القدرات الردعية الدقيقة: باستئصال ترسانة المسيّرات الانقضاضية والصواريخ ذات التوجيه الدقيق بعيدة المدى التي تهدّد الموانئ والمطارات ومنصات الغاز الإسرائيلية في المتوسط.

٣. التوظيف السياسي للاستنزاف الداخلي: بالرهان على أن استدامة الدمار وتعميق أزمة النزوح سيدفعان البيئة اللبنانية المنهكة نحو مواقف أكثر عدائية ضد استمرار الحرب، مما يُجرّد حزب الله من غطائه الوطني والشعبي.

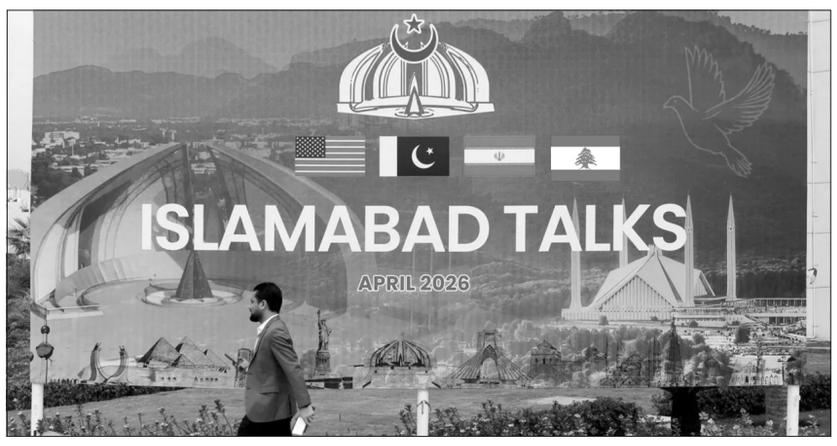

• السيناريوهات الثلاثة ومستقبل الاستقرار

بناءً على التدافع السياسي ومضامين المذكرة المتداولة في دوائر التفاوض، يمكن حصر آفاق المرحلة المقبلة في ثلاثة مسارات إستراتيجية:

- السيناريو الأول (هدنة الـ٦٠ يوماً الهشّة): تفرض واشنطن وقفاً مشروطاً لإطلاق النار يمتد لشهرين يتزامن مع خطة فتح الممرات المائية في الخليج، ممتداً ليشمل العمليات بين إسرائيل وحزب الله كإجراء مؤقت لمنع انفجار إقليمي شامل يهدد أسواق الطاقة. لكن الخطر الجوهري يكمن في البند الذي يسمح لإسرائيل باتخاذ إجراءات في لبنان إذا حاول الحزب إعادة تسليح نفسه.

- السيناريو الثاني (استثناء لبنان وعزل الساحات): يمثّل هذا المسار الانتصار الكامل للمشروع الإسرائيلي وأطراف الصقور في واشنطن؛ إذ توقّع الولايات المتحدة اتفاقاً ثنائياً مجزأً مع طهران يضمن أمن مصالح الطاقة في الخليج، مع ترك الساحة اللبنانية خارج المظلة الحمائية. في هذه الحالة، ستعتبر تل أبيب أنها تملك تفويضاً ومظلة زمنية ذهبية للتركيز بالكامل على حزب الله، مما يؤدي إلى تصعيد عسكري بري وجوي غير مسبوق دون خشية من حرب إقليمية شاملة مع طهران.

- السيناريو الثالث (التسوية الكبرى والصفقة الشاملة): يتضمن هذا المسار صياغة اتفاقية مستدامة تتجاوز وقف القتال إلى فرض ترتيبات جيوسياسية جديدة: انسحاب حزب الله شمال الليطاني، وانتشار كثيف للجيش اللبناني مدعوماً باليونيفيل وآليات مراقبة دولية صارمة، وبدء مفاوضات لترسيم الحدود وحل النزاع حول النقاط الـ١٣ ومزارع شبعا. يصطدم هذا المسار بعقبات هيكلية جراء غياب الضغط الأميركي الكافي على نتنياهو، ورفض الحزب لأي بنود تمسّ ترسانته الإستراتيجية.

• عقيدة حزب الله في الاستنزاف الطويل

في الميدان المقابل، لا تبدي القيادة العسكرية لحزب الله أي مؤشرات على الانكفاء أو الصمود الدفاعي البحت، بل تكشف المعطيات عن تبنّيه عقيدة استنزاف ممنهجة وعميقة الأثر.

• الخطوات المطلوبة من الدولة اللبنانية

أمام هذه الحقائق، يتوجب على صانع القرار اللبناني التخلي عن سياسة الانتظار والترقب السلبي، والتحرك وفق مسارات دبلوماسية وأمنية مستقلة:

- الخطوة الأولى: تفعيل الشراكة مع المبادرة العربية والاستناد إلى الثقل السياسي للعواصم الخليجية في اتصالاتها مع البيت الأبيض، والضغط لربط أي تهدئة في الخليج بوقف حقيقي ومتزامن لإطلاق النار في الجنوب اللبناني، مستفيدين من الموقف الفرنسي الضاغط بذات الاتجاه.

- الخطوة الثانية: تحصين المؤسسات السيادية عبر فصل حاسم بين مؤسسات الدولة الرسمية والأنشطة الحزبية، لمنع الانهيار الهيكلي الكامل وحماية الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية كركيزة أخيرة للاستقرار الداخلي ومنع العزلة الدبلوماسية.

- الخطوة الثالثة: صياغة إستراتيجية طوارئ وطنية شاملة لمواجهة موجات النزوح وتأمين سلاسل توريد مستقلة للغذاء والطاقة والدواء، ضماناً لصمود البنية المجتمعية في حال تحقق سيناريو الاستفراد الميداني وتمدد أمد المواجهة.

• هل الاتفاق يحمي لبنان؟

تحوّل لبنان بفعل المعطيات الراهنة إلى العقدة الأكثر حساسية في المشهد الإقليمي، وحجر الزاوية الذي يحدد نجاح أو فشل التفاهم الأميركي - الإيراني برمّته. بات مصير الحرب مرتبطاً بالتوجه الحقيقي لواشنطن: هل تريد تهدئة إقليمية شاملة ومستدامة، أم تكتفي بحماية الخليج ومصالح الطاقة مع ترك الساحة اللبنانية مكشوفة؟

الخطر الوجودي الحقيقي على الكيان اللبناني لا يكمن في فشل المفاوضات الأميركية - الإيرانية، بل في نجاحها بصيغة مجزّأة تفصل بين المركز الإيراني وأطرافه الميدانية. كلما نجحت واشنطن وطهران في تثبيت قواعد اشتباك باردة في مياه الخليج واطمأنت إسرائيل إلى خروج العمق الإيراني من معادلة الردع المباشر، واحتفظت بحق الخرق والتدخل تحت مسمى منع التسلح، ازدادت احتمالات تحوّل لبنان إلى ساحة التصفية الأخيرة للحسابات الدولية بالوكالة، مما يضع البنية السياسية والعسكرية والاجتماعية للدولة اللبنانية أمام خطر التفكك والانهيار البنيوي الشامل.

مقاومة وتحرير أم تدمير وتهجير؟

د. شربل عازار

من المصادفة اليوم أنّنا بتاريخ ٢٥ أيار ٢٠٢٦، ولا يزال البعض يصرّ على الاحتفال بعيد «المقاومة والتحرير» كما هي الحال منذ العام ٢٠٠٠.

علماً أنّ ليس المهمّ أن نحصل على الاستقلال، بل الأهمّ أن نحافظ عليه.

وليس المهمّ أن نحصل على «التحرير» بل أن نحافظ عليه.

كلّنا يتذكّر مرحلة العام ٢٠٠٠ ووعد إيهود باراك للإسرائيليّين أنّه بحال وصل الى رئاسة الوزراء سيسحب الجيش الإسرائيلي من لبنان دون التنسيق مع أحد.

وهذا ما حصل وهذا ما نفّذه باراك، ولو تحت ضربات «المقاومة» كما صُوِّرَت الحال حينها.

على كلٍّ، رحّب مجمَل الشعب اللبناني بخروج الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان أيّما كانت أسباب هذا الانسحاب. ولم يعترض اللبنانيّون على إدخال يوم ٢٥ أيار من كلّ سنة في روزنامة الأعياد الوطنيّة تحت مسمّى عيد «المقاومة والتحرير»، علماً أنّ الأخلاقيّات الوطنيّة والتواضع كانا يفترضان أن تكون التسمية «عيد التحرير» فقط كما إسم «عيد الاستقلال»، لأن إضافة كلمة «مقاومة» كان للاستكبار على باقي المكوّنات وللاستغلال السلطويّ الداخلي.

وبكلّ الأحوال، كان من المفترض، كون «التحرير» قد تمّ يومها، أن يُسَلِّم «حزب الله» سلاحه للدولة اللبنانيّة فَتَنصَرِف قيادته وعناصره الى العمل السياسي إسوةً بباقي الأحزاب اللبنانيّة.

وللتوضيح، لا بدّ من تذكير جميع اللبنانيّين بحقيقة أنّ مصطلح تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا لم يكن يوماً موجوداً في سرديّة «حزب الله» قبل خروج الجيش الإسرائيلي من لبنان.

إلّا أنّ قيادة «حزب الله» بالاتفاق أو بتوجيه من النظام السوري في حينه، استنبطت نظريّة تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٦٧ مع الجولان كونها أراض سوريّة وليست أراض لبنانيّة.

فهذه المنطقة لم تُكن أصلاً من ضمن القرار ٤٢٥ الذي كان يُلزِم إسرائيل بالانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة بعد العام ١٩٧٨.

ولغاية تاريخه لم تُرسِل سوريا كتاباً الى الأمم المتّحدة تؤكد فيه أنّ «كفرشوبا وشبعا» هي جزء لا يتجزّأ من الأراضي اللبنانية، ما يؤكّد استعمال واستغلال هذه التلال والمزارع كحجّة وكمسمار جحا لبقاء سلاح «حزب الله» ولاستمرار نفوذه في الداخل اللبناني.

أين أصبحنا اليوم بعد ستة وعشرين عاما على خروج الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان؟

الخسائر البشريّة بالآلاف، والخسائر الماديّة بمليارات الدولارات. عشرات البلدات والقرى في الجنوب مدمّرة بالكامل. مئات البلدات الجنوبيّة تَهَجَّر منها أهلها. الضاحية الجنوبيّة نصف مهدّمة. البقاعين الغربي والشمالي تحت التهديد الدائم.

فبأي عيدٍ نحتفل بعد أن استجلبنا لبلدنا كلّ الويل والثبور وعظائم الأمور «إسناداً لغزّة» و«ثأراً للخامنئي» وكأنّنا خُلِقنا لنكون وقودا على مذابح ساحاتٍ ومحاورَ لا ناقة لنا بها ولا جَمَل.

والطامة الكبرى، أن ليس هناك دولة في العالم، عدا إيران طبعاً، استنكرت او تستنكر ما تقوم به إسرائيل، لأنّ العالم كلّه يَعتَبِر أنّ إسرائيل هي المُعتدى عليها وهي تدافع عن نفسها وعن سكان شمالها من تهديدات «حزب الله».

ويتشاطرون على الدولة رئاسةً وحكومةً ويلعبون على الألفاظ.

مفاوضات مباشرة لا، مفاوضات غير مباشرة نعم، وكأنّنا أصبحنا على مشارف تل أبيب بعد أن صلّينا في القدس.

مئة عام على الدستور اللبناني، فهل انتهت صلاحياته؟

د. جيرار ديب

دعت جامعة الروح القدس - الكسليك في كسروان، الأحد ١٩ أيار الجاري، الأفراد والعائلات في لبنان، في بيان صدر عبر مكتبتها، إلى المشاركة في معرض وطني بعنوان «مئوية الدستور اللبناني»، بمناسبة مرور مئة عام على إعلانه.

يهدف هذا المعرض إلى تسليط الضوء على المسار التاريخي الذي شكّل الهوية الدستورية للبنان، من خلال عرض محطات مفصلية تبدأ من «بروتوكول عام ١٨٦١ ومرحلة المتصرفية مروراً بإعلان دولة لبنان الكبير وصولاً إلى إقرار الدستور اللبناني عام ١٩٢٦». رغم أهمية الدعوة في الإضاءة على المسار التاريخي للدستور اللبناني، من خلال الحقبات التي مرّ بها، لكنّ السؤال الذي يطرحها نفسه هل هي دعوة لتكريس أهمية الدستور اللبناني رغم التعديلات التي طالته؟ أم ستكون للذكرى في ظلّ الحديث عن منطقة تتغيّر ملامحها؟

جميل أن يستذكر اللبناني تلك المراحل من تاريخ تأسيس الدستور الذي ولد في حدود جغرافية حددها الانتداب الفرنسي بمساحة ١٠٤٥٢ كلم مربع مع إعلان الجنرال غورو من قصر الصنوبر في بيروت لبنان الكبير. وفي ظل تنوّع ديمغرافي تغنّى به البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، بأنّ لبنان رسالة بتشكيله الفسيفسائي بطوائفه المتعددة والتماسك فيما بينها، إلى الآن، ضمن صيغة «العيش المشترك».

وضع الدستور اللبناني في ٢٣ أيار ١٩٢٦، خلال فترة الانتداب الفرنسي، وأعلنه المندوب السامي الفرنسي، هنري دي جوفينيل، بعدما أقرّه مجلس الممثلين في ذلك الوقت. شهد الدستور تعديلات مفصلية، أبرزها في عام ١٩٤٣ لتكريس الاستقلال، وبعدما كانت تعديلات «اتفاق الطائف» في عام ١٩٩٠ التي أدخلت مقدمة الدستور وأعادت توزيع الصلاحيات. إضافة إلى تهميش اللبناني للكثير من بنوده، على قاعدة ما يتناسب مع مصالحهم، خصوصاً في انتخاب رئيس للبلاد، أو التعديل القسري لولاية مجلس النواب.

نتّفق على أن الدستور ليس كتاباً منزّلاً إذ تحمل مواده تعديلات تتناسب مع التغييرات التي تطال المجتمعات. لكنّ الواقع في لبنان بدأ يتخطى مبدأ التعديل ليطرح مسألة الجدوى من استمراريته في ظلّ التغييرات التي تعصف في المنطقة ومع استمرار حالة الانقسام العامودي بين اللبنانيين على قضايا أبسطها شكل التفاوض مع الإسرائيلي إن كان مباشراً أم غير مباشر.

دخلت المنطقة مع تراجع الدور الفرنسي والبريطاني ضمن المظلة الأميركية تحديداً الترامبية التي تعمل على رسم معالم جديدة لا تتشابه مع تلك التي رسمتها اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦. لكن وبعد مرور مئة عام، فالوصاية انتهت، والمظلة تبدّلت بأخرى، وقد ألمح إلى ذلك رئيس وزراء إسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي حدثنا عن الشرق الأوسط الجديد، بعدما أدخلت حروبه العبثية منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، المنطقة في فوضى خلاقة من أجل إعادة بنائها بما يتناسب مع المصالح الأميركية.

لا نقاش في إن اللبناني يعيش اليوم أزمة دستورية، تتعلق في كيفية تفسير بعضاً من المواد الدستورية. إذ إن المشرع الذي ترك هامشاً من التفسيرات عند القانونيين، سبب لدى التركيبة النيابية والدستورية الحالية جدلاً بيزنطياً. إذ يدور النقاش الدستوري اليوم، على سبيل المثال، حول صلاحية رئيس البلاد بخوض مفاوضات مع الإسرائيلي، تحديداً في ما يتعلق بالمادة «٥٢» منه والتي تنص صراحة على أن رئيس البلاد هو من يتولى المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة.

على شكل المفاوضات اختلف اللبناني، وفي تشكيل اللجان المفاوضة الأمنية والسياسية تكمن عقدة التمثيل، من خلال معارضة الثنائي الشيعي على التسمية، بهدف عدم إضفاء صبغة شرعية في حال غياب ممثلها في هذه اللجان. لم يعد الأمر يتوقع عند التشابك الدستوري بين مكونات الوطن، إذ باتت تخرج أصوات من المسيحيين تدعو إلى تطبيق نظام الفدرالي في لبنان إن كان مستحيل التقسيم.

في ظلّ حالة التخبّط الدستوري الذي يعيشه لبنان، وفي منطقة لم يزل صوت الحرب فيها يعلو على كافة الأصوات، تطبّق إسرائيل في المناطق الجنوبية للبنان «الجدار الحديدي» الذي تحدث عنه أحد أشهر آباء الصهاينة التصحيحية، فلاديمير زابونسكي، معتبراً أن السكان الأصليون لن يقبلوا طوعاً مشروعاً يقتلعهم سياسياً وتاريخياً، ولذلك فإن الطريق ليس الإقناع، بل فرض ميزان قوة صلب يجعل المقاومة تبدو عبثية.

لم يعد الحديث عن تغيير ديمغرافي لسكان الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت وربما بعلبك من سرد الخيال، لكنه أصبح واقعياً مع استمرار التهجير والتدمير الإسرائيلي في هذه المناطق. فهذا الواقع الأليم الذي يرسمه الإسرائيلي، يضاف إلى واقع الاشتباك الدستوري الذي يصنعه اللبناني، يستفيد منه المشروع الترامبي ليفرض السلام بين لبنان وإسرائيل، وربما أبعد من خلال تحقيق منطقته الاقتصادية العازلة التي تحدّث عنها في أكثر من مناسبة، فهل فعلا انتهت صلاحية دستور ١٩٢٦؟

خريطة الحرب وجنوب الليطاني في خطر الاستنزاف البشري وإعادة تنظيم المجال الحدودي

د. علي فاعور

لم تعد التطورات الجارية في جنوب لبنان منذ عام ٢٠٢٤ تُقرأ باعتبارها مجرد مواجهة حدودية أو تصعيداً عسكرياً ظرفياً. فمع اتساع نطاق التدمير والإخلاءات، وتحوّل أجزاء واسعة من الجنوب إلى مناطق شبه خالية من السكان، برز مسار متدرّج لإعادة هندسة المجال الجنوبي أمنياً وجغرافياً. وفي موازاة ذلك، تتصاعد الضغوط السياسية والدبلوماسية على لبنان لدفعه نحو مسار تفاوضي جديد، ما يجعل الجنوب يعيش اليوم تقاطعاً معقّداً بين الحرب وإعادة رسم النفوذ والضغط السياسي.

وتزداد خطورة هذه التحوّلات لأنها تجري في لحظة لبنانية شديدة الهشاشة، حيث يعاني البلد من انهيار اقتصادي ومالي غير مسبوق، وتراجع في قدرات الدولة، وتصاعد الضغوط الخارجية والانقسامات الداخلية، ما يحدّ من قدرة لبنان على حماية مجاله الجغرافي أو مواجهة محاولات فرض وقائع جديدة على الأرض.

من الشريط الحدودي إلى المنطقة الأمنية الموسّعة

تكشف الوقائع الميدانية الراهنة أن الأطماع التوسعية لم تعد محصورة في شريط حدودي ضيق ملاصق للحدود الجنوبية، بل تحوّلت تدريجياً إلى نطاق متدرّج يمتد شمالاً داخل العمق الجنوبي. فبعد تدمير واسع شمل معظم قرى الخط الأول جنوب الليطاني، بدأت منذ آذار ٢٠٢٦ مرحلة جديدة من الإنذارات والإخلاءات المتكررة باتجاه مناطق أعمق شملت محيط النبطية وجبل الريحان وقطاعات واسعة بين الليطاني والزهراني.

وبذلك لم يعد الجنوب يعيش فقط حالة تماس عسكري عند الحدود، بل بات يواجه إعادة توزيع السيطرة داخل المجال الأمني عبر إنتاج طبقات متتالية من الهشاشة الأمنية: منطقة شبه محظورة في القرى الأمامية، وأحزمة داخلية تخضع للضغط المستمر، ومناطق أعمق تعيش حالة عدم استقرار دائم بفعل التهديد المتكرر بالقصف والإخلاء.

ويعكس هذا التحوّل انتقالاً من نموذج الاحتلال المباشر إلى نموذج أكثر مرونة يقوم على فرض وقائع ميدانية تعرقل الاستقرار وإعادة الإعمار والعودة الطبيعية للسكان، من دون الحاجة إلى سيطرة عسكرية دائمة على كامل الأرض.

الجغرافيا الحاكمة: المرتفعات والمياه والعقد الاستراتيجية

لا يتحرك هذا التوسّع بصورة عشوائية، بل يرتبط بوضوح بالبنية الجغرافية للجنوب اللبناني. فالضغط الميداني يتركّز بصورة لافتة حول المرتفعات المشرفة، والعقد الطوبوغرافية، والأحواض المائية، ومحاور الحركة الرابطة بين الساحل والداخل.

وتبرز أهمية المرتفعات الممتدة بين النبطية وجبل الريحان، والمشرفات المطلّة على القطاعين الغربي والشرقي، والمرتفعات المرتبطة بقطاع العرقوب وحاصبيا، باعتبارها مواقع تمنح قدرة على الإشراف والتحكم بالممرات الداخلية والأودية ومحاور الربط بين مناطق الجنوب.

خريطة الليطاني: الأحزمة الأمنية الممتدة من الحدود الجنوبية نحو العمق في أحواض الليطاني والحاصباني والزهراني. كما أن التوسّع الميداني يتقاطع مع أحواض مائية ذات أهمية استراتيجية، ولا سيّما الليطاني والحاصباني والوزاني، وهي عناصر لم تكن يوماً مجرد موارد طبيعية عادية في الحسابات الجيوسياسية المرتبطة بجنوب لبنان. فمنذ بدايات القرن العشرين حضرت هذه الموارد ضمن التصورات التوسعية المرتبطة بإعادة رسم الحدود والنفوذ في المنطقة.

وتكتسب هذه الخلفية أهمية خاصة عند العودة إلى مذكرة حاييم وايزمان عام ١٩١٩ التي طالبت بتوسيع الحدود شمالاً وصولاً إلى الليطاني، ما يكشف أن بعض عناصر الجغرافيا الجنوبية كانت حاضرة منذ وقت مبكر ضمن تصورات استراتيجية تتجاوز مجرد حماية الحدود.

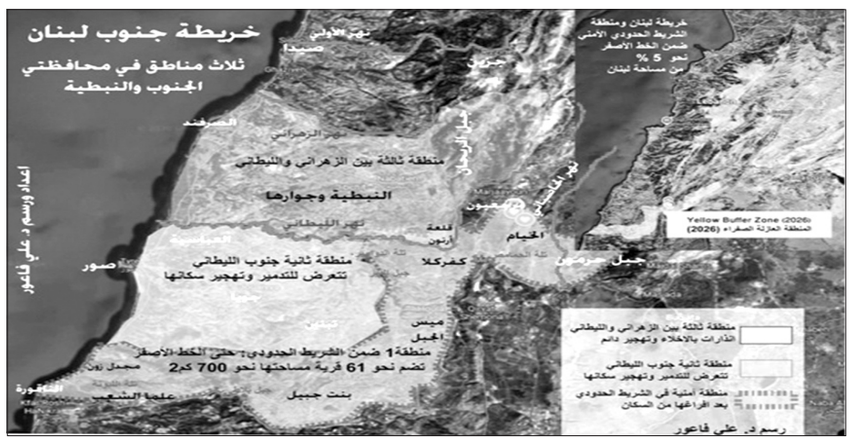

خطاب أمني قديم بمسمّيات جديدة

يُقدَّم التوسّع الميداني اليوم تحت عناوين مثل «حماية الشمال» و«الدفاع عن الحدود» و«إزالة التهديدات»، غير أن هذا الخطاب ليس جديداً في تاريخ الصراع مع لبنان. فقد سبق أن جرى اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ تحت عنوان «سلامة الجليل»، كما قُدّمت عملية «تصفية الحساب» عام ١٩٩٣، وعملية «عناقيد الغضب» عام ١٩٩٦، ضمن خطاب دفاعي مشابه.

لكن التجارب التاريخية أظهرت أن العمليات التي بدأت تحت شعارات أمنية تحوّلت في كثير من الأحيان إلى مشاريع لإعادة صياغة الوظيفة الحدودية وفرض وقائع طويلة الأمد على الأرض. فاحتلال عام ١٩٧٨ وما تلاه أدّى إلى إنشاء حزام أمني وقُسّم خلالها الجنوب إلى نطاقات متدرّجة الوظيفة: مناطق حدودية معزولة، وأخرى محجوزة في مواجهة الاحتلال لتوفير حماية إضافية للمستوطنات الشمالية. وقد شملت هذه المنطقة عشرات القرى والبلدات، وتسببت في تهجير واسع النطاق وتفكيك البنية السكانية للجنوب على امتداد أكثر من عشرين عاماً حتى الانسحاب عام ٢٠٠٠. واليوم تتكرر أنماط مشابهة، ولكن بأدوات أكثر مرونة وتعقيداً، حيث يجري إنتاج حدود فعلية جديدة للاستخدام والحركة والسكن داخل الأراضي اللبنانية من دون إعلان رسمي عن تعديل الحدود الدولية.

الإفراغ السكاني كأداة لإعادة تشكيل الجنوب

يشكّل الإفراغ السكاني أحد أخطر التحوّلات الجارية في الجنوب اللبناني. فالمسألة لم تعد تقتصر على نزوح مؤقت مرتبط بالعمليات العسكرية، بل باتت ترتبط بتحويل أجزاء واسعة من الجنوب إلى فضاءات منخفضة الكثافة السكانية ومحدودة الوظيفة المدنية.

وتكشف التجربة الحالية أن القصف الواسع، وتكرار الإنذارات، واستهداف البنية السكنية والخدماتية، تؤدي مجتمعة إلى تقويض شروط الحياة الطبيعية في القرى الجنوبية، ما يدفع السكان إلى النزوح الطويل الأمد أو يمنعهم من العودة والاستقرار. ومع اتساع نطاق التدمير، تتحول بعض المناطق تدريجياً إلى أحزمة شبه فارغة تشكّل امتداداً وظيفياً للمنطقة الأمنية.

ويكتسب هذا الواقع أبعاداً أكثر خطورة إذا ما قورن بالتجارب السابقة، ولا سيما خلال فترة الاحتلال بين ١٩٧٨ و٢٠٠٠، حين تشتت مئات آلاف الجنوبيين بفعل الحرب والاحتلال والتهجير المستمر. واليوم، يبدو أن الجنوب يواجه مجدّداً خطر التحوّل إلى مجال هش يخضع لدورات متكررة من الإفراغ وإعادة التنظيم.

من الحدود القانونية إلى الحدود الوظيفية

رغم أن الحدود اللبنانية – الفلسطينية تُعدّ من أكثر الحدود تثبيتاً في المنطقة منذ اتفاقية بوليه – نيوكومب وإقرارها من قبل عصبة الأمم عام ١٩٢٤، فإن الوقائع الميدانية الراهنة تشير إلى انتقال الصراع من محاولة تعديل الحدود القانونية إلى فرض حدود وظيفية جديدة داخل الأراضي اللبنانية نفسها.

فالخط الأزرق الذي رُسم عام ٢٠٠٠ كخط للتحقق من الانسحاب، تحوّل لاحقاً إلى أساس لسلسلة من الخطوط والمناطق والإحداثيات الأمنية المتحركة التي يعاد إنتاجها اليوم بصورة أكثر اتساعاً. وبهذا المعنى، لا يجري تعديل الحدود رسمياً، بل إعادة تعريف حدود الاستخدام والسيطرة والنفوذ داخل المجال الجنوبي.

ويُعدّ هذا التحوّل من أخطر ما يواجهه الجنوب اللبناني، لأن السيطرة لم تعد مرتبطة بالاحتلال التقليدي المباشر، بل بالقدرة على التحكّم بوظيفة المجال نفسه: من يستطيع العودة؟ أين يمكن البناء؟ ما هي المناطق المسموح استخدامها؟ وما هي القطاعات التي تتحوّل إلى فضاءات محظورة أو خاضعة للرقابة الدائمة؟

التفاوض تحت النار

تكمن خطورة المرحلة الحالية أيضاً في التزامن بين إعادة تشكيل الوقائع الميدانية وبين تصاعد الضغوط السياسية والدبلوماسية على لبنان لدفعه نحو مسار تفاوضي جديد مع إسرائيل، في وقت تتواصل فيه الاعتداءات اليومية على مناطق الجنوب والبقاع، وتتوسّع عمليات القصف والاستهداف والإخلاء. ويعكس هذا التزامن محاولة واضحة لربط إعادة توزيع النفوذ على الأرض بمسار سياسي - تفاوضي يجري تحت ضغط الميدان واختلال موازين القوى.

وفي هذا السياق، تتكثف المساعي الأميركية لإعادة فتح قنوات التواصل بين لبنان وإسرائيل، في مشهد يعيد إلى الأذهان المناخ الذي أعقب اجتياح عام ١٩٨٢ حين جرى الانتقال من الاحتلال العسكري الواسع إلى مفاوضات انتهت بتوقيع اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣. واليوم، ورغم اختلاف الظروف الإقليمية والدولية، تتجدّد محاولات دفع لبنان نحو إعادة ترتيب العلاقة مع إسرائيل تحت عناوين أمنية وسياسية متعددة، مستفيدة من هشاشة الوضع اللبناني والانهيار الاقتصادي والمالي والضغوط الخارجية المتزايدة. وقد بدأت هذه المساعي عملياً عبر لقاءات واتصالات على مستويات دبلوماسية مختلفة، غير أن لبنان الرسمي يربط أي بحث من هذا النوع بوقف الاعتداءات أولاً، والانسحاب من الأراضي اللبنانية، وإنهاء واقع الاحتلال والضغط العسكري، قبل الانتقال إلى أي نقاش سياسي أو تفاوضي حول ترتيبات لاحقة.

وتكشف هذه التطورات أن الوقائع الميدانية لم تعد منفصلة عن المسار السياسي، بل باتت تُستخدم كأدوات ضغط في أي نقاش يتعلق بالحدود أو الأمن أو طبيعة العلاقة بين لبنان وإسرائيل. فكلما اتسعت المنطقة الأمنية بحكم الأمر الواقع وتزايد الإفراغ السكاني، ازدادت قابلية تحويل هذه الوقائع إلى عناصر تفاوضية لاحقة.

وتكمن خطورة المرحلة الحالية في أن الجنوب يواجه، للمرة الجديدة، خطر التحول من مجال مأهول ومنتج ومندمج في المجال الوطني اللبناني إلى فضاء أمني هش تُعاد صياغة وظيفته تحت ضغط الحرب والوقائع الميدانية والضغوط السياسية الخارجية.

جنوب لبنان: جغرافية الاستنزاف المفتوح

إن ما يواجهه جنوب لبنان اليوم لا يمكن فصله عن مسار تاريخي طويل من الحروب والاحتلالات ومحاولات إعادة تنظيم المجال الحدودي بالقوة. فمن اجتياح ١٩٧٨ إلى احتلال ١٩٨٢، ومن «تصفية الحساب» و«عناقيد الغضب» إلى الاعتداءات الراهنة، ظل الجنوب يعيش ضمن دائرة مفتوحة من التدمير والإفراغ وإعادة تشكيل المجال.

غير أن المرحلة الحالية تبدو أكثر خطورة بسبب اتساع نطاق التحولات الجارية، وتداخل البعد الأمني مع الجيوسياسي، وتزامنها مع لحظة انهيار لبناني داخلي عميق. ولذلك فإن مستقبل الجنوب لم يعد يرتبط فقط بوقف العمليات العسكرية، بل بقدرة لبنان على منع تحويل الوقائع الميدانية المؤقتة إلى ترتيبات دائمة تعيد رسم الجغرافيا والسيادة ووظيفة الجنوب لعقود مقبلة.

وفي هذا السياق، يصبح الدفاع عن الجنوب دفاعاً عن المجال الوطني اللبناني نفسه، وعن حق السكان في البقاء داخل أرضهم، وعن الحفاظ على الحدود المعترف بها دولياً في مواجهة محاولات إعادة تعريفها تدريجياً عبر القوة والضغط والتفاوض غير المتكافئ.

* رئيس مركز السكان والتنمية، وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

من إعلام العدو

عاموس هرئيل

تراجع العلاقات بين ترامب ونتنياهو والتسوية مع إيران لا تخدم المصالح الإسرائيلية

إن هذا لم ينتهِ بعد، لكن مساء أمس، بدأت تتراكم مؤشرات تدل على احتمال حدوث تقدّم حقيقي في المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران. وبعد ساعات قليلة على حديث وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو عن «تقدّم طفيف» في المفاوضات، أضافت مصادر في الإدارة الأميركية مزيداً من التفاصيل.

فالرئيس الأميركي دونالد ترامب يُجري مشاورات بشأن تسوية جديدة. والمطروح على الطاولة، بوساطة باكستانية، هو اقتراح بشأن إنهاء الحرب فوراً وفتح مضيق هرمز، تعقبهما فترة تمتد ٣٠ يوماً، تُجري خلالها الأطراف مفاوضات بشأن اتفاق أوسع يشمل معالجة قضية المشروع النووي الإيراني. لقد امتدت الحرب في الخليج فترةً أطول كثيراً مما توقّعه ترامب وفريقه في البداية، وتزداد أضرارها السياسية والاقتصادية على الولايات المتحدة.

ومن منظور إسرائيلي، إذا كان هناك جانب إيجابي في تصريحات الرئيس وكبار مسؤولي الإدارة الأخيرة، فهو إصرارهم المتكرر على أن الولايات المتحدة لن تسم

العدو الإسرائيلي يصعِّد ويرتكب مجزرة سقط فيها ١١ شهيداً في صير الغربية

إنذارات بالإخلاء وقصف متواصل وسط توسُّع المواجهات مع حزب الله

يشهد الجنوب اللبناني والبقاع تصعيدًا ميدانيًا خطيرًا مع استمرار الغارات الإسرائيلية المكثفة والتهديدات المتبادلة بين العدو الإسرائيلي و«حزب الله»، وسط ارتفاع أعداد الضحايا والجرحى واتساع رقعة الاستهدافات لتطال بلدات سكنية ومراكز إسعاف ودفاعاً مدنياً.

وتصدّرت مجزرة بلدة صير الغربية المشهد، بعدما ارتكب جيش العدو الإسرائيلي غارة مدمّرة أدت إلى سقوط ١١شهيداً بينهم أطفال ونساء، في وقت تتواصل فيه عمليات القصف والإنذارات بالإخلاء على امتداد الجنوب والبقاع الغربي.

وقائع ميدانية

وصعَّد العدو الإسرائيلي من وتيرة اعتداءاته بشكل لافت صباح أمس على النبطية ومنطقتها ، والتي ادت الى ارتقاء ٣ شهداء.

فقد استهدفت مسيَّرة معادية سيارة رابيد تابعة لبلدية النبطية على اوتوستراد النبطية -زفتا مما ادى الى استشهاد الموظف في البلدية محمد الجواد فادي بيطار واصابة والده فادي بيطار بجروح خطيرة.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على حي كسار زعتر في مدينة النبطية مستهدفا مبنى سكنياً، ودمره،كما تعرض محيط مستشفى الشيخ راغب حرب في تول لغارة جوية، ونفذت مسيَّرة معادية غارة قرب محطة القبيسي في بلدة زبدين، وافيد عن وقوع ٤ اصابات، وشن وغارة أخرى على اطراف بلدة كفرصير.

ونفذت مسيَّرة معادية ايضا غارة باتجاه مجموعة شبان كانوا يتفقدون مكان الغارة التي حصلت ليلا على المدخل الجنوبي لبلدة الدوير من جهة عبا ، وادت غارة المسيَّرة الى استشهاد شاب سوري وجرح ٣ شبان من آل حطيط من بلدة الدوير.

واستهدفت مسيَّرة معادية دراجة نارية في محيط مستشفى الشيخ راغب حرب في تول ، وادت الى استشهاد الشاب عارف شعيب (والمعروف بعارف قبيسي من بلدة الشرقية).

كما تعرض السوق التجاري في مدينة النبطية لغارة نفذتها مسيَّرة معادية.

وتعرضت بلدة جبشيت لغارة نفذها الطيران الحربي المعادي ، وغارة على بلدة يحمر الشقيف.

كما شن الطيران الحربي المعادي غارة على بلدة قاعقعية الجسر، وغارة على بلدة زوطر الشرقية.

ووجّه المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، عبر منصة «إكس»، إنذارًا عاجلًا إلى سكان عدد من البلدات اللبنانية، داعيًا إلى إخلائها فورًا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر.

وشمل الإنذار بلدات: مشغرة، دير الزهراني، الشرقية في النبطية، الدوير، قلايا في البقاع الغربي، سحمر في البقاع الغربي، زبدين، النبطية التحتا، عربصاليم وكفر جوز.

وقال أدرعي إن جيش العدو الإسرائيلي «سيعمل بقوة ضد حزب الله» في هذه المناطق، مدعيًا أن الحزب «يخرق اتفاق وقف إطلاق النار»، مضيفًا أن «كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية يعرّض حياته للخطر».

ووجّه انذارا عاجلا آخر الى سكان لبنان الموجودين في البلدات والقرى التالية: كفرصير، صير الغربية، الزرارية، انصار (النبطية)، مزرعة كوثرية الرز والخرايب (صيدا) بضرورة الاخلاء.

وشنّ جيش العدو الإسرائيلي حزاماً نارياً فجر أمس، استهدف المثلث الاقتصادي عند مرج حاروف في قضاء النبطية، ما أسفر عن تدمير محال تجارية وصناعية ومحال لبيع الخضار إضافة إلى محطة للمحروقات.

واستهدفت غارة بلدة يحمر الشقيف، فيما استهدفت غارة ثانية سيارة في بلدة زفتا في النبطية.

كما سجل انهيار مبنى مركز الدفاع المدني في النبطية جراء غارة إسرائيلية، من دون الإعلان عن سقوط إصابات.

وأفادت القناة ١٢ الإسرائيلية أن سلاح الجو الإسرائيلي أجرى تدريبات عسكرية أمس على طول الشريط الحدودي البحري الشمالي.

وليل السبت، سُجل سقوط شهيد وجريحين جراء غارة استهدفت بلدة طورا في قضاء صور.

مجزرة صير الغربية

وأفاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن الحصيلة النهائية للمجزرة التي ارتكبها جيش العدو الإسرائيلي عصر السبت، في بلدة صير الغربية في قضاء النبطية أدّت إلى سقوط ٩ شهداء بينهم طفل ونساء.

وعملت فرق الإسعاف من كشافة الرسالة الإسلامية والهيئة الصحية الإسلامية والدفاع المدني اللبناني طوال الليل على رفع الأنقاض من المبنى المؤلف من ٣ طوابق في حي الظهور في صير الغربية والذي دُمّر بالكامل، وتمّ سحب جثامين ٩ قتلى وهم: رشا الحسين، زينب عياد، الفتى علي أسامة معتوق، الطفل عباس عواضة، فاطمة معتوق، هدى معتوق، وداد معتوق، فادي معتوق، وخديجة حسن معتوق «أم فادي». كما تم نقل ٧ جرحى إلى مستشفيات النبطية.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة صير الغربية قضاء النبطية أدت لمجزرة حصيلتها النهائية ١١ شهيداً من بينهم طفل و٦ سيدات، وأصيب ٩ بجروح من بينهم ٤ أطفال وسيدة.

وأغارت مسيّرة إسرائيلية على بلدة البازورية في قضاء صور، ما أدى إلى وقوع إصابات. وبعد وقت، أعادت فرق الإنقاذ التابعة لمركزي برج الشمالي والبازورية، بالتعاون مع بلدية برج الشمالي والجيش اللبناني، فتح طريق عام برج الشمالي – البازورية، علمًا أن الغارة أدت إلى سقوط شهيد وجريحين.

واستهدفت طائرة مسيّرة إسرائيلية دراجة نارية في بلدة عربصاليم.

وأعلن جيش العدو الإسرائيلي أنّه أطلق صاروخًا اعتراضيًا باتجاه «هدف مشبوه» أُطلق من لبنان نحو منطقة الجليل.

وأفيد عن استهداف مبنى سكني في الدوير، ما أدى إلى سقوط جريحتين تم نقلهما لتلقي العلاج، كما أشارت المعلومات إلى انتشال ثلاثة ضحايا من مكان الغارة على التفاحية.

واستهدفت الغارات مسعفي الهيئة الصحية الإسلامية في عربصاليم، وسط معلومات عن سقوط إصابات، فيما قصف الطيران الحربي الإسرائيلي على دفعتين حي المسلخ في مدينة النبطية.

وأعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات أن «المقاومة الإسلامية» استهدفت تجمعات وآليات لجيش العدو الإسرائيلي في محيط نهر دير سريان بقذائف المدفعية والصليات الصاروخية خمس مرات متتالية، إضافة إلى استهداف تجمع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في بلدة رشاف بصلية صاروخية.

في المقابل، أعلن جيش العدو الإسرائيلي إصابة جنديين بجروح متوسطة وطفيفة جراء انفجار مسيّرة مفخخة بجنوب لبنان يوم السبت.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن ضابطًا إسرائيليًا برتبة نقيب يُدعى نوام هامبرغر من مستوطنة عتليت قُتل إثر غارة نفذتها طائرة مسيّرة أُطلقت من لبنان باتجاه موقع بيرنيت التابع لجيش العدو الإسرائيلي قرب الحدود، فيما أُصيب جنديان آخران بجروح متفاوتة.

كما أعلنت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي إيلا واوية، عبر منصة «إكس»، أن قوات لواء «الجبال» ٨١٠ التابعة للفرقة ٢١٠ نفذت عملية ميدانية في منطقة جبل روس «هار دوف» داخل الأراضي اللبنانية، أسفرت عن رصد وتدمير مسار تحت أرضي تابع لحزب الله.

وقالت إن قوات العدو الإسرائيلي، وبالتعاون مع وحدة «يهلوم»، كشفت نفقًا يمتد على طول نحو ١٠٠ متر ويضم ٤ غرف مكوث قالت إن عناصر من حزب الله كانوا يستخدمونها، مشيرة إلى أنه تم تدمير المسار بالكامل خلال العملية.

السبت

شهد الجنوب اللبناني والبقاع الغربي تصعيدًا إسرائيليًا واسعًا يوم السبت ، تخللته غارات مكثفة وإنذارات بالإخلاء، وسط سقوط قتلى وجرحى واستمرار التوتر على طول الحدود.

وفي هذا السياق، انسحب جيش العدو الإسرائيلي من محيط الطريق بين بلدتي راشيا الفخار والماري بعد حالة استنفار وتحركات عسكرية شهدتها المنطقة، لتعود الطريق سالكة أمام المواطنين، فيما استمرت أجواء الحذر مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع.

وكانت دورية إسرائيلية نفذت عمليات تفتيش في الكاراجات والمحال قرب موقع غارة سابقة بين راشيا الفخار والماري، بالتزامن مع انتشار عسكري على المحور الحدودي.

ميدانيًا، وجّه جيش العدو إنذارات عاجلة لسكان عدد من بلدات النبطية ومرجعيون وجزين، بينها النبطية التحتا وكفر تبنيت وزبدين وعربصاليم وحبوش وجبشيت والمحمودية ومليخ والقطراني، مطالبًا بالإخلاء الفوري. وأعقب ذلك سلسلة غارات عنيفة استهدفت بلدات عدة، أبرزها جبشيت التي تعرضت لخمس غارات خلال أقل من ساعة، إضافة إلى غارات على بلاط والكفور وصير الغربية وميفدون والدوير ودير قانون النهر وبرج قلاويه والغندورية وصديقين والبازورية وشقرا والعباسية والبرج الشمالي.

كما استُهدف فريق للدفاع المدني – الهيئة الصحية الإسلامية في بلدة كفرا أثناء قيامه بإخلاء مصابين، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصره.

وفي صور، استهدفت غارات إسرائيلية مبانٍ سكنية ومحيط مستشفى حيرام، ما تسبب بأضرار جسيمة داخل المستشفى وإصابة ٢٥ من الطاقم الطبي والإداري، وفق وزارة الصحة اللبنانية التي اعتبرت الاستهداف خرقًا للقانون الدولي الإنساني. كما أدت غارات على منطقة البقبوق شمال صور إلى سقوط خمسة شهداء وجرحى.

وفي البقاع، شن الطيران الإسرائيلي غارات على جرود بريتال والسلسلة الشرقية وأطراف يحمر والبقاع الغربي، كما استهدفت غارة منزلًا في بلدة الرفيد، ما أدى إلى استشهاد عبادة طارق فرج وإصابة آخرين. وترافق ذلك مع تحليق مكثف للطائرات المسيّرة فوق قرى بعلبك والبقاع.

الجيش

وأعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أن وحدة مختصة من الجيش عملت أمس على تفكيك قنبلة طيران غير منفجرة من مخلفات العدوان الإسرائيلي في منطقة الصفير - الضاحية الجنوبية، ونقلها إلى موقع آمن لإجراء اللازم بشأنها.

وشددت قيادة الجيش على ضرورة اتخاذ أقصى تدابير الحيطة والحذر في الأماكن التي تعرضت لاعتداءات إسرائيلية، وإبلاغ أقرب مركز عسكري عن أي جسم مشبوه.

وزارة الصحة

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٢٣ أيار باتت كالتالي: ٣١٢٣ شهيدا و٩٥٠٦ جرحى.

سلسلة غارات على علي الطاهر

المفتي دريان غادر إلى السعودية لأداء مناسك الحج

غادر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج بدعوة كريمة من المراسم الملكية، ونوَّه المفتي دريان بجهود المملكة العربية السعودية وعملها الدائم من اجل تسهيل وتيسير أداء حجاج بيت الله الحرام لمناسكهم، وتوجه بتحية إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الأمير محمد، وللحكومة السعودية على كل ما يقدمونه من رعاية لحجاج بيت الله الحرام المملكة العربية السعودية.

وكلّف المفتي دريان أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي بأداء صلاة وخطبتي عيد الأضحى المبارك في جامع خاتم الأنبياء والمرسلين محمد الأمين صلى الله عليه وسلم في وسط بيروت عند الساعة السادسة والربع من صباح يوم الأربعاء ٢٨ أيار الجاري.

قبلان: المقاومة تحمي لبنان والشراكة أساس بقاء الدولة

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في مناسبة عيد المقاومة والتحرير، أن "الشراكة الوطنية أساس وجود لبنان، والميثاقية ميزانه الضامن، والمقاومة والجيش درع لبنان الواقي، والجنوب ميدان الخلود الوطني".

وقال قبلان إن لبنان "من دون مقاومة يصبح مكشوفًا أمام العدو الإسرائيلي"، معتبرًا أن المقاومة شكّلت الضامن الحقيقي لوحدة الدولة والشعب بعد سنوات من الانقسامات والتبعية الخارجية، واستطاعت تحرير الأرض ومواجهة المشاريع الإسرائيلية والأميركية في المنطقة.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لبيروت كشف حجم الانقسامات الداخلية، قبل أن تنجح المقاومة في استعادة لبنان ومؤسساته رغم ما وصفه بـ"الخذلان الداخلي والدولي". وأضاف أن الولايات المتحدة وحلفاءها دعموا إسرائيل في مختلف الحروب، وصولًا إلى "الحرب المصيرية" الأخيرة التي هدفت، بحسب تعبيره، إلى إنهاء المقاومة، إلا أن "الترسانة الإسرائيلية والأطلسية فشلت في تحقيق أهدافها".

واعتبر قبلان أن مقاومة لبنان أثبتت قدرتها على مواجهة "أخطر مشروع دولي إقليمي"، مشيرًا إلى أن إسرائيل "عجزت عن احتلال بلدة حدودية مثل الخيام"، وأن إيران باتت لاعبًا أساسيًا في معادلات المنطقة.

وانتقد السلطة اللبنانية، معتبرًا أنها "تفاوض ولا تدافع عن مصالح لبنان"، متهمًا بعض المسؤولين بالارتهان للولايات المتحدة والتخلي عن الجنوب والضاحية والبقاع، مقابل استمرار المقاومة في تقديم التضحيات لحماية لبنان والسلم الأهلي.

وأكد أن "المقاومة ركن أساسي في حماية لبنان"، داعيًا إلى قيام دولة قوية تحفظ السيادة الوطنية بعيدًا عن الضغوط الخارجية، ومشددًا على أن الرئيس نبيه بري يمثل "رمزًا وطنيًا مقاومًا" لن يسمح بتمرير أي مشاريع تستهدف لبنان أو مقاومته.

وختم بالتأكيد أن "لا شيء أسمى من حماية لبنان وصون وحدته الوطنية".

هيئة العرقوب تؤكِّد في عيد التحرير مزارع شبعا وكفرشوبا ستعود حتما

أكدت هيئة أبناء العرقوب، لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لعيد المقاومة والتحرير، أن الأراضي اللبنانية المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وكل الجنوب ستعود إلى لبنان مهما طال زمن الاحتلال.

وأشارت في بيانها إلى أن تحرير معظم الأراضي اللبنانية عام ٢٠٠٠ جاء نتيجة تضحيات المقاومة والجيش اللبناني والدعم الشعبي، معتبرة أن التحرير كان سيكتمل لو تم استرجاع المزارع والتلال، لكنها اتهمت السلطات المتعاقبة بالتقصير في هذا الملف.

وانتقدت الهيئة محاولات التشكيك في لبنانية هذه الأراضي، داعية إلى إخراج قضية المزارع والتلال من التجاذبات السياسية الداخلية، والتأكيد على حق لبنان الكامل في استعادتها.

كما شددت على تمسكها بخيار تحرير كل شبر من الأراضي اللبنانية، ورفضها لمقولة "قوة لبنان بضعفه"، معتبرة أنها لم تحم الأرض ولم توقف الاعتداءات.

ودعت الهيئة إلى وقف أي مسار تفاوضي مباشر مع إسرائيل، معتبرة أنه لم يحقق نتائج، وانتقدت أي مفاوضات أمنية برعاية أميركية في ظل استمرار الاعتداءات.

وختمت بالتأكيد أن عيد المقاومة والتحرير يوم وطني تاريخي، يستوجب الاحتفاء به وفاءً لدماء الشهداء وتضحيات اللبنانيين في مواجهة الاحتلال.

اجتماع في السرايا بدعوة من اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني بحث الانتهاكات الإسرائيلية

الوزراء المشاركون في الاجتماع

عقدت اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني في لبنان اجتماعاً في السرايا الحكومية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، وبمشاركة وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العامة والتنمية الإدارية والبيئة، ورئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية ميشال موسى، إلى جانب أكثر من ستين سفيراً وممثلاً عن البعثات الدبلوماسية المعتمدة في لبنان.

وخُصص الاجتماع لعرض أعمال اللجنة ومسارها في توثيق الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدها لبنان، حيث جرى تقديم تقرير بعنوان "تحليل قانوني يوثق انتهاكات إسرائيل الجسيمة لموجبات القانون الدولي الإنساني"، ويتناول الوقائع اللاحقة لـ٢٨ شباط ٢٠٢٦، بهدف تحويل المعطيات الموثقة إلى قراءة قانونية تحفظ حقوق الضحايا وتدعم مسار المساءلة الدولية.

وتناول التقرير محاور عدة، أبرزها تدمير البنى التحتية والجسور والمعابر، والأضرار الواسعة التي لحقت بالمدنيين، إضافة إلى استهداف عناصر الدفاع المدني والطواقم الطبية والصحافيين والإعلاميين، فضلاً عن الاعتداءات على الأعيان المدنية المحمية وعمليات النزوح القسري. كما عرضت اللجنة أمام السفراء نماذج من الحوادث الموثقة، بينها استهداف الخدمات الطبية في ميفدون، وشقة سكنية في تلال عين سعادة، وجسور ومعابر نهر الليطاني، إضافة إلى الاعتداء على الدفاع المدني في مجدل زون، واستهداف الصحافيتين آمال خليل وزينب فرج، فضلاً عن هجمات الثامن من نيسان ٢٠٢٦ وما نتج عنها من موجات نزوح قسري للمدنيين.

وأكدت اللجنة أن عملها يستند إلى اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني العرفي بعيداً من أي مقاربة سياسية، وأن هدفها حماية الضحايا وحفظ الأدلة وتقييم مستوى الالتزام بالقانون الدولي، بما يواكب الخطوات التي تنوي الدولة اللبنانية اتخاذها على الصعيدين القانوني والدبلوماسي.

وشهد الاجتماع مداخلات لسفراء وممثلي بعثات دبلوماسية شددوا فيها على أهمية احترام القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين، مع إبداء استعداد عدد منهم لدعم الجهود اللبنانية في هذا المجال.

من جهته، أشار الوزير بول مرقص إلى استمرار استهداف الصحافيين والطواقم الطبية، معلنا استشهاد الصحافي أحمد الحريري والمسعف علي غسان في غارة إسرائيلية على دير قانون النهر، ما رفع عدد الصحافيين الشهداء منذ اندلاع الحرب إلى عشرة. وأكد أن هذه الاعتداءات تشكل انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف، داعياً المجتمع الدولي إلى تعزيز الضغط لوقف الانتهاكات المتكررة.

فياض: السلطة تقدّم تنازلات خطيرة لإسرائيل

شدّد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض على أن التطورات أظهرت أن السلطة اللبنانية انزلقت إلى هاوية التفاوض المباشر التي باتت تشبه المأزق الذي تتخبط داخله، وتلتزم فيه بتنازلات خطيرة من دون أي مكتسبات، وضمن أفق له تداعياته الخطيرة على كل الواقع اللبناني دولة ومجتمعاً.

وقال إن «ما يرمي إليه الإسرائيلي هو دفع اللبنانيين إلى انفجار الصراع المفتوح بينهم، لتحويل الكيان اللبناني إلى أشلاء، الأمر الذي يسهّل عليه اقتطاع جزء من الأراضي اللبنانية وتحريك النزعات التقسيمية، وإعادة تشكيل الواقع اللبناني برمّته بما يلائم التطلّعات الإسرائيلية وضمن دائرة النفوذ الإسرائيلي».

وأضاف: «الإسرائيلي يدرك تماماً أن السلطة لا تملك القدرة على تنفيذ ما تلتزم به، وهو عند كل جولة تفاوض ينتزع تنازلات إضافية، ثم يحوّل هذه التنازلات إلى التزامات يطالب السلطة اللبنانية بتنفيذها،

منبر اللواء

رأي حرّ

أي اتفاق وقف إطلاق نار بين إيران والولايات المتّحدة وبشمل إسرائيل وحزب الله، قد يمنح الحزب هامشاً لتسويق «الصمود» أمام جمهوره، لكنه لا يعني بالضرورة تحقيق نصر استراتيجي حاسم. فمجرد بقاء الحزب وعدم القدرة على نزع سلاحه قد يُقدَّم كإنجاز سياسي ومعنوي، إلّا أن ذلك يبقى محكوماً بحجم الخسائر التي أصابت لبنان وبالضغوط الاقتصادية والإقليمية المتزايدة.

وفي حال أُبرمت هدنة لستة أشهر، سوف يسعى الحزب إلى تثبيت نفوذه السياسي وتعزيز أوراقه التفاوضية داخل النظام، من خلال الضغط السياسي التقليدي وإدارة موازين القوى، لا عبر مواجهة شاملة مع رئاستي الجمهورية والحكومة أو مع بقية المكوّنات اللبنانية. كما أن أي تفاهما أميركيا – إيرانيا واسع غالباً ما يتضمّن، بشكل مباشر أو غير مباشر، منع تفجير الساحات الداخلية ومنها لبنان، حفاظاً على الاستقرار الإقليمي ومنع الانزلاق إلى الفوضى.

لذلك، يبقى السيناريو الأقرب هو استمرار التوازن الهشّ القائم: لا انتصار كامل لأي طرف، ولا قدرة على الحسم الداخلي، بل مرحلة إعادة تموضع ومحاولة ترجمة الوقائع العسكرية والسياسية إلى مكاسب تدريجية ضمن سقف يمنع انهيار الدولة أو انفجار الداخل اللبناني.

الدكتور روجيه الشويري
حزب الحوار الوطني

الطبقة السياسية في لبنان وفنّ الشلل المُدار

فؤاد بوجي

ليست الأزمة في لبنان نتيجة طبقة سياسية عاجزة عن اتخاذ القرار، بل نتيجة طبقة سياسية أتقنت بدقة فنّ تجنّب القرار دون انهيار النظام بالكامل.

ما يبدو كفوضى أو عجز هو في الواقع شكل من أشكال التوازن. البلد لا يتقدم، لكنه لا ينهار كلياً أيضاً. هذا التوازن ليس صدفة، بل هو نتيجة ما يمكن وصفه بالشلل المدار: تفاهم غير معلن بين القوى الأساسية على أن أي قرار حاسم سيؤدي إلى إعادة توزيع للسلطة بطريقة لا يمكن لأي طرف تحمّلها.

لهذا السبب تتكرر الأزمات في لبنان دون حلول. الفراغ الرئاسي، التعطيل الحكومي، الشلل المالي - ليست هذه انقطاعات في النظام، بل هي آلية عمله. كل أزمة تولّد ضغطاً، لكنها في الوقت نفسه تعيد ترسيخ قواعد الاحتواء: لا رابح كامل ولا خاسر كامل.

تعمل الطبقة السياسية ضمن منطق واضح من التعطيل المتبادل. كل كتلة تمتلك قدرة كافية على منع الآخرين، لكنها لا تمتلك الشرعية أو التماسك الكافي لفرض تسوية نهائية. النتيجة هي استقرار داخل عدم الاستقرار - نظام يمكن التنبؤ بسلوكه رغم فوضويته الظاهرة.

غالباً ما يُنظر إلى العامل الخارجي كعنصر حاسم في الشأن اللبناني، لكن هذا التوصيف يتجاهل البنية الداخلية للشلل. التأثير الخارجي موجود، لكنه يمر عبر قنوات داخلية قادرة على امتصاصه أو تأجيله أو تفريغه من مضمونه وفق حسابات داخلية دقيقة.

المشكلة الأعمق ليست في الخلاف السياسي، بل في انهيار الإطار المشترك الذي كان يسمح بتحويل الخلاف إلى قرار. المؤسسات لم تعد أدوات تحكيم، بل أصبحت ساحات لتعليق طويل الأمد للقرارات.

في هذا السياق، يصبح التأجيل خياراً عقلانياً. الإصلاح لا يُرفض بشكل مباشر، بل يُعاد تدويره وتخفيفه وتأجيله حتى يفقد معناه التنفيذي. حتى الانهيار نفسه يُدار بحذر: يُسمح له بالتمدد، لكن دون أن يصل إلى نقطة تفرض إعادة تصميم شاملة.

هذه هي جوهر الشلل المُدار: نظام يستمر عبر ضمان أن كل بديل للشلل يبدو أكثر خطورة من الشلل نفسه.

الطبقة السياسية إذن ليست غائبة، بل نشطة للغاية، لكن نشاطها موجّه نحو الحماية لا التغيير. السلطة لا تُستخدم للحكم، بل لمنع الآخرين من الحكم. والنتيجة دولة تعمل بالحدّ الأدنى، لكنها تمنع بشكل منهجي أي انتقال إلى توازن جديد. لبنان ليس عالقاً لأنه يفتقد الفاعلين السياسيين، بل لأنه يملك عدداً كبيراً منهم يمتلكون حق التعطيل، ولا أحد يملك مصلحة حقيقية في كسر الجمود.

ما لم يتغيّر هذا المنطق، سيبقى الشلل ليس فشلاً في النظام، بل أحد أهم إنجازاته التي يجيد الحفاظ عليها.

حيلة اللبنانيين في البقاء

محمد جارودي

كيف يؤلمنا الوطن ونحن نحبه؟ الإجابة تكمن في أن الوطن ليس مكاناً نمرّ به، بل هو شيء يسكننا كما تسكننا أسماؤنا الأولى؛ فإذا اختلّ توازن الوطن، لم يعد الألم مجرد ضجيج حولنا، بل أصبح وجعاً مقيماً فينا.

حين يتحوّل الأمان إلى مجرد احتمال، والحق إلى مطلب عسير، تصبح الحياة عبئاً يومياً نمدّ أيدينا إليه لنعود بها مثقلة بالفراغ. ومع ذلك نبقى؛ لا لأننا نجهل الواقع، بل لأننا نراه ولا نستطيع منه فكاكاً، كأن بيننا وبين هذه الأرض وعداً خفياً بأن نتحمّل بعضنا مهما اشتدّ الوجع.

شهدنا أياماً لم تكن عابرة؛ طرقات أُقفلت، ودخان ارتفع كلغة وحيدة للغضب، ومواجهات تعكس أعصاباً باتت على حافة الانفجار. كان الشارع في مواجهة نفسه، وكانت بيروت كعادتها تفهمنا لأنها تشبهنا؛ تتعب ولا تعترف، تنكسر ولا تنهار، تخفي شقوقها تحت ضجيجها وتمضي.

إن بيروت تُرمّم اليوم بالحياة نفسها: بفنجان قهوة بعد تعب، وبخطوة ثابتة نحو العمل رغم الإرهاق، وبضحكة صغيرة في وجه يوم ثقيل. إن العذاب فوق شفاه تبتسم ليس تناقضاً، بل هو «حيلة البقاء» التي يتقنها اللبناني؛ أن يحمل ما يكسره دون أن يمنح الانكسار لذة الانتصار، وأن يصرخ بصمت رغم كل شيء: «نحن هنا.. ما زلنا هنا».

الكلمة التي تبني وطناً

د. عبّاس حيدر

قال الله تعالى في سورة طه: ﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾.

إنّها ليست مجرّد آية في سياق قصّة نبيّ، بل منهج حضاري وأخلاقي عميق في إدارة الاختلاف، وحماية الإنسان، وصيانة المجتمع من الانهيار الدّاخلي. فإذا كان الله سبحانه وتعالى قد أمر موسى وهارون عليهما السلام أن يخاطبا فرعون - وهو رمز الطغيان والاستكبار - بالقول اللّيّن، فكيف ينبغي أن تكون لغتنا اليوم مع أهلنا، وشركائنا في الوطن، والمختلفين معنا في الرأي أو الفكر أو السياسة؟

إنّ القوّة الحقيقية لا تظهر في الصّراخ، ولا في التّحقير، ولا في تحويل الاختلاف إلى معركة إلغاء، بل في القدرة على مخاطبة الإنسان بما يحفظ كرامته وإنسانيته. فالقول اللّيّن ليس ضعفاً، بل وعيٌ عميق بأنّ الكلمة قد تهدم مجتمعاً، وقد تبني وطناً، وقد تفتح قلباً مغلقاً أمام الحقيقة.

لقد أصبح عالمنا اليوم، خصوصاً عبر وسائل الإعلام ومنصّات التّواصل، ساحةً مفتوحة للتّجريح والتّخوين والتّشهير. كلّ فريق يرفع صوته أكثر، وكلّ طرف يظنّ أنّ العنف اللفظي دليل قوّة أو انتصار. لكنّ الحقيقة أنّ المجتمعات لا تسقط فقط بالحروب، بل تسقط أيضاً حين تفقد أخلاق الحوار، وحين يتحوّل النّاس إلى قضاة يوزّعون الاتّهامات بدل أن يكونوا شركاء في البحث عن الحقيقة.

إنّ الخطاب القاسي يولّد خوفاً وكراهية، إمّا الخطاب اللّيّن فيفتح باب المراجعة والتّفكير. لذلك قالت الآية: ﴿لعله يتذكر أو يخشى﴾، أي أنّ الهدف من الحوار ليس الإهانة أو الانتقام، بل إيقاظ الضّمير الإنساني، ولو في قلب أكثر النّاس طغياناً.

أين نحن اليوم من هذه القراءة القرآنية؟..

وأين نحن من هذا السّلوك النبويّ والأخلاقيّ؟..

لقد أصبح كثيرون يتعاملون مع الاختلاف بوصفه تهديداً للوجود، لا فرصة للفهم والتّكامل. وغابت عنّا فكرة أنّ المجتمع لا يُصان بالقوة وحدها، بل بالكلمة الطيّبة، والعدل، والاحترام، والقدرة على ضبط الانفعال.

إنّ المجتمعات التي يكثر فيها الصّراخ تقلّ فيها الحكمة، والمجتمعات التي يتقدّم فيها التّخوين يتراجع فيها الأمان. أمّا حين ينتصر الوعي، يصبح الحوار وسيلة بناء لا معوّل هدم، ويصبح الاختلاف مساحة غنى لا سبباً للتمزّق.

نحن اليوم أحوج ما نكون إلى إعادة الاعتبار لأخلاق الكلمة. فالكلمة مسؤوليّة، والإعلام مسؤوليّة، والمنابر مسؤوليّة، لأنّ الإنسان قد ينسى كثيراً من الأحداث، لكنّه لا ينسى أثر الكلمات التي جرحت كرامته أو أعادت إليه إنسانيّته.

لقد علّمتنا الآية أنّ حماية المجتمع تبدأ من طريقة مخاطبتنا لبعضنا البعض. فحين يُخاطَب حتى فرعون بلين ورحمة، فلا يحقّ لنا أن نحوّل اختلافاتنا اليوميّة إلى ساحات كراهية وعداء. إنّ بناء الأوطان يبدأ ببناء لغة تشبه الإنسان، وتحفظ القلب، وتؤمن أنّ الهداية لا تأتي بالصّراخ، بل بالحكمة والرحمة والوعي.

إطلاق خدمة الباصات الكهربائية للنقل المشترك بين جبيل وبيروت

رسامني: ما نقوم به اليوم تأسيس فعلي لمسار جديد في قطاع النقل العام

أطلقت بلدية جبيل – بيبلوس برعاية وزير الاشغال العامة والنقل فايز رسامني وحضوره، خدمة الباصات الكهربائية للنقل المشترك بين جبيل وبيروت بدعم وتمويل من صندوق البيئة العالمية وتنفيذ برنامج الامم المتحدة الانمائي، خلال احتفال اقيم في باحة الحافلات عند مستديرة المدينة، حضره الى الوزير رسامني، قائمقام جبيل نتالي مرعي الخوري ممثلة وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار، سفير قطر في لبنان سعود بن عبد الرحمان آل طحاني، السفير الصيني Chen Chuandong، النائب زياد الحواط، مروان ملحمة ممثلا النائب سيمون ابي رميا، النائب السابق مصباح الاحدب، رئيس البلدية الدكتور جوزف الشامي والاعضاء والرئيس السابق للبلدية وسام زعرور، وعدد من رؤساء بلديات القضاء والمخاتير، رئيس مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك زياد شيا، الممثلة المقيمة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان بليرتا اليكو ومهتمين.

الباص الكهربائي

منيمنة

بعد النشيد الوطني ألقى مدير مشروع النقل المستدام في برنامج الامم المتحدة الانمائي نبيل منيمنة كلمة اشار فيها الى ان «هذه الخدمة تتضمن اربعة باصات كهربائية مخصصة للعمل على خط جبيل – بيروت. الباصات كهربائية بالكامل، ومجهزة بانظمة سلامة ومراقبة، ونظام GPS، كما انها مجهزة لتسهيل وصول الكراسي المتحركة».

اضاف: «هذا النموذج مهم جدا في لبنان، لانه يخفف الاعتماد على المازوت، خصوصا في ظل ارتفاع اسعار الوقود، ويقدم نموذجا اكثر مرونة واستدامة لتشغيل خدمات النقل المشترك».

وختم: «اليوم، الهدف ليس فقط اطلاق باصات جديدة، بل تقديم نموذج عملي لنقل عام انظف، اكثر تنظيما، واكثر قدرة على خدمة الناس في تنقلاتهم اليومية بين جبيل وبيروت».

الشامي

واشار الشامي في كلمته إلى انه «صحيح ان المسافة بين جبيل وبيروت وجيزة لكن التنقل بينها لم يكن سهلاً، لقد مرّ بمراحل صعبة وشائكة».

وقال: «منذ اوائل هذا القرن حاولت الوزارات المتعاقبة اعادة احياء النقل المشترك واطلقت عدة مبادرات للنقل العام في بيروت الكبرى وصولاً الى جونيه وطبرجا، وقد شاهدنا حالياً خطوط نقل عام مشترك في العاصمة حديثة وعصرية بفضل جهودكم يا معالي الوزير والمدير العام والفريق المعاون».

واضاف: «وللمرة الأولى في لبنان يتم اطلاق هذا المشروع الريادي للباصات الكهربائية الصديقة للبيئة التي تصل جبيل ببيروت وهذا المشروع الفريد والنموذجي لم يكن ليبصر النور لولا جهود رئيس البلدية السابق وسام زعرور والدعم الكبير من UNDP و GEF صندوق البيئة العالمي باشراف نبيل منيمنة ومصلحة السكك النقل المشترك والشركات المساهمة والمنفذة MEDCO ، PHOENIX، داغر حايك و UDC بعيني».

زعرور

والقى الرئيس السابق للبلدية كلمة اكد فيها «استمرار التعاون مع النائب زياد الحواط والمجلس البلدي الحالي لان هدفنا واحد هو مدينة جبيل». وقال: «هذا المشروع تم اطلاقه عام ٢٠١٨ حيث بدأنا العمل كمجلس بلدي على تأمين مسار خط نقل بين جبيل وبيروت باسعار رمزية، وكان لي الشرف ترؤس هذا المجلس».

وقال: «واجهنا خلال هذه المسيرة العديد من التحديات والعقبات، اذكر منها اندلاع الثورة، ثم تفشي وباء الكورونا، وازمة النزوح السوري، اضافة الى الازمة الاقتصادية الخانقة التي عصفت بوطننا الحبيب وصولا الى الحرب على المنطقة وما رافقها من نزوح اهلنا من الجنوب وبيروت. رغم كل ذلك تابعنا العمل على هذا المشروع ومشاريع انمائية اخرى».

أليكو

من جهتها، شددت أليكو في كلمتها على «أهمية الاستثمار في حلول نقل عملية ومستدامة تستجيب لاحتياجات المواطنين وتُحسّن خدمات التنقّل في مختلف المناطق اللبنانية»، لافتة إلى ان «هذه المبادرة تؤكد أن الحلول العملية والمراعية للمناخ والمتمحورة حول الإنسان لا تزال ممكنة في لبنان»، معتبرة ان «الاستثمار في النقل العام لا يقتصر على تطوير البنية التحتية فحسب، بل يشكّل أيضاً مدخلاً لتحسين الحياة اليومية للناس، وتعزيز الوصول إلى الخدمات، واستعادة الثقة بالأنظمة العامة، من خلال شراكة تجمع المؤسسات الوطنية والبلديات والمجتمعات المحلية والشركاء التنمويين».

الحواط

وفي مداخلة له تمنى النائب الحواط على الوزير رسامني «العمل على تحقيق مشروع توسعة أوتوستراد جونية حيث زحمة السير الخانقة تضرب الاقتصاد اللبناني والسياحة والإنماء والتنمية».

وتوجه إلى رسامني بالقول: «نعرف معاناتكم في الوزارة والوضع المالي في البلد وتقلص المداخيل في ظل الحرب التي نعيشها اليوم، ومع كل ذلك أتمنى عليك ان يبقى هذا الموضوع في صلب الأولويات من اجل اعادة تحقيق الانماء المتوازن في كل المناطق اللبنانية».

رسامني

واعتبر رسامني أن «إطلاق خطّ النقل المشترك الكهربائي بين جبيل وبيروت يشكل خطوة تأسيسيّة لإعادة بناء قطاع النقل العام في لبنان على أسس حديثة ومستدامة»، مؤكداً أنّ «النقل العام حقّ أساسي للمواطن وركيزة لأي اقتصاد منتج ودولة منظّمة»، موضحا انّ «المشروع يربط بيروت وجبيل عبر سبع محطات بواسطة أربع حافلات كهربائية حديثة مجهّزة بأنظمة متابعة وغرفة عمليات، بكلفة تبلغ ٢٠٠ ألف ليرة لبنانية، بالتوازي مع العمل على إطلاق خط نقل بين جبيل ومزار القديس مار شربل في عنّايا بكلفة ١٠٠ ألف ليرة، في إطار تعزيز النقل النظيف وتخفيف الازدحام والتلوّث».

وأشار إلى أنّ «شبكة النقل العام الحالية تضم ١١ خطاً يستفيد منها أكثر من ٧٠٠٠ راكب يومياً، فيما تستعد الوزارة لإطلاق حافلات مقدّمة من دولة قطر لخدمة ستة خطوط إضافية، ضمن خطة متكاملة لتوسيع شبكة النقل العام على مستوى لبنان»، مشددا على أنّ «الوزارة تعمل على حماية أملاك السكك الحديدية وإعداد مشروع لربط مرفأ طرابلس بالحدود السورية عبر خط مخصّص لنقل البضائع، بما يعزّز موقع لبنان كمركز عبور وربط لوجستي في المنطقة».

وأضاف: «ما نقوم به اليوم ليس خطوة رمزية، بل تأسيس فعلي لمسار جديد في قطاع النقل العام يقوم على الحداثة والاستدامة وإعادة حضور الدولة في حياة الناس من خلال خدمات ملموسة وفعّالة».

وأشار إلى ان «اموالاً كثيرة هدرت في السنوات الماضية في موضوع الكهرباء ولم يفكر احد بتخصيص اموال لقطاع النقل المشترك».

وفي الختام، كانت جولة داخل الباصات في ارجاء المدينة وشرب الجميع نخب المناسبة.

الرئيس عون ينوِّه بإنجاز التايكواندو

وسيم صبرا:

هنأ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، اللاعبة اللبنانية البطلة ليتيسيا عون، لتأهّلها إلى الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦، إثر أدائها المشرّف في بطولة آسيا للتايكواندو في منغوليا وبلوغها الدور ربع النهائي، بفوزها المميّز على منافستها الصينية.

واكد الرئيس عون أنّ «هذا الإنجاز يعبّر عن إرادة اللبنانيين الصلبة وقدرتهم على التفوّق رغم التحدّيات»، متمنياً لها «دوام النجاح والتألّق في الاستحقاقات المقبلة، ورفع اسم لبنان عالياً في المحافل الدولية».

واعتبر رئيس الجمهورية أن «النجاحات التي يحققها اللاعبون واللاعبات اللبنانيين في البطولات الدولية يعكس صمود اللبنانيين الذين، رغم الظروف التي يمر بها وطنهم، يؤكدون حضور لبنان والرسالة الحضارية التي يحملها إلى العالم».

وتأهلت عون الى الألعاب الآسيوية بنسختها العشرين التي ستقام في محافظة إيتشي اليابانية بين ١٩ ايلول و٤ تشرين الأول المقبلين بعدما وصلت الى الدور ربع النهائي (وزن تحت الـ٥٧ كلغ) من بطولة آسيا التي تقام في مدينة أولانباتار (منغوليا).

وخاضت عون البطولة تحت اشراف المدرب الوطني الغراند ماستر ايلي ايليا الذي واكبها في البطولة القارية، علماً انها كانت خضعت لمعسكر تدريبي في تركيا استعداداً لبطولة آسيا.

وبعد ضمان التأهل، اتصل رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة بإيليا وعون وهنأهما، باسم اللجنة الادارية للاتحاد وباسم عائلة التايكواندو اللبنانية، على الإنجاز المحقق في منغوليا، مضيفاً ان رياضة التايكواندو، ما زالت تحلّق في المحافل الخارجية على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان.

هذا، وسيضع الاتحاد اللبناني خطة تحضيرية للبطلة عون استعداداً لدورة الألعاب الآسيوية المقبلة.

البطلة ليتيسيا عون تحتفل مع مدربها ايليا بالعلم اللبناني

تعثُّر أول للنادي الرياضي أمام هومنتمن

تعرض فريق النادي الرياضي بيروت حامل اللقب، لخسارته الاولى هذا الموسم وجاءت امام مضيفه هومنتمن بفارق نقطة واحدة وبنتيجة (١٢٥-١٢٦)، بعد التمديد (الوقت الاصلي ١١٥-١١٥)، في المباراة التي اجريت عصر يوم الاحد في قاعة مزهر انطلياس، ضمن الجولة الـ٢٠، من بطولة لبنان لاندية الدرجة الأولى للرجال لكرة السلة.

وسجل عزيز عبد المسيح سلة الفوز بثلاثية في الوقت القاتل رافعاً رصيده الى ١٩ نقطة مع ٥ متابعات وتمريرة حاسمة واحدة، في حين كان زميله جوردان ستيفنز الافضل من ناحية التسجيل بـ٤٦ نقطة مع ٣ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة، فيما كان مردود المصري حمد فتحي محدوداً بتسجيله ١١ نقطة مع ١٦ متابعة وتمريرة حاسمة واحدة خلال ٣٥ دقيقة لعب.

ومن جهة بطل لبنان، كان اللاعب الاجنبي الجديد كوات نوي افضل مسجليه برصيد ٣٦ نقطة مع ٤ متابعات وكرة حاسمة واحدة، بينما حقق النجم المخضرم اسماعيل احمد تريبل دابل بعد تسجيله ٢١ نقطة مع ١٣ متابعة و١٤ تمريرة حاسمة، علماً انه انتزع التعادل في الوقت الاصلي وجر المواجهة لشوط اضافي.

ويشار ان بطولة لبنان استؤنفت، بعد توقف لنحو شهرين ونصف، بسبب العدوان الغاشم المتواصل على لبنان، حيث فاز فريق الحكمة على المركزية جونية ٩٩-٧٣، والمعهد الانطوني على نادي بيروت ٨١-٧٧ وانترانيك على التضامن حراجل ١١١-٧٦ والشباب البترون على المريميين ديك المحدي ٩٢-٨٠.

وبقي النادي الرياضي ممسكاً بالصدارة بـ٣٩ نقطة مقابل ٣٧ لوصيفه الحكمة بيروت، و٣٢ لنادي المركزية الثالث، و٣١ للمعهد الانطوني والانترانيك وهومنتمن.

النادي الرياضي احتفظ بصدارته رغم خسارته امام هومنتمن

صيدا وصور وكونين: أنشطة إغاثية وتكافل اجتماعي واسع

مبادرات غذائية وإنسانية وصحية لدعم الأهالي

خلال تسليم مساعدات اليونيفيل

شهدت مناطق صيدا وصور وكونين سلسلة من الأنشطة الإغاثية والإنسانية والتكافلية، تمثلت بتوزيع مساعدات غذائية ودعم للأهالي النازحين، إضافة إلى مبادرات محلية ودولية لتعزيز الصمود الاجتماعي والتخفيف من الأعباء المعيشية في ظل الظروف الراهنة.

صيدا

اختتمت يوم السبت في «مدينة رفيق الحريري الرياضية» (الملعب البلدي) عملية توزيع الدفعة الرابعة من المساعدات المخصصة لأهالي مدينة صيدا من قبل جمعية التعاون الإنساني، وذلك بإشراف الهيئة العليا للإغاثة ومحافظة لبنان الجنوبي (غرفة إدارة الكوارث والأزمات)، استكمالاً للخطة الإغاثية لدعم أبناء المدينة التي وضعتها بلدية صيدا مع غرفة إدارة الكوارث والأزمات في محافظة لبنان الجنوبي.

واكب عملية التوزيع عن بلدية صيدا أعضاء المجلس البلدي: براء الحريري، ماجد عبد الجواد، رامي بشاشة، هشام حشيشو، مصطفى البزري، خالد عفارة، أحمد شعيب، ومديرة خلية الأزمات والكوارث وفاء شعيب، وعن جمعية التعاون الإنساني مدير الجمعية د. فادي شامية ورئيس الجمعية محمد عبد العال وفريق عمل الجمعية والمتطوعون فيها.

شملت هذه المرحلة توزيع ١٠٠٠ سلة غذائية، وهي الدفعة الرابعة والأخيرة من أصل ٤٠٠٠ حصة مخصصة لأبناء مدينة صيدا عبر جمعية التعاون الإنساني، وقد بلغ عدد المسجلين من أبناء المدينة عبر الاستمارة الإلكترونية أكثر من ٧٥٠٠ شخص، وسيتم استكمال التوزيع بعد عيد الأضحى بالتعاون مع جمعيات أهلية ودولية جديدة.

وقد أشرف على التنظيم ميدانياً عضو المجلس البلدي المهندس مصطفى البزري، بمشاركة شرطة بلدية صيدا وجهاز متطوعي البلدية وطلاب الجامعة اللبنانية وكشافة لبنان المستقبل.

صور

قدمت الوحدة الإيطالية العاملة ضمن قوات «اليونيفيل» مساعدات غذائية أساسية لوحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، لدعم الأهالي المتضررين والتخفيف من معاناتهم جراء الأوضاع الراهنة. وتم تسليم المساعدات بحضور قائد القطاع الغربي في «اليونيفيل» الجنرال أندريا فراتشيللي، وقائد الكتيبة الإيطالية العقيد لويجي كارلا، ورئيس اتحاد بلديات قضاء صور حسن دبوق، ومدير وحدة إدارة الكوارث في الاتحاد مرتضى مهنا، وعدد من رؤساء البلديات.

وشكر رئيس اتحاد بلديات قضاء صور حسن دبوق الكتيبة الإيطالية على هذه المساهمة والمبادرة الإنسانية، مشيداً بوقوفها إلى جانب أبناء المنطقة. من جهته، أكد الجنرال فراتشيللي أهمية استمرار التعاون مع المؤسسات المحلية لدعم المبادرات الإنسانية وتعزيز صمود الأهالي.

كونين

أعلن رئيس بلدية كونين خليل الدبق عن تشكيل لجنة نزوح فورية لمواجهة التداعيات الإنسانية التي طالت البلدة وأهلها نتيجة الأوضاع الراهنة. وتضم اللجنة البلدية، وجمعية «الهداية والإرشاد»، ومخاتير البلدة وفعالياتها، إضافة إلى الفريق البلدي.

وأوضح أن اللجنة تمكنت من إحصاء وتسجيل نحو ١٠٠٠ عائلة نازحة، وتقديم مساعدات غذائية وفرش وأغطية ومساعدات مالية مباشرة. كما تجاوز إجمالي المساعدات المقدمة ٢٠٠ ألف دولار أمريكي.

وأشار إلى أن نحو ٨٠٪ من النازحين يقطنون في بيوت مستأجرة أو مستضافة خارج مراكز الإيواء، ما يصعب الوصول إليهم. وعلى الصعيد الصحي، تتابع اللجنة الحالات المرضية وتأمين الأدوية، مع تعاون مع اتحادات بلدية مجاورة.

مصرف لبنان يفعِّل حقّ الأم بفتح حسابات لأولادها القاصرين بطلب من السيدة الأولى

أصدر حاكم مصرف لبنان كريم سعيد «في خطوة تعزّز الحقوق المالية للأمهات في لبنان، إعلاماً إلى المصارف كافة بطلب فيه تفعيل العمل بأحكام التعميم الرقم ٢٠٠٩/٣٠٥ الصادر عن جمعية المصارف، والمتعلّق بحقّ المرأة المتزوجة بفتح حسابات مصرفية لأولادها القاصرين، وذلك استجابة لطلب الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية برئاسة السيدة الأولى نعمت عون ونائبة الرئيس السيدة سحر بعاصيري سلام».

وأشادت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية بالإعلام رقم ٩٧٩ الصادر عن مصرف لبنان، معتبرةً أنّ «هذه الخطوة تُشكّل تقدّماً إيجابياً نحو تعزيز حقوق النساء والأمهات، وترسيخ مبدأ المساواة بين الجنسين». وأكدت الهيئة أنّ «تفعيل هذا الحقّ ينعكس مباشرةً على تعزيز دور الأم كشريكة فاعلة في القرارات المالية المتعلّقة بأطفالها، لا سيما في ظلّ الحاجة إلى تسهيل الإجراءات المرتبطة بالحياة اليومية للعائلات اللبنانية». ودعت الهيئة المصارف كافة إلى الالتزام بتفعيل أحكام التعميم المذكور، بانتظار صدور القانون الذي كانت لجنة المرأة والطفل النيابية قد أقرّته عام ٢٠٢٠، والذي يمنح الأم حقّ فتح الحسابات المصرفية لأولادها القاصرين وتحريكها.

عطية يبارك لأهالي الشمال ولبنان تشغيل مطار القليعات

عكار__موسى موسى

بارك رئيس لجنة الأشغال النيابية النائب سجيع عطية لأهالي عكار والشمال وكل لبنان تشغيل مطار القليعات – مطار الرئيس رينيه معوّض، مؤكداً أنّ هذا الإنجاز جاء نتيجة الجهود التي بذلتها كتلة الاعتدال الوطني، وبالتعاون مع النواب والحراك الشعبي وفخامة الرئيس والحكومة ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني.

وقال عطية: «اليوم تحقق حلمنا بالمطار، وفي المرحلة الأولى سيستقبل طائرات تتسع لنحو ١٢٠ راكباً من مختلف الدول العربية والأوروبية، لما له من أهمية سياحية واقتصادية ووطنية».

وأشار إلى أنّ المتعهد سيباشر تنفيذ التزاماته خلال ثلاثة أشهر، تمهيداً لانطلاق العمل في المطار، لافتاً إلى أنّ المطلوب اليوم إصدار المراسيم اللازمة، وأنّ الدولة اللبنانية ستحصل على ١٠٪ من الإيرادات السنوية.

وأكد عطية أنّ مطار القليعات سيكون مكمّلاً لمطار بيروت وليس منافساً له، مشيراً إلى أنّ المرحلة المقبلة ستشهد أيضاً أعمال صيانة لطريق المنية وتطوير الكورنيش البحري، إضافة إلى وجود تعاون مع الجانب السوري.

وأعرب عطية عن سروره «لإعادة الاعتبار لمنطقة الشمال»، مضيفاً: «اليوم المطار، وبعده الجامعة وسكة الحديد، ما يعني أننا أمام ورشة اقتصادية وتنموية كبيرة في الشمال». وأوضح أنّ المدرج الحالي جاهز ولا يحتاج إلى أعمال كبيرة، على أن يتم إنشاء مدرج جديد خلال أربع سنوات، داعياً إلى إزالة كل العوائق التي قد تواجه المشروع، ولا سيما أنّ الرسوم ستكون مخفّضة لتشجيع الحركة الجوية.

وفي ما يتعلق بالتوظيف، شدد عطية على أنّ الشركة المتعهدة هي التي ستتولى عملية التوظيف وفق حاجاتها، مؤكداً أنّ دور النواب كان العمل على إعادة تشغيل المطار وليس التدخل في التعيينات.

توضيح من مياه بيروت وجبل لبنان

اصدرت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان البيان التوضيحي الآتي:

«عطفًا على الاعتراضات والتحركات التي أقدم عليها بعض أهالي بلدة بشللي بشأن برنامج توزيع المياه، يهمّ مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان توضيح الوقائع استنادًا إلى الأرقام والمعطيات الفنية الدقيقة، حرصًا على الشفافية، وإنصافًا لجميع المشتركين والمستفيدين.

فقد تبيّن وفق المعطيات المتوافرة لدى المؤسسة أنّ عدد المستفيدين من خطّي سكري – قرنياً – بشللي يبلغ نحو ٨٠ اشتراكًا، فيما تتجاوز كمية المياه المتوافرة، وفق التقارير الفنية، حوالى ١٠٠٠ متر مكعب تشمل مختلف أدوار التوزيع. كما تبيّن للمؤسسة وجود عدد كبير من البيوت البلاستيكية الزراعية (النيلون) المستفيدة من مياه الشفة لأغراض الري، إضافة إلى ما يقارب ٢٠ دونمًا من الزراعات الخارجية التي تُروى أيضًا من مياه الشفة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع معدلات الاستهلاك بشكل كبير، وينعكس سلبًا على عدالة التوزيع بين المشتركين، لا سيما لناحية تأمين المياه للأغراض المنزلية والشرب».

اضاف البيان:» لذا انطلاقًا من مسؤولياتها، تنفذ المؤسسة عبر فرقها الفنية حملة لقمع التعديات والمخالفات في المنطقة. تشمل الحملة إزالة التعديات على الشبكات وضبط استخدام مياه الشفة لأغراض زراعية بصورة مخالفة للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، وذلك بهدف الحفاظ على حقوق المشتركين وتأمين المياه للاستخدامات المنزلية والشرب.

من هنا، أتت تحركات بعضهم لتضررهم من قمع مخالفاتهم وتطبيق القانون». واكدت المؤسسة أنّ «برنامج التوزيع المعتمد وُضع وفق الإمكانيات المتاحة والمعايير الفنية المعتمدة، وبما يضمن تأمين الحد الأدنى العادل من المياه لجميع الأهالي، بعيدًا من أي استهداف لأي جهة أو منطقة، خلافًا لما يتم تداوله أو الترويج له».

وختم البيان: «إذ تدعو المؤسسة الجميع إلى التعاطي بمسؤولية وتفهّم دقة الواقع المائي القائم، فإنها تؤكد استمرارها في أداء واجباتها بما يحفظ المصلحة العامة ويؤمّن عدالة التوزيع» .

إنطلاق «كأس الأضحى» الودية اليوم

تنطلق اليوم دورة كأس الاضحى الودية لكرة القدم، حيث اعلنت اللجنة المنظمة عن اعتماد قوانين الاتحاد اللبناني في جميع المباريات، وانه في حال تساوي فريقين أو أكثر بالنقاط، يتم اعتماد: المواجهات المباشرة، ثم فارق الأهداف، فعدد الأهداف المسجلة وأخيراً قواعد اللعب النظيف.

وأشارت انه يحق لكل فريق ٧ تبديلات في المباراة، وليس هناك تراكم للإنذارات، كما في بطولة الدوري، أما البطاقة الحمراء، فيُعتمد في التوقيف على صيغة العقوبة الواردة في تقرير الحكم أو قرار اللجنة المنظمة.

واذاعت برنامج مباريات الدور الاول حيث تقام الجولة الافتتاحية اليوم الاثنين، فيلعب ضمن المجموعة الأولى الصفاء مع النجمة عند الرابعة عصراً على ملعب الصفاء، وفي المجموعة الثانية جويا مع شباب الساحل على ملعب العهد، بالتوقيت عينه، والأنصار مع الحكمة (٢١:٣٠ مساءً) على ملعب جونية.

ويقام الدور نصف النهائي يوم الأربعاء ٣ حزيران المقبل مع مباراة المركز الخامس والسادس، اما المباراة النهائية ومواجهة المركزين الثالث والرابع، فتجري السبت ٦ منه.

كاين يعيد الثنائية المحلية لبايرن ميونخ

سجل هاري كين مهاجم بايرن ميونخ ثلاثة أهداف «هاتريك» في الشوط الثاني، ليقود بطل دوري الدرجة الأولى الألماني، للفوز ٣ - صفر على شتوتغارت في نهائي كأس ألمانيا، محققاً بذلك الثنائية المحلية للمرة الأولى منذ ست سنوات.

وبات قائد منتخب إنكلترا، الذي يمر بفترة رائعة قبل انطلاق كأس العالم الشهر المقبل، ثالث لاعب بالتاريخ يسجل بكل أدوار كأس ألمانيا، بينها النهائي، كما زار شباك منافسيه ٦١ مرة في ٥١ مباراة في جميع المسابقات مع بايرن هذا الموسم.

ريال يكتسح برشلونة

خسر فريق برشلونة أمام غريمه التقليدي ريال مدريد بنتيجة ٤-١، وتوج بلقب كأس الأبطال لكرة القدم للشباب.

وتقدم برشلونة عبر فيلار في الدقيقة ٢٦ من الشوط الأول الذي شهد مشاركة المصري حمزة عبد الكريم أساسياً، علماً انه يستعد للأنضمام إلى معسكر منتخب مصر المشارك كأس العالم ٢٠٢٦.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه يو مارتينيز لاعب برشلونة بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة ٤٨.

وتمكن كارلوس دييز لاعب ريال مدريد من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٥١، بعد تسديدة من داخل منطقة الجزاء، وحقق أليكسيس سيريا هدف التقدم لريال مدريد في الدقيقة ٦٣، بعد تسديدة رأسية من داخل منطقة الجزاء، قبل ان يضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٦٨، وعمق غابرييل فاليرو جراح برشلونة بهدف رابع في الدقيقة ٩٠+٣، لتنطلق بعدها احتفالات تتويج الفريق الملكي.

رقم قياسي لبرونو

حطّم برونو فرنانديز، نجم مانشستر يونايتد، الرقم القياسي لأكبر عدد تمريرات حاسمة في موسم واحد بالدوري الإنكليزي بصناعته هدف التقدم لزميله باتريك دورغو بمواجهة مضيفه برايتون (٣-٠)، علماً انه سجل الهدف الثالث.

وقدّم فرنانديز ٢١ تمريرة، ليتجاوز الرقم القياسي السابق البالغ ٢٠، والذي كان مسجلاً باسم أسطورة آرسنال الفرنسي تيري هنري (٢٠٠٢-٢٠٠٣) ونجم مانشستر سيتي البلجيكي كيفن دي بروين (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تتويج سيدات برشلونة

سجلت مهاجمتا برشلونة إيفا باجور وسالما بارايويلو هدفين لكل منهما في الشوط الثاني، ليحقق فريقهما فوزا سهلا بنتيجة ٤-صفر على أولمبيك ليون في نهائي دوري أبطال أوروبا للسيدات، ويحصد بذلك اللقب الأوروبي الرابع للعملاق الإسباني.

هاري كاين

جولة لـ«الزراعة» ومصلحة الليطاني للكشف على واقع الصرف الصحي والتعديات

اعلنت وزارة الزراعة والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني في بيان مشترك، أنه «في إطار الجهود المشتركة لحماية الصحة العامة والسلامة الغذائية والموارد المائية، نفّذت وزارة الزراعة، بالتنسيق مع المصلحة الوطنية لنهر الليطاني وبمؤازرة الجهات المعنية، جولة ميدانية ومسحاً فنياً في محافظة بعلبك – الهرمل، شمل محطة تكرير إيعات ومنطقة شليفا، إضافة إلى مسح مجرى نهر الليطاني الممتد من منطقة دورس وصولاً إلى منطقة شمسطار، وذلك بهدف الكشف على واقع الصرف الصحي والتعديات البيئية، ومراقبة مصادر التلوث التي تؤثر على مجرى النهر والحوض الأعلى لنهر الليطاني.

وقد تركزت أعمال المسح والكشف على متابعة واقع شبكات الصرف الصحي ومحطات التكرير، ورصد أي تصريف مباشر أو غير مباشر للمياه المبتذلة إلى مجرى النهر، إلى جانب الكشف على الأراضي الزراعية المحاذية لمجرى الليطاني، والتأكد من عدم استخدام المياه الملوثة أو غير المطابقة للمواصفات في أعمال الري. وقد جرى ضبط ومصادرة عدد من مضخات الري المخالفة، وإزالة تمديدات وخراطيم تُستخدم لسحب المياه الملوثة من مجرى النهر ومصارف الصرف الصحي، إضافة إلى تنظيم محاضر ضبط بحق المخالفين، تمهيداً لإحالتها إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة».

وفي هذا الإطار، جدّدت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مطالبتها بضرورة منع ممارسة أي نشاط زراعي ضمن نطاق الحرم النهري، بعرض يتراوح بين ١٠ و١٥ متراً على جانبي نهر الليطاني والمجاري المائية الرئيسية التابعة له، وذلك للحد من التلوث الناتج من النشاط الزراعي، وحماية نوعية المياه والأنظمة البيئية المائية والصحة العامة، على أن يتم التنسيق مع الوزارات والإدارات والبلديات والجهات المعنية لضمان حسن تطبيق هذا الإجراء.

ودعت وزارة الزراعة والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني جميع المواطنين والمزارعين إلى الالتزام بالمعايير البيئية والصحية المعتمدة، وعدم استخدام أي مصادر مياه ملوثة في الري أو القيام بأي تعديات على مجرى النهر، حفاظاً على الموارد الطبيعية، والإنتاج الزراعي اللبناني، وصحة المستهلك، والموارد الوطنية.

ترقُّب لبناني لإنعكاسات «مذكَّرة التفاهم»

(تتمة المنشور ص١)

لزعزعة استقرار البلاد والحفاظ على نفوذه على حساب مستقبل الشعب اللبناني.

ولئن كان الوسط الرسمي والسياسي ينتظر بحذر ما يجري على جبهة المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران للتوصل الى التوقيع على «مذكرة تفاهم» لإنهاء الحرب، تنصّ في أحد بنودها على شمول إنهاء الحرب جبهة لبنان، وسط معارضة اسرائيلية قاتلة، لجهة التهديد بتوسيع العدوان على لبنان وجنوبه، فإن الانتظار يمتد الى المحادثات الأمنية في البنتاغون بين وفود عسكرية من لبنان واسرائيل والولايات المتحدة الأميركية في ثالث أيام العيد(الجمعة ٢٩ أيار)وصولا الى استئناف المفاوضات الدبلوماسية على المسار الدبلوماسي يومي الثلثاء والأربعاء في أول الشهر المقبل في مبنى الخارجية الأميركية.

وحسب شخصيات على إطلاع على ما يجري، فإن حصول الاتفاق الأميركي - الإيراني سيكون له انعكاسات مباشرة، وبالدرجة الأولى على المشهد الميداني والسياسي في لبنان.

ولا يخفي هؤلاء امتداد وقف النار الى الجنوب بين اسرائيل وحزب الله، لم يعني توقف الخروقات والاستهدافات والاعتداءات اليومية.

ولم يتبلغ لبنان أي معطيات، لكنه يترقب بأي اتفاق يؤدي الى تبريد جبهة لبنان، من ضمن الاتفاق الأميركي - الإيراني.

قالت مصادر سياسية لـ«اللواء» ان الوفد العسكري الذي سيشارك في اجتماعات البنتاغون مع الجانب الإسرائيلي يترأسه مدير العمليات العميد جورج رزق الله الذي سيطرح مجموعة نقاط اساسية أبرزها وقف شامل لإطلاق النار او ما يعرف بالأعمال العدائية على اختلافها، وتقديم تقرير مفصل عن الأمور التي حققها الجيش في منطقة جنوب البريطاني قبل الحرب والصعوبات التي واجهته خلال عمله، وابرزها عدم علمه بأماكن الأنفاق ومستودعات السلاح لاسيما ان حزب الله لم يكشف وجودها، وسيصار خلال المحادثات التأكيد انه خلافا للإنطباع السائد في الولايات المتحدة الأميركية وما تروج له اسرائيل لجهة ان الجيش لم يقدم على اي خطوة لحصرية السلاح، في حين انه نفذ قرار الحكومة ضمن الإمكانات المتاحة له والدليل على ذلك ان ١٢ شهيدا سقطوا اثناء تفكيك ألغام او سحب متفجرات من الأنفاق او تعطيل ذخيرة، وسيتناول الوفد كذلك صعوبة اخرى تتمثل في عدم انسحاب اسرائيل من التلال الخمس التي احتلتها، ما اعاق انتشار الجيش في الجنوب، وبالتالي لم يكن هناك من تجاوب للدعوات التي اطلقت كي يحصل هذا الانسحاب دون إغفال الاعتداءات الاسرائيلية التي كانت تتم ولو بشكل متقطع وذلك قبل انطلاق الحرب الأخيرة.

ولفتت المصادر نفسها الى انه سيتم التطرق الى حاجات الجيش حيث انه بادر الى القيام بمهماته من دون أية إمكانات لوجستية او تجهيزات كافية، وبالتالي فإن الوعود التي منحت للجيش في العام ٢٠٢٤، حيث طُلب اليه الدخول الى جنوب الليطاني وإزالة المظاهر المسلحة وستقدم إليه مساعدات ودعم انما هذا الأمر لم يحصل، وبالتالي هناك حاجة لتقديم تجهيزات وأمور اخرى الى الجيش.

واعربت عن اعتقادها انه اذا قام وقف لإطلاق النار فإن الحديث سيتناول أمورا تقنية لأن المسار الأمني هو مسار تقني يتطرق الى الانسحاب الإسرائيلي وتمركز الجيش وربما يتم ذلك في مرحلة لاحقة، وليس من مهمة اللجنة العسكرية الحديث عن سحب سلاح حزب الله لأن هذا الامر سيعالج ضمن المسار السياسي الذي ينطلق في الثاني والثالث من شهر حزيران المقبل.

اما بالنسبة الى موضوع الإتفاق الأميركي _ الإيراني وانعكاساته على لبنان، فإن لبنان يعتبر ان اي وقف اطلاق النار يعلن من خلال التفاوض الأميركي _الإيراني له انعكاساته الإيجابية على مسار المفاوضات اللبنانية -الإسرائيلية- الأميركية لجهة وقف اطلاق النار لأن هناك قرارا متخذا في هذا الصدد لمرتين، في المرة الأولى في حضور الرئيس ترامب وفي المرة الثانية في الأجتماع الأخير وبالتالي فان التوصل الى اتفاق إيراني -اميركي ينطوي على اشارة واضحة لوقف اطلاق النار ينعكس إيجابا على مفاوضات التي أجراها الوفد اللبناني بهذا الخصوص اي وقف الأعمال الحربية كي ينتقل البحث الى الأمور الأخرى.

نتنياهو: حرية العمل

وسط ذلك، برز موقفان متباعدان أحدهما من اسرائيل والآخر من حزب الله، والأنكى إذاً، ما أبلغه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أنه شدد على ما أسماه «حرية العمل ضد التهديدات التي تواجه اسرائيل، لا سيما في لبنان.

ونقل «اكسيوس» عن مسؤول أميركي أنه سيسمح لاسرائيل باتخاذ اجراءات في لبنان إذا حاول حزب الله إعادة تسليح نفسه.

قاسم: الإتفاق الأميركي - الإيراني يخدم لبنان

وأعرب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم عن أمله في التوصل الى اتفاق أميركي - ايراني لاسيما إذا ما شمل الجبهة اللبنانية فيتم التوصل الى وقف النار.

لكنه أكد أن المقاومة ستدافع عن الأرض والشعب، والسلاح سيبقى بأيدينا إلى أن تتمكن الدولة اللبنانية أن تقوم بواجبها، مؤكداً أن كل ما يواجه حزب الله سيواجهه كما يواجه اسرائيل، واعتبر أن نزع السلاح إبادة، ولا حصرية للسلاح إلا ضمن ما أسماه «استراتيجية دفاعية» أما ما يجري على الأرض فليس تقاتلات، وأنما عدوان، وليس حروب الآخرين، بل حرب وجودنا» وسنخرج منها مرفوعي الرؤوس، وسنخرج العدو مهزوماً، وسيعلن التحرير الثالث.

وتطرق الشيخ قاسم إلى ما أسماه «العدوان» على القرض الحسن معتبراً إياه «عدوان» على مئات الآلاف من الفقراء، ومن أصحاب الدخل المحدود ومن حق الشعب أن ينزل الى الشوارع، وأن يسقط الحكومة، وأن يقاوم هذا المشروع الاسرائيلي - الأميركي بكل ما أوتي من قوة.

محلياً، بدأت تتسرب معلومات عن احتمال انعكاس العقوبات الاميركية التي فرضت على شخصيات نيابية وسياسية وبخاصة عسكرية على مسار المفاوضات الامنية التي تعقد في وزارة الدفاع الاميركية – البنتاغون يومي الجمعة والسبت المقبلين، في الوقت الذي ذكرت فيه بعض المعلومات ان لبنان يترقب نتائج ما ستصل اليه نتائج المفاوضات الاميركية بعد المعلومات عن التوصل الى مسودة اتفاق لوقف الحرب، قالت ايران انه يشمل لبنان ونقلت صحيفة « نيويورك تايمز» عن ٣ مسؤولين إيرانيين: ان الاتفاق سينهي القتال على جميع الجبهات، بينما نفى إعلام الكيان الاسرائيلي ذلك، ونقلت هيئة البث الاسرائيلية الرسمية -كان- عن مسؤول إسرائيلي قوله: «ان نتنياهو أكد للرئيس الاميركي ترمب «أن لإسرائيل حرية الحركة بكل الجبهات لمنع اي تهديد بينها لبنان وأيد ترامب طلب نتنياهو بحرية العمل ضد التهديدات في كل الساحات دعم ذلك».

كما نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر في الجيش قوله: الجيش يستعد لتغيير خطط انتشاره في لبنان. وإذا اضطررنا لاختراق الخط الأصفر لمعالجة العدو فسيحدث ذلك».

ولاحقاً، أعلن رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي إيال زامير، أنه «صادق امس الأحد، على خطط لمواصلة المعركة في لبنان». وقال زامير إن "إسرائيل تستعد للعودة للقتال المكثف فوراً لإضعاف نظام الإرهاب الإيراني".

وبالانتظار لم يتقيد الاحتلال الاسرائيلي بعد بأي بند من بنود وقف اطلاق لنار وواصل عدوانه على المدنيين في الجنوب من البحر وصولا للبقاع الغربي شرقا، وسط صمت اميركي يقابله نوع من الصمت الرسمي اللبناني ما عدا استمرار التسريبات عن اتصالات يجريها رئيسا الجمهورية والحكومة لتثبيت وقف اطلاق النار... لكن عبثاً.كما لم يتلقَ لبنان اي معطيات عما يتم بين واشنطن وطهران حول الاتفاق المرتقب بينهما لكنه يرحب بأي اتفاق ينهي الحرب وينعكس ايجابا على لبنان اذا التزم به كيان الاحتلال..

الانتهاكات مستمرة وكذلك المحلّقات الانقضاضية

ميدانياً، بعد يوم حافل بالانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية، أعلنت الجبهة الداخلية الاسرائيلية أن صفارات الإنذار دوت في شمال اسرائيل للتحذير من هجوم مسيَّرة أرسلها حزب الله.

وفي بيان له قال الحزب أنه استهدف دبابة ميركافا في الطيبة وآلية هامر في موقع المنارة بمحلقات أبابيل الإنقضاضية، كذلك قال الحزب أنه استهداف قوة اسرائيلية كانت متموضعة في منزل في بلدة البياضة جنوب غرب صور.

وأفاد الاعلام العبري أمس عن مقتل ضابط إسرائيلي برتبة نقيب في جنوب لبنان.ولاحقاً اعلنت وسائل إعلام إسرائيلية عن حدث أمني صعب جنوبي لبنان..ثم كشفت : ان محلّقة مفخخة تابعة للحزب استهدفت آلية عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي. ومعلومات عن سقوط إصابتين واحدة بحالة ميؤوس منها وأخرى بحالة خطيرة.ومساءً، أعلن إعلام العدو الإسرائيلي عن مقتل طيار في سلاح الجو وقائد سرب سابق ضمن جيش الاحتلال الإسرائيلي، جراء استهداف بطائرة مسيَّرة في جنوب لبنان.

وأعلنت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي: إصابة جنديين، جراء انفجار مُحلّقة مفخخة تابعة لحزب الله مساء السبت.

وافادت "القناة ١٢" العبرية عنو اندلاع حريق في منطقة "راميم" عند الحدود الفلسطينية مع لبنان، جراء انفجار مُحلّقة مفخخة تابعة للمقاومة. كما نقلت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي أن "حزب الله استهدف موقعًا للجيش الإسرائيلي عند الحدود مع لبنان بمحلّقة مفخخة".

وتحدثت معلومات عن إصابة عدد من جنود الاحتلال، جراء استهداف بطائرة مسيّرة مفخخة أطلقتها المقاومة.وتداولت مصادر عبرية مشاهد قالت إنها توثق لحظة إصابة جنود الاحتلال خلال الاستهداف، بوقت تكتم فيه جيش الاحتلال عن عدد المصابين.

ومساء كشف الاعلام العبري، عن مقتل طيار في سلاح الجو وقائد سرب سابق ضمن جيش الاحتلال الإسرائيلي، جراء استهداف بطائرة مسيرة في جنوب لبنان.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية: ان اليوم (امس)هو الأصعب في لبنان منذ وقف إطلاق النار حيث وقعت ثلاثة احداث صعبة على الجنود. واوضحت «القناة ١٢» الإسرائيلية: الحزب أطلق خلال نهاية الأسبوع أكثر من ٣٠ محلقة متفجرة ومعظمها لم يتم اكتشافه وقد ألحقت أضراراً.وتحدثت عن «استعدادات واسعة لمواصلة العمليات في «الجبهة الشمالية»!

اضافت القناة العبرية: إن إطلاق الطائرات المسيرة المتفجرة على الجنود والحدود الشمالية، والذي يجعل الإحصائيات «المسموح بنشرها» قاسية، لم يُظهر إلا مدى خطورة المشكلة. وكما نرى الآن، فإن إيران تطالب (وتقبل) بإنهاء الحرب في لبنان. أما الحزب، فهو ليس فقط صامداً، بل يُثبت صموده في أسابيع من القتال الشرس. أما «إسرائيل»، فقد أُجبرت على حالة من العجز التام بسبب تعليمات الرئيس ترامب، وأصبحت أيدي الجنود، كما يُقال، مُكبّلة.

وفي حين افادت معلومات ميدانية ان جيش الاحتلال اعاد انتشاره وتمركزه في بعض مناطق الجنوب بعيدا عن خطر مسيرات المقاومة، أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» نقلاً عن مصادر أمنية إسرائيلية، بأنّ «الجيش الإسرائيلي يستعد لإعادة تنظيم صفوفه في لبنان، في ظل تطورات مرتبطة بالمفاوضات الإقليمية الجارية، وبحسب التقرير، فإنّ «القيادة الشمالية في الجيش تعمل على إعادة صياغة تقييمها الميداني وتوجيه قواتها، وسط حالة من الغموض حول شكل أي وقف إطلاق نار محتمل، والقواعد التي ستُفرض على الأرض»

بالمقابل شن الجيش الاسرائيي ليل أمس غارة على بلدة سحمر في البقاع الغربي، كما استهدف بلدة قليا.

كما أفادت المعلومات أن مسيّرة إسرائيلية أخرى استهدفت داخل بلدة البازورية بقضاء صور، وتحديداً في ساحة البلدة، ما أدى إلى وقوع شهيد وجريحين حسب معلومات اولية، فيما عملت فرق الإسعاف على نقل الجرحى إلى مستشفيات المنطقة.وارتقى شهيد من الجنسية السورية وجريح في غارة على المدخل الجنوبي لبلدة الدوير. وانتشل الدفاع المدني وكشافة "الرسالة" للإسعاف الصحي جثايمن ٣ شهداء، من المنزل الذي استهدفته الطائرات المعادية فجر الأحد، على منطقة التفاحية في بلدة صريفا، قضاء صور.

وبلغت الحصيلة النهائية للمجزرة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي عصر امس، في بلدة صير الغربية في قضاء النبطية، استشهاد ١١ شهيداً بينهم طفل و٦ نساء و٨ جرحى غالبيتهم من النساء والأطفال بعد انتهاء فرق الدفاع المدني والإسعاف من عمليات رفع الأنقاض والبحث في المكان.

بدء مناسك الحج بتوافد الحجاج

(تتمة المنشور ص١)

وأعلنت السلطات السعودية الجمعة أن أكثر من ١,٥٢ مليون حاج وصلوا من خارج المملكة، في عدد تجاوز بالفعل حصيلة العام ٢٠٢٥ رغم الاضطرابات الإقليمية، فيما لم تُعلن بعد أعداد الحجاج من داخل البلاد.

وامس، طاف حجاج بملابس الإحرام البيضاء حول الكعبة، وبينهم نساء ارتدت بعضهن عباءات ملونة. وحمل كثيرون مظلات اتقاء للشمس الحارقة، فيما كان آخرون يصلّون ويدعون فوق الأرضيات الرخامية البيضاء المعطّرة بالمسك.

وتجاوزت الحرارة امس ٤٠ درجة مئوية، بينما توقع المركز الوطني للأرصاد أن تراوح درجات الحرارة في مكة بين ٤٢ و٤٧ درجة نهارا خلال موسم الحج.

وأقامت السلطات السعودية مرافق صحية وعيادات متنقلة، فيما أعلنت وزارة الصحة نشر أكثر من ٥٠ ألفا من الكوادر الطبية و٣ آلاف سيارة إسعاف لتقديم الرعاية للحجاج.

كما أقام رجال الشرطة نقاط تفتيش في محيط مكة، المدينة المقدسة لدى المسلمين، لمنع دخول الحجاج غير الحاصلين على تصاريح، في إطار مساع للحد من هذه الظاهرة.

ترامب لن يستعجل الاتفاق مع إيران

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف أن المفاوضات تحرز تقدما وأن علاقة الولايات المتحدة مع إيران أصبحت أكثر احترافية وإنتاجية لكنه قال "يجب على كلا الجانبين التريث وإنجاز الأمر بشكل صحيح . لا مجال للخطأ!".

وأكدت طهران وواشنطن السبت تحقيق تقدم في المحادثات التي تقودها إسلام آباد لإنهاء الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في ٢٨ شباط، بينما تحدث وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو عن "خبر جيد" محتمل في وقت لاحق الأحد.

لكن هذا الاندفاع التفاؤلي ضبطته امس تصريحات لترامب الذي كتب على منصته تروث سوشال "المفاوضات تجري في شكل منظم وبنّاء، وقد أبلغت من يمثلونني عدم التسرع في إبرام اتفاق، فالوقت في صالحنا".

ورأى أنه "يجب على كلا الجانبين أن يأخذا وقتهما ويتوصلا إلى الحل الصحيح"، متمسّكا في الوقت عينه بمواصلة الحصار البحري الأميركي على إيران "في شكل كامل حتى يتم التوصل إلى اتفاق والمصادقة عليه وتوقيعه".

وكان روبيو تحدث قبل ساعات عن "احتمال ربما أن يتلقى العالم خبرا جيدا في الساعات القليلة المقبلة".

وبينما لم يكشف البيت الأبيض عن جوانب التفاهم، أشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية اسماعيل بقائي السبت الى العمل على مذكرة تفاهم من ١٤ بندا، تنصّ خصوصا على إنهاء الحرب على كل الجبهات، على أن يرجأ البحث في نقاط خلافية أبرزها الملف النووي، الى مرحلة لاحقة تراوح بين ٣٠ و٦٠ يوما.

ونقلت شبكة "فوكس نيوز" عن مسؤول أميركي رفيع قوله إن واشنطن رصدت "تنازلات إيرانية جدية وغير مسبوقة" بشأن ملف تخصيب اليورانيوم، مؤكداً أن الخطة المطروحة تتضمن التعامل مع كامل مخزون إيران من المواد المخصبة.

وشدد المسؤول الأميركي على رفض بلاده فرض أي رسوم عبور في مضيق هرمز، معتبراً أن هذا الخيار "غير مقبول" بالنسبة لواشنطن.

وفي السياق ذاته، أفادت شبكة "سي إن إن" نقلاً عن مسؤول أمريكي، بأن رفع العقوبات عن إيران والإفراج عن جزء من أصولها المجمدة مرتبطان بإعادة فتح مضيق هرمز والتزام طهران بمواصلة التفاوض حول الملف النووي.

وغداة اتصاله هاتفيا بترامب، قال نتنياهو امس،إنه توافق مع الرئيس الأميركي على نقاط تعارض بوضوح التوجه الذي تحدثت عنه طهران.

وأكد في بيان "اتفقت أنا والرئيس ترامب على أن أي اتفاق نهائي مع إيران يجب أن يقضي على التهديد النووي بالكامل. هذا يعني تفكيك منشآت إيران لتخصيب اليورانيوم وإزالة المواد النووية المخصبة من أراضيها".

وأضاف أن ترامب أكد له "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس ضد التهديدات على كل الجبهات، بما فيها لبنان" حيث تواصل الدولة العبرية شنّ ضربات يومية، رغم اتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله الساري منذ ١٧ نيسان.

هرمز الآن والنووي لاحقاً

ونقلت شبكة "سي بي إس نيوز" الأميركية عن مصادر مطلعة قولها إن مقترح التفاهم يتضمن تحرير بعض الأصول الإيرانية المجمدة في المصارف الأجنبية ومواصلة المفاوضات لثلاثين يوما. كما أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" بمعلومات مماثلة بشأن هذا التمديد.

الا أن وكالة تسنيم الإيرانية أوردت امس أنه "رغم النقاشات التي جرت اليوم، تواصل الولايات المتحدة إعاقة بعض بنود الاتفاق، خصوصا مسألة تحرير الأرصدة الإيرانية المجمدة، وحتى الآن تبقى هذه النقاط من دون حل".

وأفاد ترامب سابقا بأن التسوية تضمن إعادة فتح مضيق هرمز، المغلق فعليا من جانب إيران منذ بدء الحرب، ما أثار اضطرابا في الأسواق العالمية.

وفي طهران، نقلت وكالة فارس أن الاتفاق ينص بالفعل على فتح المضيق، على أن يبقى تحت سيطرة إيران.

أما وكالة فارس، فأفادت بأن العقوبات على صادرات إيران من النفط والغاز ومنتجات بتروكيميائية أخرى ستُرفع أيضا خلال فترة استمرار المفاوضات.

من جانبها، نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أميركيين قولهم إن التفاهم لا يحسم مصير مخزون إيران من اليورانيوم المخصّب، والتي ستكون موضوع جولة لاحقة من المفاوضات.

وأكد بقائي السبت أن التقارب نحو التفاهم "لا يعني بالضرورة أننا سنتوصل والولايات المتحدة لاتفاق على القضايا المهمة"، مشددا على أن الملف النووي لا يُبحث "في هذه المرحلة".

وأثار رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف تكهنات الأحد بشأن حل تدريجي، قائلا إنه يأمل في استضافة الجولة المقبلة من المحادثات "قريبا جدا".

وأجرى ترامب ليل السبت اتصالا بعدد من قادة دول الخليج، بالإضافة إلى تركيا ومصر والأردن وباكستان.

٤ قتلى بهجوم روسي واسع على أوكرانيا

(تتمة المنشور ص١)

وفي وقت لاحق، أكدت وزارة الدفاع الروسية استخدام صواريخ اوريشنيك المتوسطة المدى وذات القدرة النووية، وقالت إنها "ردا على هجمات أوكرانيا الإرهابية على بنى تحتية مدنية على أراضي روسيا".

ولفتت أيضا إلى أنها استخدمت "صواريخ +اسكندر+ البالستية الجوية، وصواريخ +كينجال+ فرط الصوتية والبالستية الجوية، وصواريخ كروز من طراز +تسيركون+"، إضافة الى مسيّرات.

ودعا زيلينسكي عبر وسائل التواصل الاجتماعي حلفاء أوكرانيا إلى تقديم مزيد من الدعم قائلا:"أنا ممتن لكل من يعرب عن دعمه اليوم، لكن ثمة حاجة أيضا إلى اتخاذ تدابير ملموسة لتعزيز الدفاع الجوي: يجب ألا تتوقف عمليات تسليم الصواريخ ولو ليوم واحد".

إعلانات رسمية

دعوة إلى اجتماع الجمعية العمومية غير العادية
للمساهمين في شركة م.أ.م.كو. ش.م.ل. (هولدينغ)
المسجلة في السجل التجاري في بيروت تحت رقم ١٩٠٠٦١٣

يتشرف مجلس الإدارة بدعوة حضرة المساهمين إلى حضور اجتماع جمعية عمومية غير عادية نهار الجمعة الموافق فيه ٢٠٢٦/٦/١٢ في مكاتب الدكتور طوني معلوف في مستشفى المشرق في سن الفيل في تمام الساعة العاشرة من قبل الظهر للبحث بجدول الأعمال التالي:

أولاً: نقل مركز الشركة وتعديل المادة (٤) من النظام التأسيسي للشركة.

ثانياً: أمور مختلفة وطارئة.

إعلان

تعلن بلدية ريفون عن إجراء مباراة للتعيين في وظيفة أمين صندوق في ملاك البلدية، وذلك بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٢.

على المرشح الراغب في الإشتراك في المباراة، ارفاق المستندات التالية:

- صورة اخراج قيد مصدقة لا يعود تاريخها لأكثر من ستة أشهر، وتثبت انه لبناني منذ أكثر من عشر سنوات، وانه قد أتم العشرين من عمره ولم يتجاوز الأربعين.
- شهادة من اللجنة الطبية الرسمية تثبت انه سليم من الأمراض والعاهات التي تحول دون قيامه بأعباء الوظيفة المرشح لها.
- نسخة عن سجله العدلي.
- صورة مصدقة عن شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني أو ما يعادلها.
- يحسن العمل على آلة الحاسوب.

تقدم طلبات الترشيح الى قلم البلدية، خلال الدوام الرسمي، وحتى تاريخ ٢٠٢٦/٦/٦.

ريفون في ٢٠٢٦/٥/١٣

رئيس بلدية ريفون
المهندس الياس انطون صفير

توقيف سارقَيْن أحدهما رأس مدبِّر لعصابة سرقة منازل ومحال تجارية في العباسية

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي – شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه «في إطار العمل المستمرّ الذي تقوم به قطعات قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم وتوقيف مرتكبيها، على مختلف الأراضي اللبنانية. بتاريخ ١٤-٥-٢٠٢٦ أقدم مجهول على الدخول إلى منزل أحد المواطنين الكائن في محلّة البوشرية من دون كسر وخلع، وسرق من داخله مبلغ حوالى ١١ ألف د. أ. ومجوهرات، ثمّ فرّ إلى جهة مجهولة.

على الفور باشرت شعبة المعلومات إجراءاتها الميدانية والاستعلامية، لكشف هويّة السارق وتوقيفه، وبنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات المكثّفة، توصّلت في خلال ساعات إلى تحديد هويّته، ويدعى: (د. و. مواليد لعام ٢٠٠٧، سوري). وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، وبأقلّ من ٢٤ ساعة، تمكّنت إحدى دوريات الشعبة من توقيفه في محلّة برج حمود. بتفتيشه ضبط بحوزته مسدّسان حربيّان مع ٣ مماشط و١٠ طلقات صالحة للاستعمال، وهاتف خلوي، ومبلغ مالي. بالتحقيق معه اعترف بما نُسب إليه، لجهة إقدامه على الدخول إلى المنزل المذكور بواسطة مفتاح مستعار كان قد نسخه لتنفيذ عملية السرقة، وأنّه اشترى المسدّسين المضبوطين من المبلغ المسروق، كما أنّه دفع مبلغًا للاستحصال على رخصة حمل سلاح. تمّ ضبط المسروقات، وسُلّمت إلى صاحبها. أجري المقتضى القانوني بحقّه، وأودع مع المضبوطات المرجع المختصّ، بناءً على إشارة القضاء.

وفي بلاغ ثان، اعلنت المديريّة أنه «في إطار المتابعة اليومية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معطيات لدى شعبة المعلومات حول قيام مجهولين بتنفيذ عمليات سرقة من داخل منازل ومحال تجارية في محلة العباسية والمناطق المجاورة، مستغلّين نزوح سكانها وأصحابها جراء الاعتداءات الإسرائيلية. على أثر ذلك، كثّفت القطعات المختصة في الشعبة إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لتحديد هوية المتورّطين بعمليات السرقة المذكورة وتوقيفهم. ونتيجة الاستقصاءات والتحريات، توصّلت إلى تحديد هوياتهم، ومن بينهم الرأس المدبّر، ويدعى: (ح. ح. مواليد عام ١٩٨٢، لبناني) من أصحاب السوابق الجرمية بقضايا سرقة. بتاريخ ١٩-٥-٢٠٢٦، وبعد رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريات الشعبة من توقيفه في محلة صيدا. بالتحقيق معه، اعترف بما نُسب إليه لجهة اشتراكه، برفقة شخص آخر، بتنفيذ العديد من عمليات السرقة من داخل منازل سكنية، منها عادية وأخرى فخمة، إضافةً إلى محال تجارية نزح أصحابها جراء الاعتداءات الإسرائيلية، وذلك في بلدات العباسية وطورا وقدموس ومفرق العباسية، فضلًا عن سرقة دراجة آلية من محلة قدموس. كما أضاف أن شريكه كان يتولى تصريف المسروقات في محلتي صيدا وصبرا. أجري المقتضى القانوني بحقه، وأودع المرجع المعني بناءً على إشارة القضاء المختص، والعمل جارٍ لتوقيف المتورط الثاني.

تربية

لبنان يواجه الحرب بالثقافة والكتاب سلامة من سان مالو: نقرأ للأمل

حلّ لبنان ضيف شرف في الدورة السادسة والثلاثين من مهرجان Etonnants Voyageurs، أحد أبرز المهرجانات الأدبية والسينمائية في فرنسا، والذي يُقام سنوياً في مدينة سان مالو بمقاطعة بريتاني، بمشاركة واسعة من الكتّاب والمفكرين وصنّاع السينما من مختلف أنحاء العالم. وشهدت فعاليات الافتتاح حضور وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة إلى جانب المبعوث الرئاسي الفرنسي إلى لبنان Jean-Yves Le Drian ووزيرة الثقافة الفرنسية Rachida Dati، إضافة إلى مسؤولين فرنسيين ودبلوماسيين لبنانيين.

وفي كلمته خلال افتتاح الصالون الأدبي، قدّم سلامة صورة مؤثرة عن الواقع اللبناني الراهن، متحدثاً عن الحرب الدائرة وما خلّفته من خسائر بشرية ومآس إنسانية منذ شهر آذار، حيث أشار إلى سقوط أكثر من ثلاثة آلاف قتيل وعشرة آلاف جريح، إضافة إلى استمرار المعارك وما تسببت به من نزوح واسع ودمار كبير.

وأشار سلامة إلى أن الحضور في مهرجان كان، إلى جانب الحضور الأدبي الكثيف في مهرجان سان مالو. واعتبر أن هذه المشاركة تعكس العلاقة العميقة التي تربط لبنان بالكتاب والكتابة، وهي علاقة تمتد إلى قرون طويلة، في بلد عُرف بتنوعه الثقافي وبدوره الريادي في النشر والفكر والترجمة.

كما تحدث عن ازدهار اللبناني الثقافي لا يزال فاعلاً في أهم المحافل الدولية، لافتاً إلى مشاركة فنانين لبنانيين في بينالي البندقية، وسينمائيين

الوزير سلامة يتحدث في المهرجان

الأدب اللبناني المكتوب باللغة الفرنسية، مستذكراً أسماء أدبية بارزة مثل Etel Adnan، ومشيراً إلى أهمية الفرنكوفونية في الحياة الثقافية اللبنانية.

وتوقف سلامة عند مبادرة أطلقتها وزارة الثقافة أخيراً في المكتبة الوطنية اللبنانية، حيث أُقيم معرض لكتب الأطفال بمشاركة ١٢ دار نشر لبنانية، موضحاً أن آلاف الكتب نفدت خلال أقل من نصف ساعة نتيجة الإقبال الكثيف من العائلات والأطفال. واعتبر أن هذا المشهد يحمل دلالات عميقة حول تمسك اللبنانيين بالمعرفة والقراءة، رغم الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، مؤكداً أن تشجيع الأطفال على القراءة بات تحدياً أساسياً في زمن هيمنة الشاشات ووسائل التواصل الحديثة.

وختم وزير الثقافة كلمته بالتأكيد أن الكتابة والقراءة تمثلان بالنسبة للبنانيين شكلاً من أشكال مقاومة الإحباط والتمسك بالأمل.

وعلى هامش المهرجان، أجرى سلامة سلسلة لقاءات مع مسؤولين فرنسيين، أبرزها اجتماع مع وزيرة الثقافة الفرنسية لبحث سبل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، إضافة إلى لقاءات مع مسؤولين في مقاطعة بريتاني تناولت مشاريع التعاون الثقافي والفني.

مؤسَّسة الحريري أطلقت «برنامج الأبجدية الدستورية» بهية الحريري: لإعادة بناء العلاقة بين المواطن والدولة

السيدة الحريري والمشاركون خلال اطلاق البرنامج

أطلقت «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة» برنامج "الأبجدية الدستورية" لمناسبة الذكرى المئوية لإعلان الدستور اللبناني (١٩٢٦ – ٢٠٢٦)، على أن يمتد مئة يوم حتى الأول من أيلول ٢٠٢٦، تزامناً مع ذكرى مرور ١٠٦ أعوام على إعلان دولة لبنان الكبير و١٠٠ عام على إعلان الجمهورية اللبنانية.

وجرى إطلاق البرنامج خلال لقاء في "أكاديمية الدولة الوطنية" في صيدا، بحضور ممثلين عن هيئات رسمية وبلدية وأكاديمية وحقوقية وصحية وشبابية. ويتوزع البرنامج على محاور رئيسية تشمل: الدولة، نظام الحكم، الهوية، حكم القانون، الحقوق والحريات، التنمية، والأمن والدفاع، إضافة إلى حوارات وبرامج تدريبية وبحثية وتفاعلية تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي وبرامج محاكاة لمختلف الأعمار.

وأكدت رئيسة المؤسسة بهية الحريري أن البرنامج يهدف إلى "إعادة بناء العلاقة بين المواطنين والدولة، وبين الحرية والمسؤولية، وبين التنوع والوحدة"، معتبرة أن الدولة ليست مجرد نظام حكم، بل "عقد ثقة وشراكة ومصير مشترك".

وقالت الحريري إن اللبنانيين لم تتح لهم خلال المئة عام الماضية فرصة ترسيخ وعي دستوري وطني جامع، يكرّس مفهوم المواطنة المتساوية والاستقرار، مشيرة إلى أن العقود الاجتماعية والدساتير ليست نصوصاً جامدة، بل عملية تفاعلية تحمي المجتمعات من التفكك والانهيار، وتؤسس لثقافة الاختلاف المسؤول والشراكة الوطنية.

وأضافت أن المؤسسة، عبر "أكاديمية الدولة الوطنية" و"منتدى شباب نهوض لبنان" و"برنامج التربية على الديمقراطية"، تعمل بالتعاون مع خبرات أكاديمية على تطوير معرفة دستورية تفاعلية وحديثة، تستفيد من الذكاء الاصطناعي لتعزيز التربية المدنية ونشر الثقافة الدستورية بين الأجيال.

كما شهد اللقاء عرضاً لأولى مبادرات البرنامج، وهي منصة رقمية معجمية للدستور اللبناني، تتيح قراءة النص الدستوري بالعربية والفرنسية والإنكليزية، والتفاعل مع معجم للمصطلحات الدستورية وتحليل بصري للمواد والمفاهيم، بهدف جعل الدستور أكثر قرباً من المواطنين وتحويل مفاهيمه إلى أدوات لفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

الكسليك تقود حوار المتوسط في باريس نقاش دبلوماسي أكاديمي فرنسي لبناني

جانب من المشاركين في الندوة

شهد مجلس الشيوخ الفرنسي في باريس ندوة بعنوان "القضايا والتحديات في العلاقات بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط"، نظّمتها الأكاديمية الدبلوماسية في جامعة الروح القدس – الكسليك، برعاية رئيس الجامعة الأب جوزف مكرزل، وبإشراف الدكتور ناصيف حتي، وبالتعاون مع جمعية أصدقاء الجامعة وشراكة إعلامية مع صحيفة "لو فيغارو".

أقيمت الندوة برعاية السيناتور خليفة خليفة وسفير لبنان في فرنسا ربيع الشاعر، وبمشاركة وزيرة البيئة تمارا الزين، وشخصيات دبلوماسية وأكاديمية وسياسية من لبنان وفرنسا وأوروبا. وشكّلت منصة حوار تناولت التحولات الدولية والتحديات المشتركة في الفضاء الأورومتوسطي، مع التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين الضفتين.

وفي الافتتاح، شدد الأب جوزف مكرزل على أهمية الحوار الثقافي والدبلوماسي، فيما أكد السيناتور خليفة خليفة أن المتوسط فضاء تاريخي للتفاعل الحضاري. وأشار السفير ربيع الشاعر إلى دور الحوار في تعزيز العلاقات اللبنانية – الفرنسية، بينما عرضت الجامعة رؤيتها في إعداد جيل دبلوماسي شاب قادر على الانخراط في

«مواكب النور في دروب الهلاك: ذاكرة الحج قديماً»

(الحلقة الاخيرة)

الاضاحي في وادي مِنى: بين بركة الهدي والتحدّيات الصحية

زياد سامي عيتاني

حين كان الحجاج قديماً يقطعون الفيافي والقفار الموحشة، متحمّلين شظف العيش ومشاق الطرقات التي لطالما ترصد بها الهلاك، كان حاديهم الإيماني يسوق أرواحهم نحو ذروة مناسك الحج في يوم النحر بـ «وادي منى». وهناك، في ذلك الوادي الضيق المحصور بين الجبال الشَاهقة، تتجسّد واحدة من أقدم الشعائر وأكثرها عمقاً في وجدان شعوب الإسلام: شعيرة نحر الهدي والأضاحي، تقرّباً إلى الله واقتداءً بسنّة الخليل إبراهيم عليه السلام.

إلّا أن هذه الشعيرة في العصور الخالية، لم تكن مجرد طقسٍ تعبّدي عابر؛ بل كانت حدثاً اجتماعياً، واقتصادياً، وإنسانياً هائلاً، تتقاطع فيه مظاهر الفرح والوفرة الغذائية المفاجئة مع أزمات بيئية وصحية طاحنة. ففي زمن لم تكن فيه وسائل التبريد، ولا مسالخ حديثة، ولا قنوات لتصريف المخلفات، تحوّل وادي منى في مواسم الحج إلى مشهد مهيب يختلط فيه التكبير والتهليل، بدماء الأضاحي التي كانت تُساق من فجاج الأرض، ليرسم التاريخ تفاصيل مدهشة عن أسعارها، وطقوسها، والأخطار البيئية المرعبة التي نتجت عنها وشكلت وجهاً من وجوه الموت في الحج.

• أسواق الأضاحي قديماً سوق النعم وآليات التسعير

قديماً، لم تكن الأضاحي متوفرة بضغطة زر أو عبر كوبونات وسندات الهدي المنظمة كما هو الحال اليوم؛ بل كان النسك يتطلب حركة بدنية شاقة يعاين فيها الحجاج ويشترون أضاحيهم بأنفسهم من أسواق مكة وعرفة وبطحاء منى. وكانت قوافل الماشية من الأغنام، والماعز، والإبل، والبقر، تُساق قبل الموسم بأسابيع طويلة عبر دروب الصحراء من نجد، واليمن، ومطارف الحجاز، بل وكان بعضها يُجلب بحراً عبر ميناء جدة من سواحل السودان والقرن الإفريقي لتغطية احتياجات الوفود.

وفي عصور الفقر والقلة الشديدة التي ضربت الحجاز، كانت أسعار الأضاحي تخضع لمعادلة العرض والطلب والوضع الأمني للطرقات؛ إذ لم يكن سعر الهدي في سنوات الرخاء يتجاوز «ثلاثة ريال مجيدية» أو بضعة قروش، وهي تكلفة كانت تمثل عبئاً مالياً كبيراً على حاج أنفق كل مدخرات عمره ليصل إلى البيت العتيق. وإذا ما تعرضت قوافل الماشية لغارات الأعراب أو قطاع الطرق في الدرب، كانت الأسعار تقفز إلى أرقام خيالية، مما يحرم فقراء الحجاج من نيل ثواب الأضحية، فيلجأون فقهياً إلى الصيام بدلاً عنها في الحج كما رخص الشرع الحنيف. وحين يشتري الحاج دابته، كان يسوقها بنفسه وهو يلبي، ويقودها في زحام منى الشديد، ليتولى نحرها أو ذبحها بيده بمدية حادة يشرعها في الهواء وسط تكبير الحاضرين.

• «القديد»: زاد العودة من بطون حُرمت اللحم طويلاً

لقد كانت الأضاحي في منى تمثل «انفراجة غذائية» واجتماعية كبرى لآلاف الحجاج الفقراء والمجاورين في مكة؛ فكثير من هؤلاء الحجاج القادمين من أداني إفريقيا، أو مجاهل آسيا، أو أرياف بلاد الشام ومصر، كانوا يعيشون على شظف العيش، ولم تكن بطونهم تتذوق اللحم إلا في اللمامات لفقرهم المدقع، وطول رحلتهم التي اقتصر زادها على الكسر الجافة والتمر والماء. لذلك، كان يوم النحر بمثابة عيد للبطون الجائعة؛ فيأكل الحجاج من هديهم، ويستطعمون اللحم المشوي والمطبوخ في قدور بدائية تُوقد تحتها جذوع الحطب وسعف النخل، وتنبعث منها أدخنة كثيفة تلف وادي منى بضباب يحمل رائحة الشواء.

ولما كان طريق العودة إلى الديار يستغرق أشهراً طويلة في البيداء، ولم تكن وسائل حفظ الأطعمة معروفة، يعمد الحجاج إلى طقس شعبي عريق لتخليد بركة الأضحية والاستفادة منها؛ وهو صناعة «القديد» أو «القفر». فكانوا يشرحون اللحوم المتبقية إلى شرائح رقيقة وطويلة، ويغمرونها بكميات كثيفة من الملح الخشن لقطع الرطوبة عنها، ثم يمدونها على حبال الخيام أو ينشرونها فوق صخور جبال منى الساخنة تحت أشعة الشمس الحارقة لعدة أيام حتى تجف تماماً. هذا اللحم المجفف المملح كان يصبح زادهم في رحلة الإياب الطويلة عبر دروب الهلاك، ويعودون بما تبقى منه إلى ديارهم النائية ليوزعوه كهدية بركة محملة بنفحات الحرم الشريف.

• المعضلات الصحية العتيقة وتحدّيات غياب الإشراف الطبي

رغم الجانب الروحاني والاجتماعي المشرق للشعيرة، إلا أن الكواليس التنظيمية والطبية في منى قديماً كانت تواجه معضلة بيئية وصحية طاحنة؛ إذ تحولت دماء الأضاحي ومخلفاتها غير المدفونة إلى أكبر مهدد لحياة الحجاج في غياب نظم المسالخ الحديثة وآليات التطهير السريع. وكانت السلطات الإدارية والصحية في ذلك الوقت، ورغم محاولاتها البدائية لحفر أخاديد وخنادق جماعية لدفن المخلفات، تواجه عجزاً كبيراً؛ لأن الأعداد الهائلة للذبائح كانت تفوق قدرة العمال والموظفين المحدودة، مما جعل الوادي بيئة خصبة لتوالد الميكروبات وانبعاث الغازات المعوية السامة.

وفي كتابه المرجعي «الرحلة الحجازية» (سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م)، يقدم لنا الرحالة والمؤرخ المصري محمد لبيب البتنوني وصفاً دقيقاً وصادماً لكابوس الأضاحي وغياب الإشراف الصحي في منى في العهد العثماني، فيقول في مقتطفه الحي الموثق:

«كان الحجاج يذبحون هداياهم وأضاحيهم في أي بقعة تروق لهم من منى، بل وأمام خيامهم مباشرة، ثم يأخذون منها بضعة أرطال ليأكلوها، ويتركون بقية الجثة والدماء تسيل في الشوارع والطرقات الضيقة. وتحت تأثير الشمس اللاهبة التي بلغت حرارتها حداً لا يطاق، كانت تلك اللحوم والدماء تتحلل وتتعفن في ساعات معدودة، فتنبعث منها روائح كريهة تزكم الأنوف، وتملأ الفضاء غازات سامة، ويجتمع عليها ذباب أسود كثيف كقطع الليل المظلم، حتى يغدو المشي في منى قطعة من العذاب والمخاطرة بالصحة البشريّة».

• الأوبئة الموسمية: مواجهة «الموت الأصفر» بين الخيام والتأسيس الصحي

هذا الوضع البيئي الكارثي الذي تسببت فيه مخلفات الأضاحي قديماً، جعل من وادي منى بؤرة رئيسية لتفشي الأوبئة الفتاكة، وعلى رأسها «الهيضة» (الكوليرا) أو ما كان يسميه الحجاج بـ «الموت الأصفر». ففي القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، شهد الحج مواسم كبرى سُميت في الذاكرة الشعبية بـ «الحجج الوبائية»؛ فحين كانت جرثومة الكوليرا تصل مع الحجاج القادمين من جنوب آسيا عبر البحر، تجد في دماء الأضاحي السائلة والمتحللة ومياه الآبار والعيون السطحية الملوثة في منى بيئة مثالية للانفجار الوبائي السريع.

وكانت الكوليرا تضرب الحجيج في أيام التشريق كالبلية المباغتة؛ فيسقط الحاج ميتاً في غضون ساعات قليلة من إصابته بالقيء والإسهال الشديدين بسبب الجفاف الحاد. وينقل لنا المؤرخون مشاهد تدمي القلوب؛ حيث كان الحجاج يفرون من منى صوب مكة المكرمة مذعورين، تاركين خلفهم جثث رفاقهم تختلط بجثث الأضاحي في الوادي، فغصت شعاب منى بالموتى، وتحولت «رحلة النور» إلى مأساة إنسانية مروعة يفر فيها المرء من أخيه وصاحبته وبنيه خوفاً من العدوى الفتاكة. ولم ينتهِ هذا الكابوس إلا في العقود اللاحقة مع دخول الإجراءات الصحية الحديثة، وإنشاء المحاجر الصحية (الكرنتينا)، وتنظيم المسالخ برعاية إشرافية صارمة تضمن الدفن والتعقيم الفوري لحفظ الأنفس البشرية.

*****

هكذا كانت الأضاحي في الحج قديماً حكاية قائمة بذاتها؛ تختزل الصراع الأزلي على تلك الدروب بين وعثاء الجسد وأشواق الروح. فبين فرحة التقرب إلى الله بدم الهدي وسد جوع السنين بلحم «القديد»، وبين كابوس الأوبئة والتحلل الذي حصد أرواح الأجداد، يبقى وادي منى شاهداً على جيل كابد الأهوال والمهالك، وانتصر بإيمانه ليحيي شعائر الله، تاركاً لنا ذاكرة تفيض بالعبر والدموع والدروس التي لا تنمحي على مرّ الزمان.

مشروع ترميز اعمدة المسجد الحرام لتسهيل عملية الاستدلال والتنقّل

كشفت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عن إطلاق مشروع ترميز أعمدة المسجد الحرام وفق العناوين المخصصة جغرافياً، بما يسهم في تسهيل عملية الاستدلال والتنقل للحجاج ولقاصدي بيت الله الحرام، وذلك في إطار سعيها المستمر لتطوير منظومة الإرشاد المكاني داخل المسجد الحرام.

وأوضحت الهيئة أن المشروع شمل تركيب لوحات ترميز جغرافي على أعمدة المسجد الحرام في الطابق الأرضي، بهدف دعم آليات تقسيم المساحات وإدارتها بشكل أكثر دقة وكفاءة، بما ينعكس إيجاباً على تنظيم الحشود وتحسين تجربة الزوار.

وتضمن المشروع إضافة ٨٤ لوحة إرشادية في منطقة المسعى، بما يعزز من وضوح المواقع، ويساعد الزوار والمعتمرين على الوصول إلى وجهاتهم بسهولة ويُسر، خاصة في أوقات الذروة.

وأكدت الهيئة أنها عملت على تطوير تصميم اللوحات بما يضمن وضوحها وسهولة قراءتها، إضافة إلى ربطها بالبوابات والمشايات والمعالم الرئيسة داخل المسجد الحرام، من خلال تحسين الأبعاد والتصاميم بما يتناسب مع طبيعة الحركة والكثافة البشرية. يأتي هذا المشروع ضمن منظومة متكاملة من المبادرات التطويرية التي تنفذها الهيئة، بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتعزيز كفاءة الإرشاد المكاني، بما يسهم في تقديم تجربة متميزة وآمنة تتسم بالسهولة والتنظيم.

مفتي القدس يدين المصادقة على احتلال ٢٠ عقاراً تاريخياً بحي باب السلسلة

أدان الشيخ محمد حسين – المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية - خطيب المسجد الأقصى المبارك، مصادقة الاحتلال على مخطط للاستيلاء على ١٥ إلى ٢٠ عقاراً تاريخياً بحي باب السلسلة، وتخويل شركة تطوير الحي اليهودي بتنفيذه، مشيراً سماحته إلى أن هذه العقارات تعود ملكيتها لعائلات مقدسية، وتضمّ مباني وأوقافاً إسلامية، تعود للعصور الأيوبية والمملوكية والعثمانية، معتبراً ذلك تصعيداً استيطانياً هو الأكبر والأخطر من نوعه بجوار المسجد الأقصى المبارك منذ قرابة ٦٠ عاماً، ويعكس سياسة إسرائيلية ممنهجة هدفها تفريغ محيط المسجد الأقصى المبارك، وتطهير عرقي لتهجير أبناء الشعب الفلسطيني من المدينة المقدّسة وتهويدها.

وأهاب بالعرب والمسلمين قادة وحكومات وشعوباً وأحزاباً ومنظمات، وشرفاء العالم جميعه القيام بواجبهم والتحرك العاجل لوضع حدّ للعدوان الإسرائيلي على القدس ومقدساتها، ووقف هذه السياسات الاستعمارية الممنهجة، محذّراً من خطورة ما وصلت إليه الأمور حيال الشعب الفلسطيني ومقدّساته وأرضه وإنسانيته.

و يسألونك في الدين

بداية تكبيرات العيد

□ متى تبدأ تكبيرات العيد ومتى تنتهي؟

سمير أورفلي - بيروت

- التكبير في العيدين سُنَّة عند جمهور الفقهاء؛ لقوله تعالى ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ واختلف الفقهاء في وقت التكبير؛ فبالنسبة للبدء فإنه باتفاق الفقهاء يكون قبل بداية أيام التشريق، مع اختلافهم في كونه من ظهر يوم النحر كما يقول المالكية وبعض الشافعية، أو من فجر يوم عرفة كما يقول الحنابلة وعلماء الحنفية في «ظاهر الرواية» وفي قول للشافعية، وأما بالنسبة للختم فعند الحنابلة والعلامة محمد من الحنفية، وفي قول للشافعية والمالكية يكون إلى عصر آخر أيام التشريق، وأما المالكية فإنهم يذهبون في المعتمد إلى أن يختم بالتكبير بصبح آخر أيام التشريق والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤١ د ٣ س	٣١ د ٥ س	٣٤ د ١٢ س	١٩ د ٤ س	٤٣ د ٧ س	١٥ د ٩ س

زوم

عادل إمام أنهى زمن النجم الأوحد

منذ توقف النجم عادل إمام عن العمل طوى معه ظاهرة النجم الأوحد القادر على حمل مسؤولية نجاح فيلم بالكامل، بعدما كانت هذه الصورة تتلاشى تباعاً مع غياب الكبار: أحمد زكي، نور الشريف، محمود عبد العزيز، ولم تتمكن الساحة من ملء فراغهم رغم اللجوء إلى تخريجة تجميع النجوم أمام الكاميرا والقول إننا إزاء نمط جديد من البطولات المشتركة.

وتبيّن سريعاً أن المشكلة ليست في هذا الجانب، أي عدد الأسماء، فالإسم الواحد سابقاً إستند إلى نص محكم وأداره مخرج متمكّن وجاء الدعم عبر ميزانية إنتاج سخيّة، مع فريق تم إختياره بعناية رفيعة ما من ممثل في غير مكانه، وبالتالي لا نقاش في وقت التصوير وكم تأخذ المشاهد من وقت لإنجازها فالمهم النتيجة المطلوبة.

اليوم هناك أسماء حاضرة وهي تحظى برضى محلي فقط عكس الهامات الرائعة التي إحتضنها الجمهور العربي، وأحب أفرادها، والمشكلة التي تواجهها السينما اليوم أنها في زمن ماضٍ لم يفكر سادتها في اليوم الذي سيكبر المعاصرون في السن، أو يرحلون من دون وجود ورثة لهم أو بدائل أو صف إحتياطي يتم الإستعانة بعناصره وقت اللزوم، لتكون المفاجأة بخلو الساح العملية من أسياد اللعبة.

والخطير تمدّد ظاهرة التوصيف وإطلاق لقب نجم عشوائياً في عملية نفخ في قربة غير مقفلة، وهذا التكبير يزيد في هبوط الأجواء إلى ما هو أسوأ بحيث نكون أمام ألقاب من دون فاعلية ميدانية، وبات الكلام عن هؤلاء الصاعدين والمتوجين كتابياً فقط، يعني لا ترجمة عملية أبداً، وهو ما يخدم سياسة الخواء وصولاً إلى مرحلة العدم. فتكرار الأخبار عن أسماء مجهولة الفعل المهم يجعل المتابع غير مهتم بالقراءة أو مواكبة ما يتم تغطيته تماماً كبائع الوهم.

هذا واقع غير صحي جعل الجمهور الأرحب يبحث عن نجومه على شاشات أخرى وفي أقطار بديلة، بحثاً عمن يكون قدوة له في يومياته على نمط ما كان سائداً في الماضي القريب والبعيد، من هنا أهمية التركيز على صناعة النجم لأن أمتنا تحب ذلك وهي تربّت على هذا وتبحث فعلياً عمن يحلّ مكان الراحلين أو الذين إنعزلوا بعيداً عن الأضواء.

محمد حجازي

عرض

«شالاميت» جن تمثيل انتج لنفسه ففضح الاخرين

Marty supreme نموذج للخيار الذي يفجّر الموهبة

لاعب: بينغ بونغ

تيموثي شالاميت ممثل شاب عرف النجاح في العديد من الأدوار ضمن أفلام ضخمة لكنه وجد أن ما يريده أكثر من المتوفر، فبادر ووضع أجره دفعة أولى في إنتاج تشارك فيه مع أنطوني كاتاغاس وآخرين لأن الميزانية المستحقة لتمويل تصوير الفيلم الجديد قاربت الـ ٦٥ مليون دولار، فيما مواقع الأحداث إنحصرت في هانكوك - نيويورك.

الفيلم عنوانه: Marty supreme أخرجه جوش صافدي عن نص صاغه بمشاركة رونالد بروستاين، وإستعان بعشرة مساعدين، وفيما بوشرت عروضه التجارية في ٢٥ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥ فهو جنى حتى منتصف شباط/ فبراير الماضي أقل قليلاً من ١٤٩ مليون دولار من العالم مع أن وقت النسخة المعروضة طويل نسبياً بمفهوم عروض الصالات وهو ساعتان و٢٩ دقيقة لكن إيقاعه السريع طوى هذا الجانب بحيث لا يشعر المتابع بمرور وقت طويل.

السبب في كل هذا خفة دم الممثل الذي يقدّم شخصية فوضوية لا تستقرّ على حال ولا وظيفة لصاحبها تنسب إليه ويعتاش منها فـ مارتي - شالاميت - يعيش في العام ١٩٥٢ ويتنقل بين نيويورك، لندن، وطوكيو، ساعياً وراء إثبات مهاراته في لعبة البينغ بونغ، ويسعى بكل طاقته للفوز بالبطولة المفتوحة في لندن، وببطولة العالم في اليابان، ورغم عدم توفر المال اللازم لأسفاره فهو يواظب على السعي معتمداً على المصادفات وبعض الاتفاقات العابرة إنطلاقاً من شغفه باللعبة وتأكيده أنه الرابح لا محالة.

حتى علاقاته العاطفية انطلقت من مصلحة في إمكانية دعمه وهو ما فعله مع النجمة المسرحية كاي - غوينيث بالتراو - التي دعمته بعقد ثمين لكي يبيعه ويستفيد من ثمنه في القيام بما يريده دونما الحاجة لمساعدة أحد. لكنه فضّل الإتفاق مع زوجها الذي أمّن له السفر على متن طائرته الخاصة إلى اليابان لتعويض ما اعتبره مؤامرة عليه في بطولة لندن لكنه خسر بفارق نقطة واحدة.

هي قصة شغوف بلعبة لكنه فوضوي ويمتلك هامشاً من الحظ اعتمد عليه دائماً. وقد شارك في لعب الأدوار الرئيسية إضافة لمن أوردنا حضورهم: أوديسا آزيون، كيفن أولاري، تيلر أوكونما، فران دريشر، آبل فيرارا، وغيزا روهريغ.

مع مخرج الفيلم جوش سافدي

تيموثي شالاميت

موضة

فستان النجمة العائدة إلى الاضواء محور نقاش مع المصمّمة

Mother Mary «آن هاثاواي» مبهرة في طلّتها على المسرح

هو فيلم مختلف نصاً ومضموناً، لأن فيه حواراً فلسفياً حقيقياً عن معنى الجسد ودوره وكيفية التعامل معه ككيان قائم بذاته لا يجوز خداعه أو التقليل من أهميته، خصوصاً عند الرغبة في إظهار جماله من خلال أي ملابس وأي شعور يجب أن يبنى عليه للفوز برداء مناسب يضرب كل الثوابت ويحافظ على خصوصية واحدة هو عليها.

Mother Mary نص إخراج مونتاج الأميركي ديفيد لاوري - ٤٦ عاماً - صوّره في عدد من المناطق الألمانية وباشرت الصالات الأميركية بعرضه بدءاً من ٢٤ نيسان/ إبريل الماضي وجنى حتى أمس القريب أقل بقليل من ٣ ملايين دولار، وهو على أي حال شريط خاص في موضوعه وحبكته وحضور بطلتيه المتمكنتين أمام الكاميرا، وإذا كنا نقدّر ما تستطيعه آن هاثاواي فإن زميلتها في البطولة ميكاييلا كول - من غانا - فاجأتنا بتجسيدها الرائع لدور المصممة سام أنسيلم، لقد كانت أستاذة في الدور. تتواجه النجمة الأم ماري والمصمّمة سام بعد ٢٥ عاماً من التعاون الجادّ والناجح بينهما، وإذا بالنجمة تنسحب من العلاقة لفترة ثم تعود طالبة من سام تصميم فستان مختلف ومثير تعود به إلى الأضواء وتبهر جمهورها الواسع، لكن الأمور لا تمرّ مرور الكرام مع سام التي أرادت معرفة السبب وراء غيابها والمبرر الذي أعادها لإستئناف التعاون معها ويطول الحديث ويتفرع ليطال المزاج الذي يحكم النجمة وهي تحيي حفل رجوعها إلى الأضواء وهل عليها أن تكون مثيرة أم جذابة وأنيقة فقط، وتبلغها سام أنها قادرة على إختراعها من جديد وجعلها حديث الجميع.

ويكون إتفاق على فستان يسقط في نهاية الحفل لتظهر ماري عارية ويتم قطع التيار الكهربائي لحجبها عن أنظار المشاهدين في النقل الحي على الهواء. وقد جسّد باقي الأدوار البارزة: هانتر شافر، سيان كليفورد، أتينا فريزيل، فكا تويكن، جيسيكا براون فيندلاي، كايا غيربر، وألبا باتيستا.

آن هاثاواي

مع الرائعة ميكاييلا كول

في دور المطربة ماذر ماري

موعد

«الكلاب السبعة» في ٢٧ الجاري

مونيكا بيلوتشي وأحمد عز

بعد يومين في ٢٧ أيار/ مايو الجاري ستباشر الصالات العربية عرض الإنتاج السعودي الضخم: الكلاب السبعة، قصة المستشار تركي آل الشيخ، سيناريو محمد الدباح، إخراج العالميين من أصل مغربي: بلال العربي وعادل فلاح، القادمين من هوليوود.

في فريق الممثلين النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي، ومعها: أحمد عز، وكريم عبد العزيز، تارا عماد، ساندي ويبلر، ومن الهند: سلمان خان، وسانجاي روت، مع خبير الفنون القتالية ماكس هوانغ، ويجسّد الفنان السعودي ناصر القصبي شخصية اللواء ناصر، ومعه سيد رجب في دور اللواء صبري.

الفيلم تكلف إنتاجه ٤٠ مليون دولار.

سيرة

وثائقي عن يوسف شاهين

باشر المركز القومي للسينما في القاهرة تصوير شريط وثائقي عن سيرة المخرج الراحل يوسف شاهين بعنوان: مئة كلمة حب على إيقاع شاهين، نص وإخراج محمد حسين حسن.

يتضمن الشريط شهادات لسينمائيين في إبداع المخرج شاهين ومنهم: المنتج هشام سليمان، الناقدة صفاء الليثي، المخرج أمير رمسيس، الكاتب وليد سيف، بمناسبة المئوية الأولى لولادته.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٥ ايار ٢٠٢٦م □ ٨ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٣٣

AL-LIWAA 25 Mai 2026 - 62éme Année - No.17533

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

حرش بيروت... والاهتمام

من على صفحة أحد أبناء المنطقة على وسائل التواصل قرأت ما يشبه النداء.

يقول ابن منطقة حرش بيروت ان الحرش يعاني من مشاكل عديدة وفي بعض هذه المشاكل ما يشكل خطراً على الحرش بأكمله، مما يستوجب الاهتمام الجدي والتدخل السريع لمن يعنيهم الأمر ولمن هم أولاً في موقع المسؤول عن سلامة رئة العاصمة وبقعتها الخضراء شبه الوحيدة في اتساعها وجمالها.

يقول كاتب الموضوع ان أرض الحرش تغطيه النفايات على أنواعها (وما في ذلك من إمكانية حريق ما) وان التشحيل يتم بصورة غير مدروسة مما يؤذي الاشجار شكلاً وعافية بالاضافة الى ان بعض الامراض تغزو بعض هذه الاشجار مما يستدعي علاجاً سريعاً خوفاً على الأشجار الأخرى.

في الحقيقة لا أدري مدى صحة ذلك لأن الأمر بحاجة ملحّة للمعاينة من قبل المختصين بمعرفة هذه الصحة من عدمها.

لكن هذا يستدعي الاهتمام لأن هذا الحرش ليس مجموعة أشجار بل هو جزء من ذاكرة مدينة ومن ذكريات عدة أجيال ما زالت تتذكر..

لا بد ان ذلك من مسؤولية مصلحة الحدائق في بلدية العاصمة التي ولا بد تعاني من عجز ما إن في التجهيزات أو في عديد العمال، وربما في الموازنة كون القسم الكبير من الأشجار المزروعة في شوارع العاصمة ما زال دون تشحيل كان يجب أن يحصل منذ أشهر كما يقول بعض العارفين.

فلتشمّر البلدية عن ساعديها لنرى قوة عضلاتها.

هي و هو

جهاد الأندري

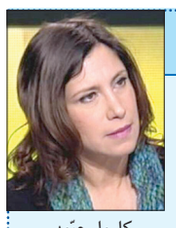

كارول عبّود

□ الفنان اللبناني جهاد الأندري حصد إنجازًا فنيًا جديدًا يُضاف إلى مسيرته، بفوزه بجائزتين ضمن المهرجان الأوسترالي «شورت أند سويت» Short and Sweet للعروض المسرحية القصيرة. أقيم هذا الحدث الفني في إمارة دبي، وقد شارك فيه حوالي التسعين عرضًا من حول العالم واستغرقت العروض شهرًا كاملًا.

*****

□ على مسرح مونو في بيروت، إفتتح العرض الخاص لمسرحية «الوحش»، العمل الجديد للمخرج جاك مارون، من بطولة كارول عبّود ودوري السمراني، عن نص الكاتب والمخرج الأميركي العالمي جون باتريك شانلي، Danny and the Deep Blue Sea بترجمة أرزة خضر.

*****

□ جمعية «مبدعون» أقامت الحفل الختامي للمرحلة النهائية من مسابقتها الأدبية والتربوية «بالعربية مبدعون» على مسرح الرابطة الثقافية في طرابلس، بمشاركة الطلاب المتأهلين في الفئات الثلاث: الإلقاء، والمناظرة، وسوق عكاظ.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/٥/٢٣:
١٢٨ حركة طيران و١٥٩٩٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٥ رحلة، اقلاع ٦٣ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٦٦١ راكباً، مغادرة ٦٣٣٢ راكباً وترانزيت لا أحد.

الشرع يشكر ترامب على إرساله هدية عطر «ثمينة» تحمل إسمه وتوقيعه

شكر الرئيس السوري أحمد الشرع، نظيره الأميركي دونالد ترامب على قارورتي عطر أرسلهما له إلى دمشق، في استحضار للقائهما التاريخي في البيت الأبيض في نوفمبر (تشرين الثاني)، حين تلقى منه هدية مماثلة.

ونشر الشرع على حسابه على منصة «إكس» صورة لقارورتي العطر من العلامة التجارية التي تحمل اسم ترامب، مرفقة ببطاقة من توقيعه. وأرفق الشرع الصورة بتعليق كتب فيه «بعض اللقاءات تترك أثراً، ويبدو أن لقاءنا ترك عبقاً».

وأضاف الشرع: «شكراً السيد الرئيس دونالد ترامب على كرمك وعلى الكمية الإضافية من هذه الهدية الثمينة. عسى أن تواصل روحية ذاك اللقاء الإسهام في بناء علاقة أمتن بين سوريا والولايات المتحدة».

وكان الشرع الذي وصل إلى السلطة في ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢٤، بعد الإطاحة بالرئيس السابق بشار الأسد، أول رئيس سوري زار البيت الأبيض منذ الاستقلال عام ١٩٤٦.

وأهدى ترامب الشرع خلال اللقاء، الذي وصف بأنه «تاريخي»، قارورتي عطر من العلامة التجارية ذاتها. وانتشر إثر اللقاء مقطع مصور، ظهر فيه ترامب وهو يقدّم الهدية لضيفه ويضع له ولوزير خارجيته أسعد الشيباني بعضاً من العطر.

وقال ترامب للشرع إن إحدى العبوتين هدية لزوجته.

وفي رسالته المرفقة مع الهدية الجديدة، كتب ترامب على البطاقة «الجميع يتحدث عن الصورة التي التقطناها عندما قدّمت لك هذا العطر الرائع»، موضحاً أن الهدية «تحسباً لأن تكون الكمية قد نفدت».

ويذكر الموقع الإلكتروني المخصّص لبيع العطر، الذي تبلغ قيمة القارورة منه ٢٤٩ دولاراً، أنه «يجسد القوة والسلطة والانتصار».

منذ وصوله إلى السلطة، عمل الشرع على إعادة ترميم العلاقة مع الولايات المتحدة بعد سنوات طويلة من القطيعة مع الحكم السابق.

واتخذ ترامب خطوات كثيرة إزاء السلطات الجديدة، على رأسها رفع العقوبات التي كانت فرضت على البلاد خلال حكم الأسد.

والتقى ترامب الشرع للمرة الأولى في السعودية خلال زيارة إلى دول الخليج في مايو (أيار) ٢٠٢٥، وحينها وصف ترامب نظيره السوري بأنه «شاب وجذّاب».

المصدر: العربية.نت وفرانس برس

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

١٥٠٠ عداء وعداءة ركّضوا سباق «وان غلوبال ران» العالمي وجمعية «بيروت ماراتون» أكدت حضور لبنان على الخارطة الدولية

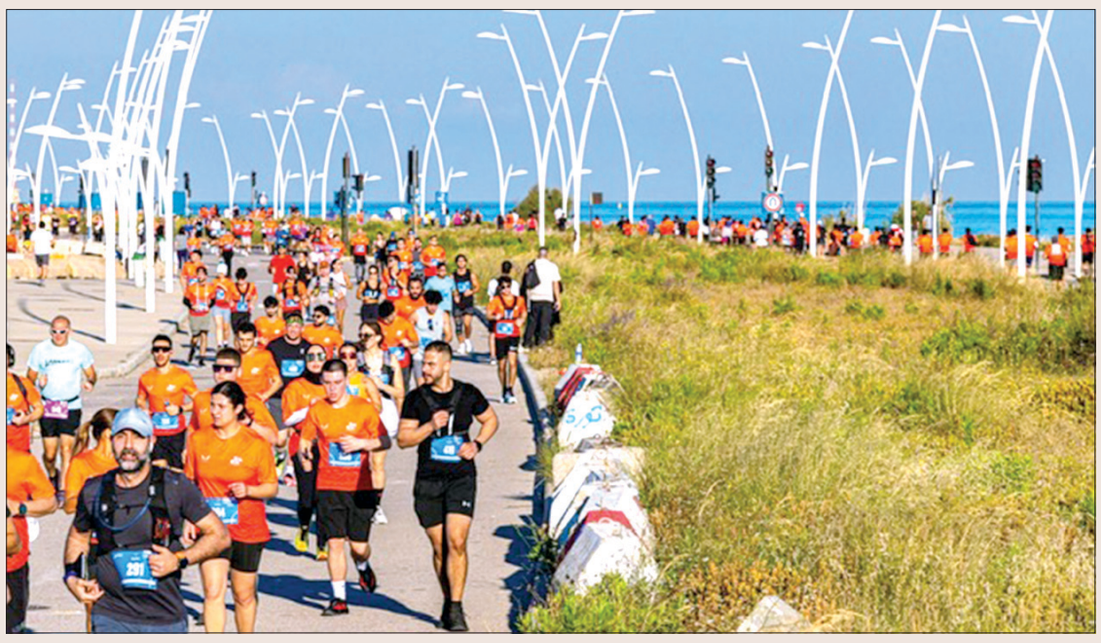

نظمّت جمعية «بيروت ماراتون» قبل ظهرأمس الاول السبت سباق «وان غلوبال ران» العالمي، وهو الحدث الذي يقام سنويا في ٣٦ دولة حول العالم حيث يقدّر مشاركة ٢٦٠ ألف عداء وعداء فيه ومن مختلف الأعمار والجنسيات.

ويهدف إلى تأكيد عودة الحياة والأنشطة الرياضية إلى وسط مدينة بيروت، وعلى قوة الرياضة في توحيد المجتمع وإعادة بثّ الأمل.

أقيم السباق في واجهة بيروت البحرية بمشاركة ١٥٠٠ عداء وعداءة يمثلون ٦١ جنسية محلية وعربية وأجنبية إضافة لممثلي بعثات ديبلوماسية توزعوا على أربع سباقات.

وحضرت رئيسة الجمعية مي الخليل ونائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي الزميل حسان محيي الدين وعضو الهيئة الإدارية دينا حركة، وأعضاء الهيئة العامة مدير العلاقات العامة والبروتوكول بشير السقّا وإلهام حميدان الفقيه ونبيلة الفقيه والمدير التنفيذي سامر مكارم والمحامي جاد لطفي ومدير السباقات إعرابي نائل ومديرة العمليات فرنسواز نعمة إلى فريق العمل في الجمعية بوالفريق الميداني اللوجستي والتقني وتجاوز عدده ٢٥٠ شاب وشابة .

وألقى الزميل محيي الدين كلمة حيّا فيها العدائين والعداءات، شاكراً ثقتهم بجمعية «بيروت ماراتون» التي أرادات أن يكون هذا السباق رغم التحديات والظروف الصعبة رسالة أمل وسلام من لبنان الحضاري إلى كل العالم.

وأضاف: «بقلوب خاشعة ومؤمنة ندعوكم أيها الحضور إلى دقيقة صمت إجلالاً وإكراماً لأرواح شهداء الوطن كل الوطن خصوصاً في جنوبنا الغالي والباقي أرض العزّة والكرامة، وإنّ هولاء الشهداء يرتقون كل يوم في ملحمة بطولية إلى جنات الخلود ليبقى الجنوب ويبقى لبنان السيّد الحرّ المستقّل، ولروح فقيد الشباب العداء المرحوم محمد علي دعبول الذي فقدناه بالأمس ونفتقده بيننا اليوم تاركاً ألماً وحسرة في نفوس الجميع. ونقدّم مواساتنا لعائلته الكريمة وعزاؤنا إنه في جنات النعيم بجوار الأبرار والصديقين».

بعد ذلك أطلقت الخليل شارة السباقات إنطلاقاً ووصولاً في منطقة البيال «سي سايد أرينا» حيث ركض الجميع يحملون الأعلام اللبنانية تقدمتهم سيارة الدليل Lead Car والمقدّمة من شركة كتانة وجاء ترتيب الثلاثة الأوائل رجال وسيدات على النحو التالي:

_ سباق نصف الماراتون (١ ، ٢١ كيلومترا):
فئة الرجال : ١ - روماريو إبراهيم ٢ - سمير ديب ٣ - مالك داغر
فئة السيدات : ١ - نانسي شلهوب ٢ - مي ساسين ٣ - ألغا طراد
_ سباق ١٠ كيلومترات :
فئة الرجال : ١ - إيلي فريحة ٢ - أحمد فروخ - ٣ - حسين علي فحص
فئة السيدات : ١ - لمى برجي ٢ - صونا أراكليان ٣ - نافيا غاوي
_ سباق ٥ كيلومترات:
فئة الر جال : ١ - سمير السبع أعين ٢ - نجيب عبيد ٣ - برهان فخر
فئة السيدات : ١ - كريستي حنّا ٢ - ليديا سلامة
_ سباق ١ كيلومتر :
فئة الذكور : ١ - داني عوض ٢ - جواد كريم
فئة الإناث : ١ - كريستي مسكاوي ٢ - بيا أبو جودة ٣ - ميلا برتراند

وجرى حفل تتويج الفائزين والفائزات حيث قدّمت لهم ميدالية خاصة وهدايا قيّمة كما وزّعت ميداليات السباق على جميع المشاركين والمشاركات وتولّت مديرة التوعية في الجمعية آنا ماريا الخوري التعليق على مجريات السباق .

وواكبت السباق وحدات من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والصليب الأحمر اللبناني. وتواجد ٣٦ مسعفا ومسعفة و٦ سيارات إسعاف ووحدات من الدفاع المدني قوامها ٦٩ عنصراً من مختلف الرتب بإشراف رئيس وحدة الخدمة والعمليات وليد حشّاش، واكبتهم ٧ سيارات إسعاف و٤ سيارات إطفاء و٨ سيارات إنقاذ و٨ دراجات توزّعت على مسارات السباقات إضافة إلى فريق من متطوعي جمعية V Square بلغ تعدادهم ٨٠ شابا وشابة بإشراف كارينا نقّاش .

كما شكّلت غرفة العمليات برئاسة سامر مكارم إلى مدير السباق الطبي الدكنور رشيد رحمة ومندوبين عن الصليب الأحمر اللبناني والأمن الداخلي والمركز الطبي LAU وتواجدت وحدة العلاج الفيزيائي بإشراف رئيس اللجنة الطبية الدكتور جهاد حداد وبالتعاون مع نقابة التصوير الشعاعي وضمت عشرات الشابات والشباب.

هل ينجح الذكاء الاصطناعي في هزيمة السرطان؟

في عالم يتسارع فيه تطور الذكاء الاصطناعي بوتيرة غير مسبوقة، لم تعد المنافسة مقتصرة على شركات التكنولوجيا أو محركات البحث، بل امتدت إلى أحد أكثر القطاعات حساسية وتعقيداً في التاريخ البشري: صناعة الأدوية.

اليوم، تراهن أكبر شركات الدواء في العالم مثل Eli Lilly و Sanofi و Novo Nordisk، إلى جانب شركات ناشئة متخصصة في التكنولوجيا الحيوية، على الذكاء الاصطناعي كأداة قد تعيد تشكيل مستقبل علاج أمراض قاتلة مثل السرطان والزهايمر.

هذه الشركات ضخت بالفعل أكثر من ٣٠ مليار دولار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، في محاولة لتسريع تطوير الأدوية وتقليل الزمن والتكلفة الهائلة التي تميز هذا القطاع.

فإنتاج دواء واحد جديد قد يستغرق عادة ما يصل إلى ١٠ سنوات، بتكلفة تتجاوز مليار دولار، فيما تفشل نحو ٩٠٪ من التجارب الدوائية قبل وصولها إلى السوق.

لكن الرهان الجديد يقوم على فكرة مختلفة جذرياً: استخدام الخوارزميات لتحليل البروتينات والجينات ومحاكاة التفاعلات الحيوية، ومن ثم اقتراح تركيبات دوائية واعدة خلال أشهر بدل سنوات.

بعض الشركات في هذا المجال أعلنت أنها تمكنت من تقليص مراحل تطوير معينة من خمس سنوات إلى أقل من عام، ما يعكس تحولاً جذرياً في طريقة اكتشاف الأدوية.

الكثير من العقبات

ومع ذلك، فإن الطريق لا يزال مليئاً بالعقبات. فعلى الرغم من التقدم الكبير، لم يتم حتى الآن اعتماد أي دواء تم تطويره بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي بشكل نهائي من الجهات التنظيمية العالمية.

كما أن نسبة الفشل في التجارب السريرية لا تزال مرتفعة، وهو ما يعكس فجوة بين القدرة الحسابية للذكاء الاصطناعي وفهمه المحدود لتعقيدات الجسم البشري.

فالذكاء الاصطناعي قادر على تحليل كميات هائلة من البيانات، لكنه لا يزال يواجه تحدياً أساسياً: فهم السلوك البيولوجي المعقد والمتغير للإنسان. ورغم ذلك، فإن السباق مستمر وبقوة، لأن النجاح في إنتاج أول دواء "مصمم بالكامل بالذكاء الاصطناعي" لن يكون مجرد إنجاز علمي، بل سوقاً محتملة تقدر بمليارات الدولارات وقد تعيد رسم خريطة صناعة الدواء عالمياً.

بين التفاؤل العلمي والتحفظ الطبي، يبقى السؤال مفتوحاً: هل نحن فعلاً على أعتاب عصر جديد تُكتب فيه وصفات العلاج بواسطة الخوارزميات بدل الأطباء؟ أم أن حدود البيولوجيا البشرية ستظل أكبر من قدرة الآلة على الفهم؟.

المصدر: العربية.نت

كل إثنين

تعب الناس ..

في زمنٍ تتهاوى فيه الدول منَ الداخل قبل أن تُهزم من الخارج، ما زلنا نختبئ خلف كلماتٍ كبيرة فقدت معناها منذ زمن: حرية، سيادة، ديمقراطية، حقوق إنسان، دولة، مواطنة...

كلّها تحوّلت في واقعنا اللبناني إلى شعارات تُرفع في الخطب والمناظرات والبرامج السياسية، بينما الحقيقة أكثر قسوة بكثير. نحن لم نبنِ دولة فعلية يومًا، بل بنَينا توازنات هشة بين الطوائف، وكلّ أزمة كانت تكشف حجم الوهم الذي عشناه لعقود.

لبنان الذي تغنّى بالديمقراطية وحرية التعبير، بدا في لحظة الانهيار ككيانٍ متروك، تتقاسمه الولاءات والمصالح والتبعيات. لا قرار سياديًا حقيقيًا، ولا مؤسسات قادرة على حماية الناس، ولا إدارة تمتلك الجرأة لتحمّل مسؤولياتها الوطنية.

والمأساة أنّ المواطن الذي عاش عمره كاملًا في ظلّ اللادولة، يُطلب منه اليوم وحده أن يتحمّل نتائج الانهيار: ضرائب، قوانين، إجراءات قاسية، وضغوط معيشية ونفسية واقتصادية خانقة... بينما من أوصل البلاد إلى هذا الخراب لا يزال يتحدّث بلغة الانتصارات والشعارات الخشبية.

الجنوب ينزف، والناس خائفة على حاضرها ومستقبل أولادها، والمنطقة بأسرها فوق صفيح ساخن، فيما خطاب السلطة ما زال منفصلًا عن حجم الكارثة. التنديد لم يعد يكفي، والصمت أمام انتهاك السيادة لم يعد يُحتمل، والهروب إلى الأمام لم يعد ينقذ أحدًا.

ما يحتاجه لبنان اليوم ليس مزيدًا من المزايدات، بل دولة حقيقية: إدارة تعرف كيف تحمي شعبها، ومؤسسات تعمل بجدية، وخطة إنقاذ تبدأ من الإنسان لا من المصالح الضيقة.

نريد وطنًا يشعر فيه المواطن أنه ليس متروكًا لمصيره عند كل أزمة. نريد دولة تُبنى على الكفاءة والمحاسبة، لا على الخوف والطائفة وتقاسم النفوذ. نريد مسؤولين يتصرفون كرجال دولة، لا كمدراء أزمات مؤقتة.

لقد تعب الناس... والله هزلت.

خلود وتار قاسم

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٥ أيار ١٩٨٩

استئناف المحادثات الأميركية - السوفياتية لتخفيض الأسلحة في حزيران

واشنطن (أ.ش.أ) اعلن جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية أن المحادثات الاميركية السوفياتية لتخفيض الاسلحة النووية بعيدة المدى ستستأنف في التاسع عشر من شهر حزيران القادم.

قبل ٢٥ عاماً

٢٥ أيار ٢٠٠١

مقاتلات إسرائيلية تُسقط طائرة تدريب مدنية

أسقطت الطائرات الحربية الإسرائيلية طائرة تدريب لبنانية صغيرة لا تتسع سوى لقائدها، وكان يقودها الطيار المتدرب استيفان نيكوليان (٤٣) عاما)، غطى على ما عداه من حوادث امس، واستأثر بالاهتمام الرسمي والسياسي والشعبي سبب غموض الدوافع التي حدت بطيار متدرب بالتوجه بطائرته نحو الجنوب دون اذن بالاقلاع.